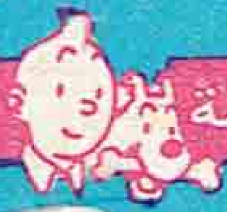
السنة الخامسة  العدد ٤٠

تان تان

مجـ لة مصـورة للشبـا من ٧ إلى ٧٧ سنة

هوارد فلين

"المنتصر"



تان تان

رئيس التحرير:

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير:

حسين أبوزيد

● الناشر 

1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة ترادیكسيم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

● الاشتراكات:

فى ج . م . ع

إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية:

الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة:

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
أبوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

لقطة

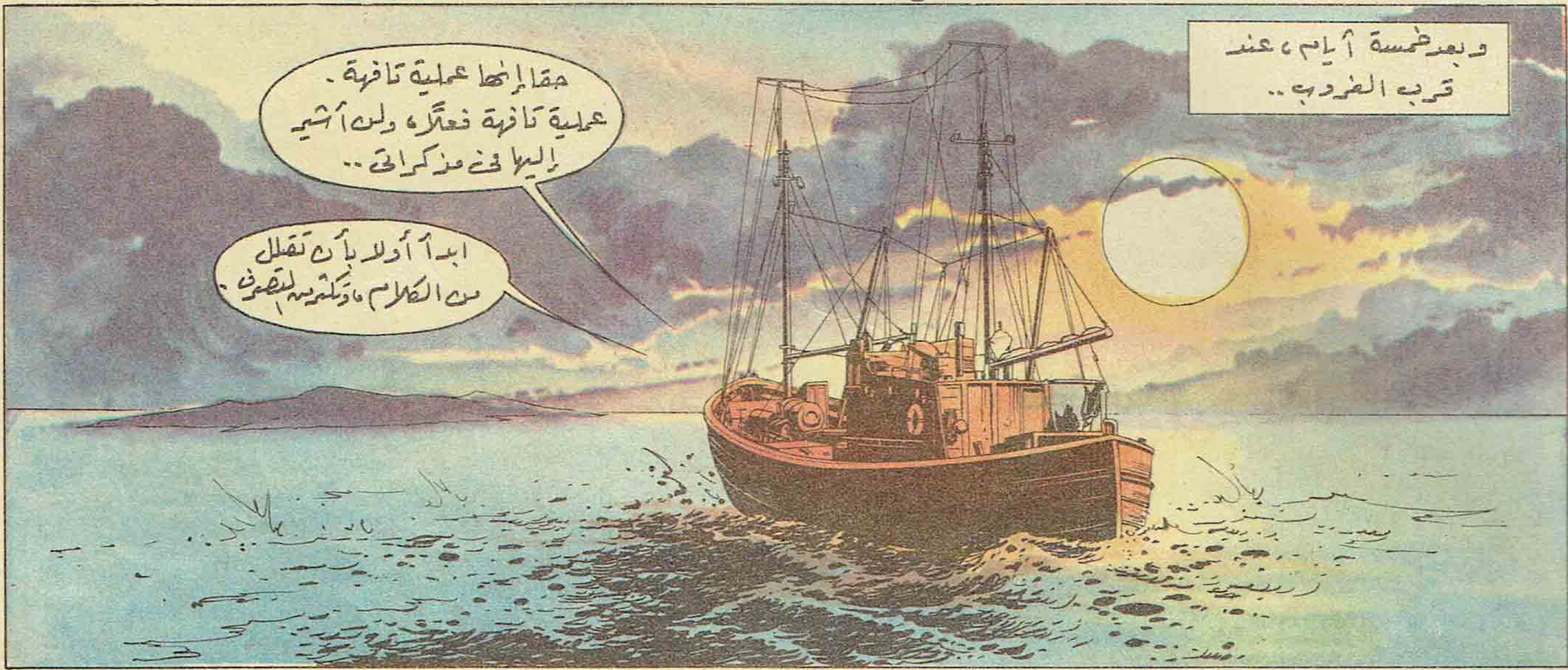
سراب أم حطام !

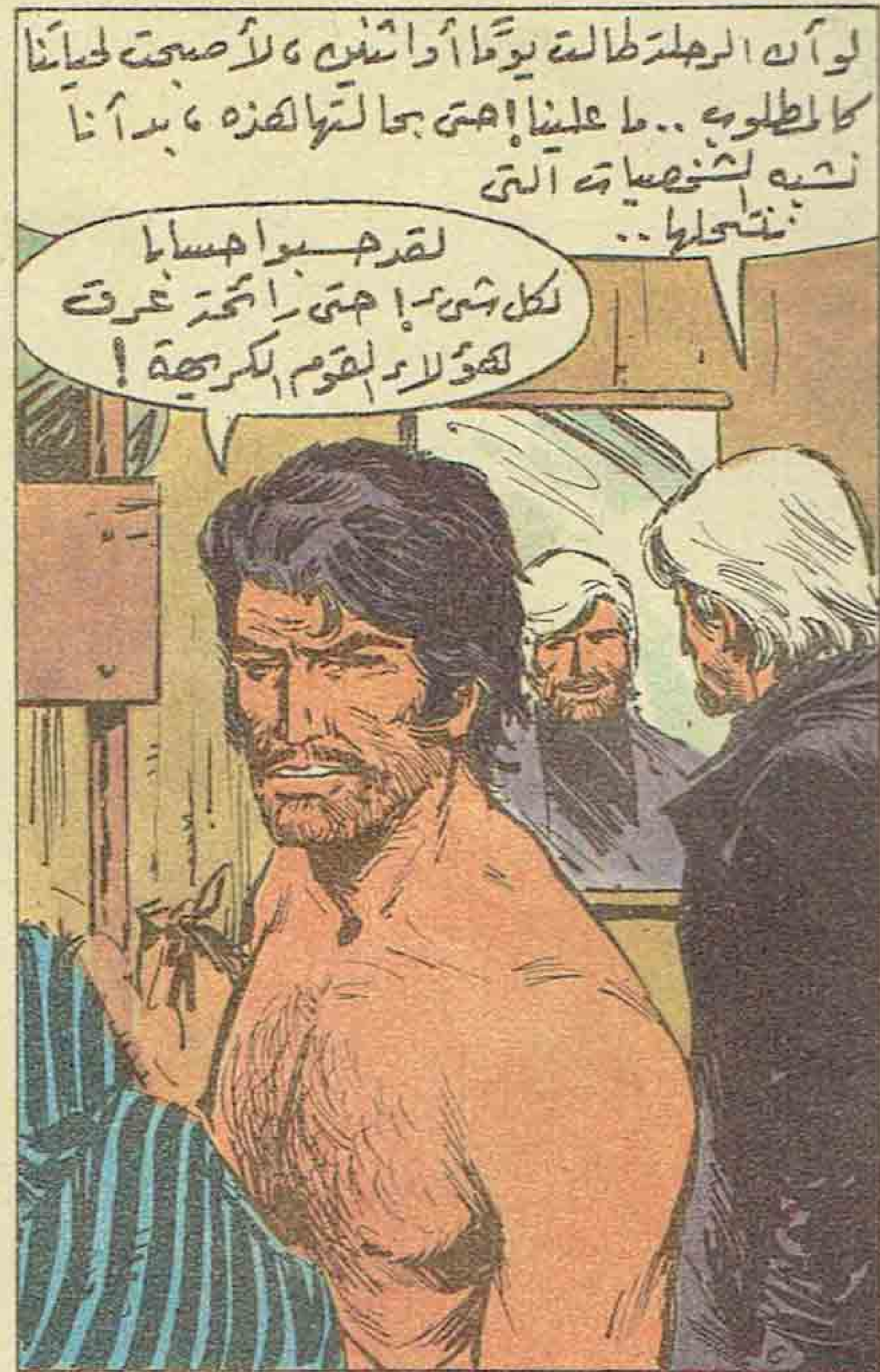


برونو برازيل

بريشة الفنان: وليم ڤانس

اكتمل عدد فريق الكوماندوز بإحلال « الرحال » مكان « بيج بوى » الذى توفى فى عملية سابقة . وكُلف الفريق بعمليه يقال إنها بسيطة ◄

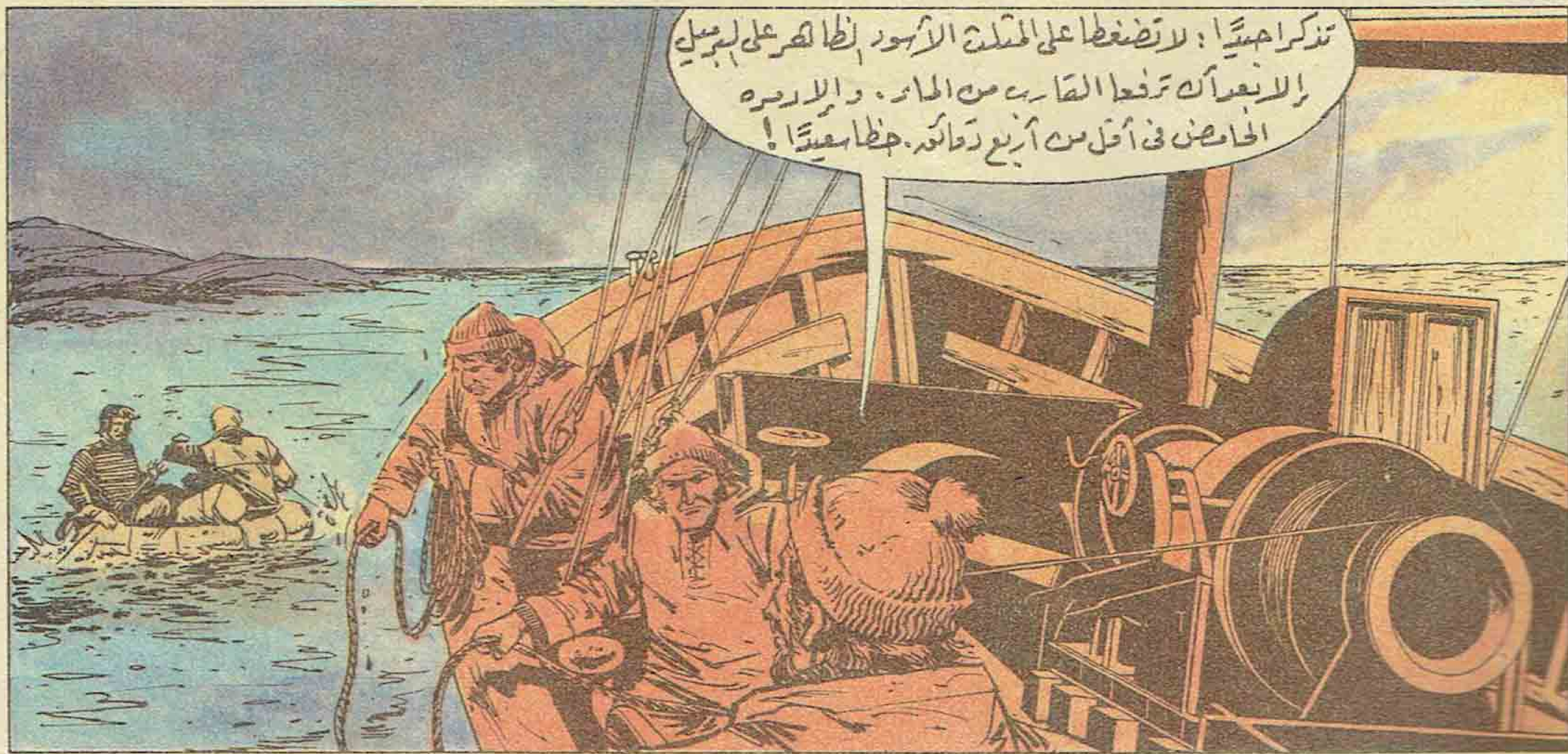














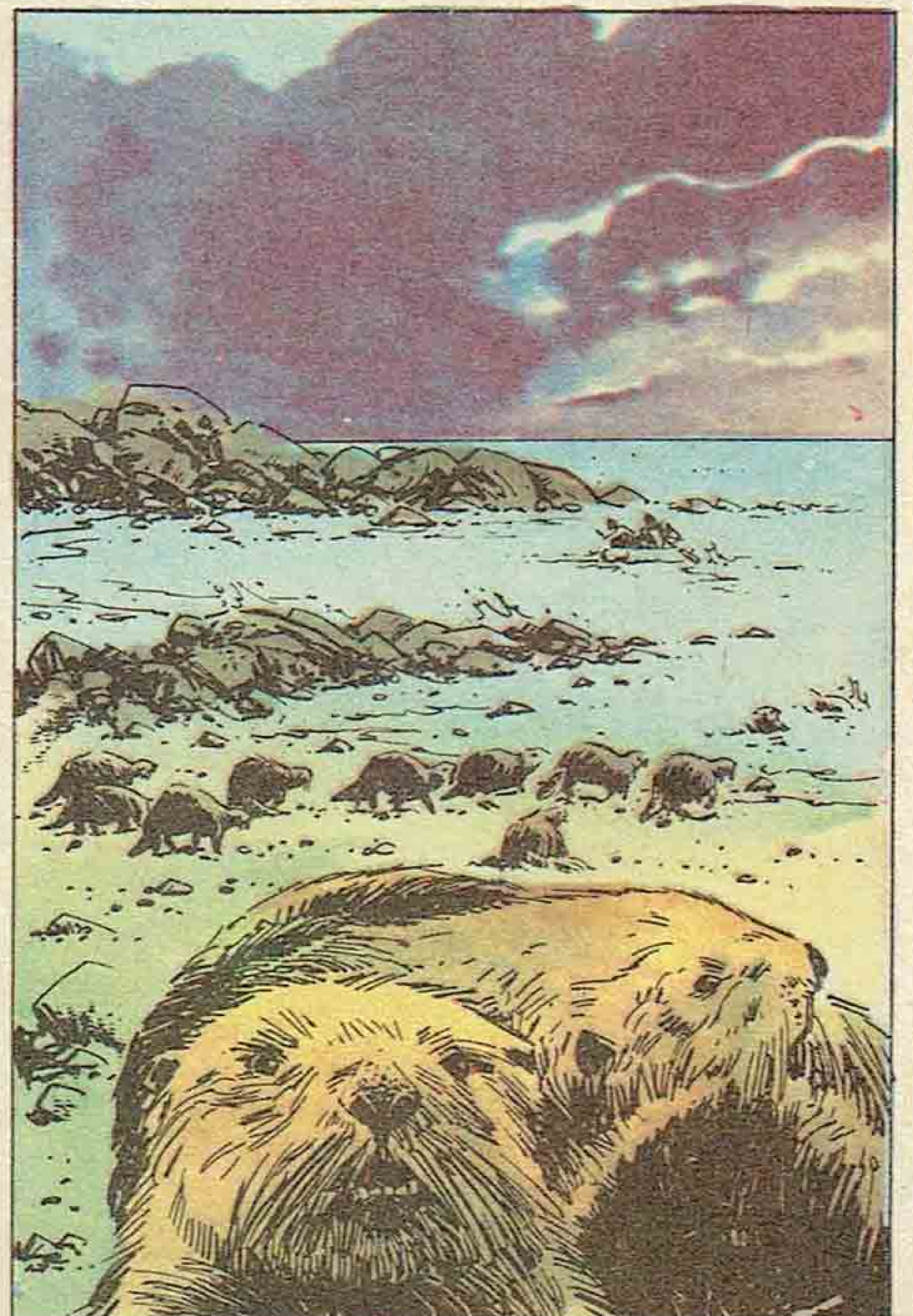
برونو برازيل



في ... جزر « الوتيان » لتعويض التراخي الذي اتهم به .



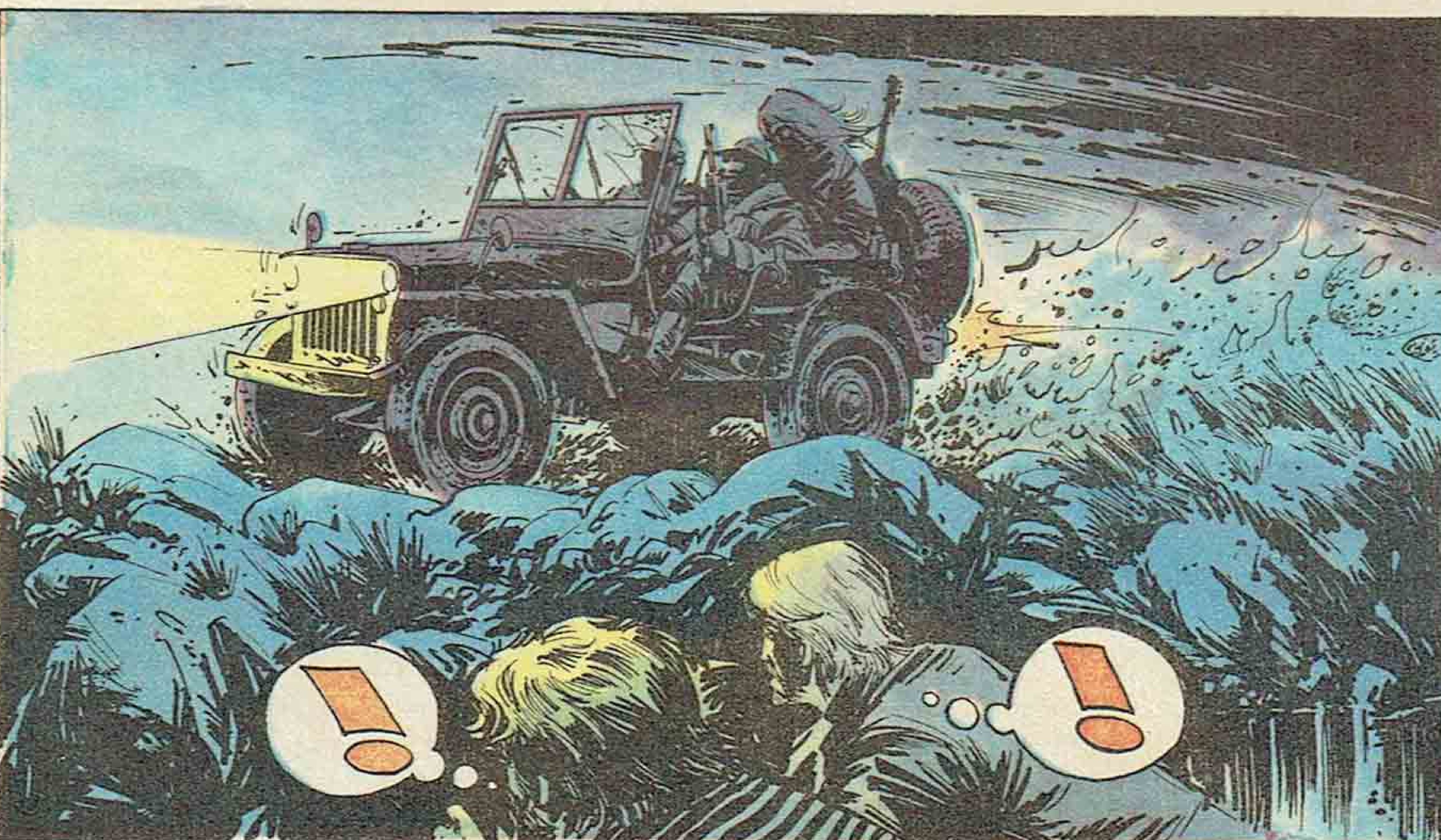


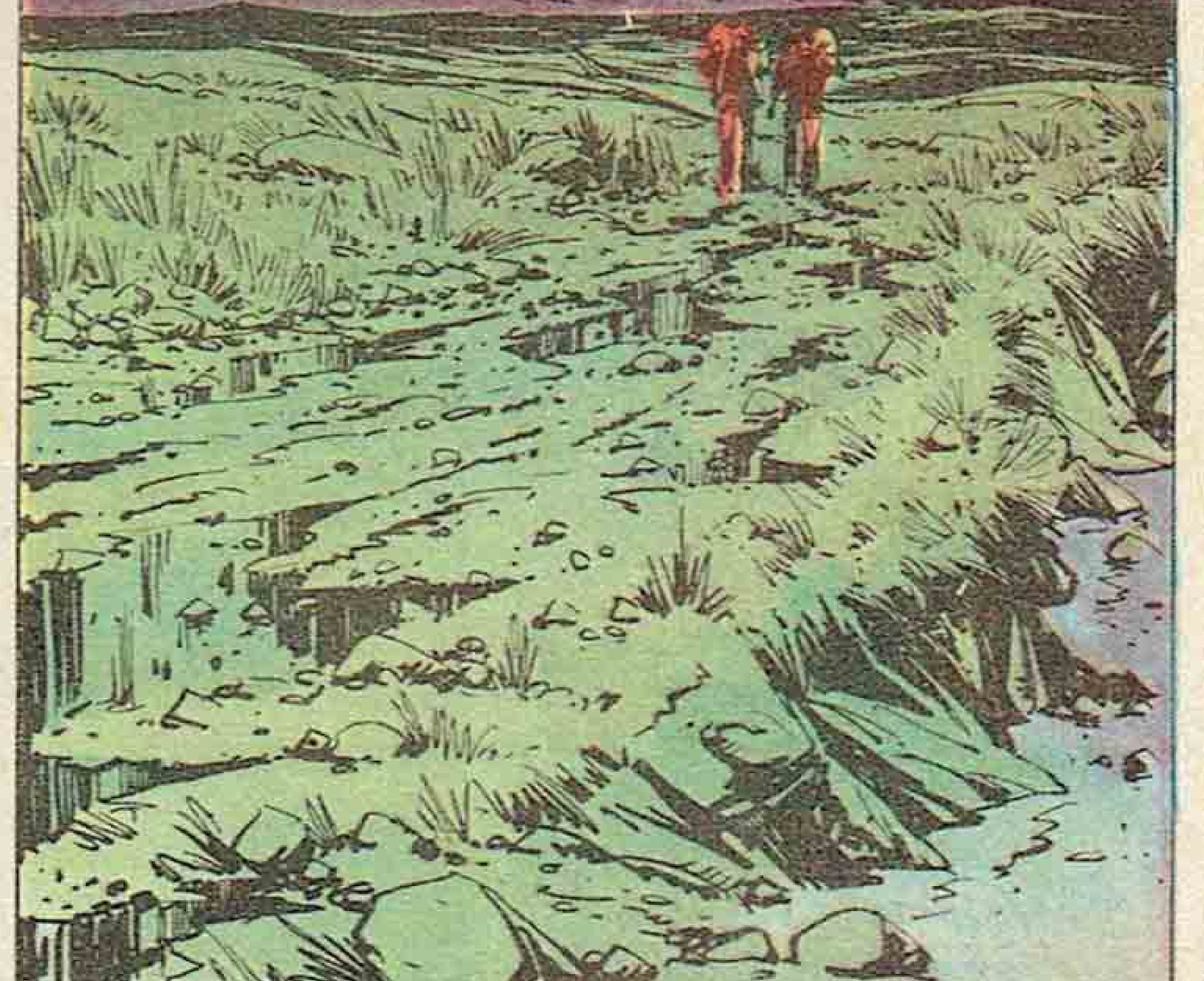












عاصفة فى جزر الوتيان









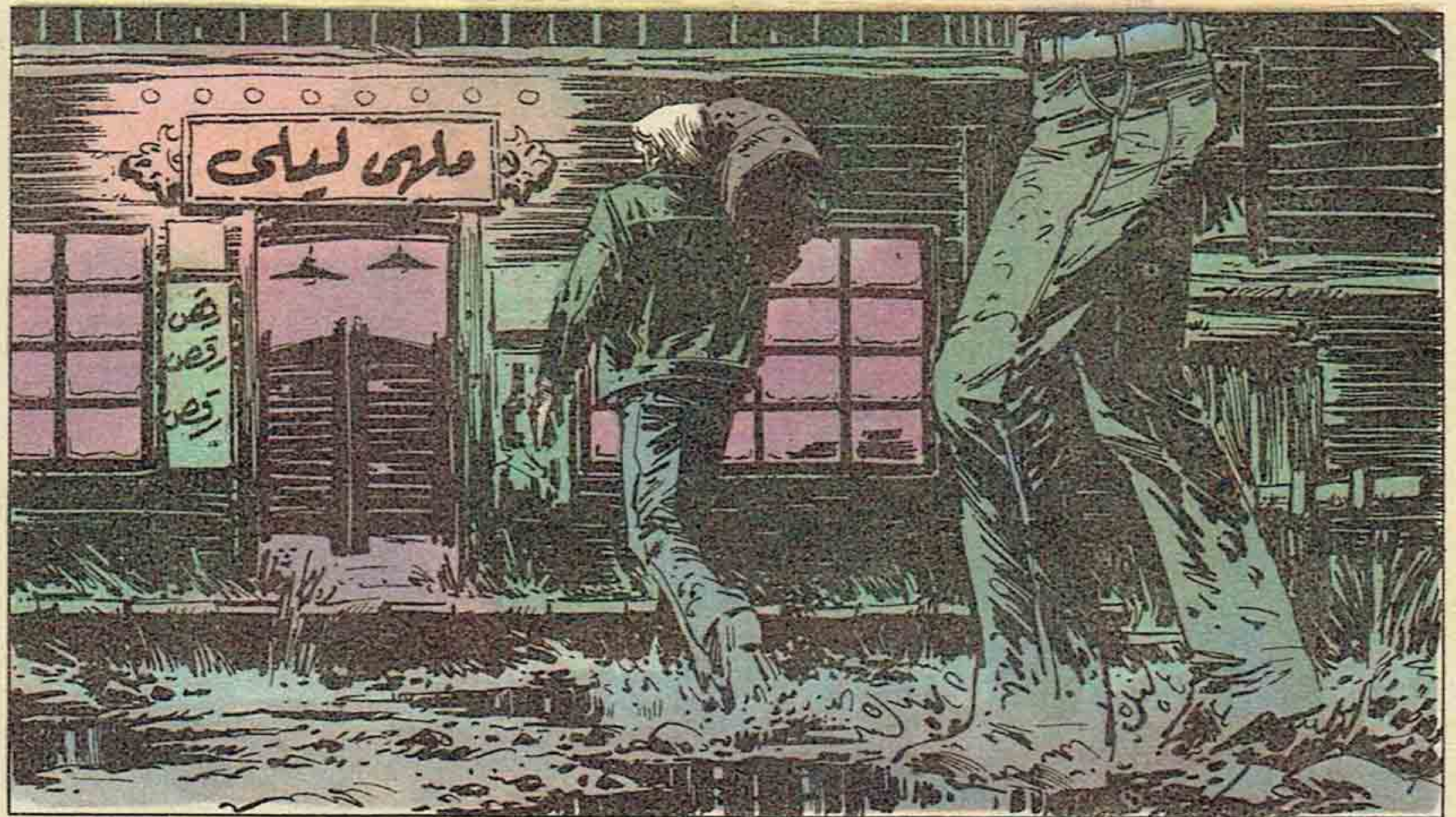


رباه ! إننى لم أحمل معى حلة التشريفة !

إن الصورة التى تدمولهالى عن "ميدوز رود" ، لم يظهر فيها سوى أكواخ . لابد أنها كانت ترجع إلى عهد بعيد ، إذ يبدو أن القرية قد تطورت بشكل واضح ..



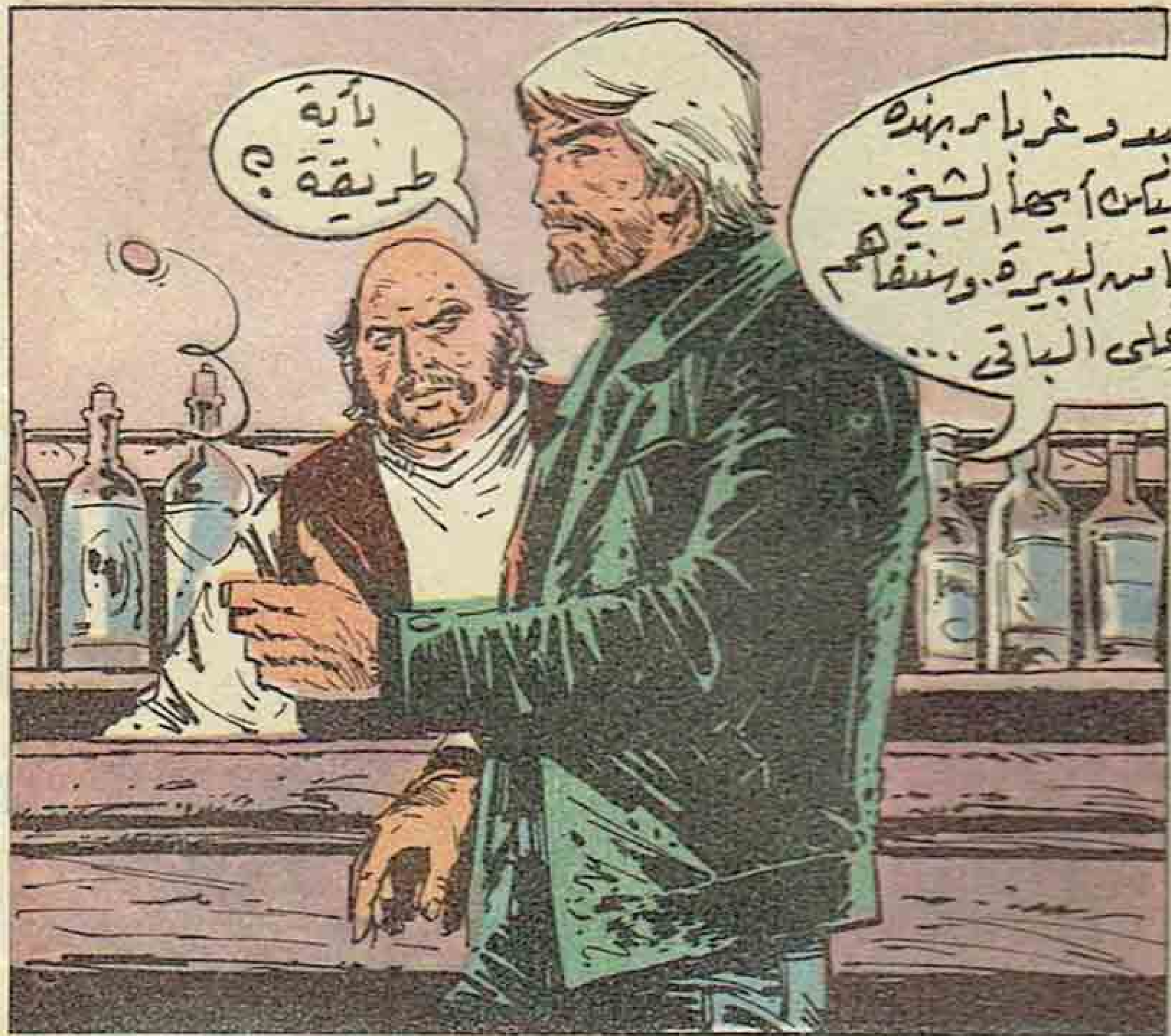
برونو برازيل





تحية لك.
لهل يمكننا الحصول على طعام؟

لهذا يتوقف.. على كل حال، لابد لكما من الشراب أولاً. كوب البيرة بنصف دولار أيها الغريب، وبعد ثلاثة أكواب دعوة للعاملين، اعتبر البيت بيتك...










لابد أنه قد أصابكما الجنون! . إن هذه المنطقة النائية معزولة عن كل شئ ، وبعد عملية سرقة بالإكراه ، لن تصبحا إلا أرنبين يطاردان من كلاب الصيد بلا أمل فى النجاة
إنك شاعر أيضاً
لكنك شاعر غبى .. اشرح له يا "هيو" ..
ليكن!


فى الواقع إنها مقايضة حقيقية أيها الشيخ . فهذه الأسلحة وذخيرتها فى حالة جيدة ، مقابل وجبتين دسمتين وبعض الدفء .. هل قبلت .. ؟


آه! حسنا .. إذا كان الأمر كذلك .. هذه أسلحة عسكرية لهم؟ إنها ستثير اهتمام العسكريين بالقاعدة الواقعة فى الناحية الأخرى من الجزيرة ..
لماذا وقع اختيارنا على هذا الركن من العالم فى رأيك يارجل؟


طبقا حساء دسم وقرصا عجة بالبطاطس ! ..


وحجرة لها باب للطوارئ . هل رأيت "ياجيرى" ؟ نحن لم نخطئ العنوان !


ألم تسمعى ما قلته أيتها الفتاة ؟ انفضى غبار كسلك ، إن هذين السيدين يرغبان فى العشاء ..
حسنا! حسنا! .. والحديدة هل يكون النوم مسموحا لها ؟


فلتأت هى الأخرى . وأنت يا "منكى" ، اخلعه لنا جوا من المرح . اعزف لنا مقطوعة "إرمه ذا مود" فهى مناسبة .. !
حالا ياسيدى! تحت أمرك!


اللعنة! لقد عملت بمرافقة آلات بيانو ذات أوتار متخبة بين "سنغافورة" و "طوكيو" و "أليو". لكن هذا يفوقهم جميعا . من منكم يدعونى إلى الشراب لكى أنسى ؟

برونو برازيل




















دعه لي!.. سأشطره إلى نصفين!
لا!.. اضربه، لكن اتركه على قيد الحياة! فهذه لعبة الأوراس!


أين المسدسات يا "جيري"؟ ألم تأمرهم؟ إن الموقف يتأزم هنا؟.


هل سمعت أيها البدين؟ أين معداتي؟ إنني في حاجة إليها!..
هذا لن يكون! إذا قال "شوب سوك ديلون" إنكما ستتذوقانه شيئاً، فهذا يعني أنكما ستتذوقانه بلا مناقشة!


أوف!


إنك تجيدين الرماية يا "فتاتي"! أرى أن جاذبيتي ما زالت فعالة!..
الدرج! خذ الأسلحة، بسرعة!..


هذا صحيح! ولنرجئ الغزل إلى ما بعد ذلك!


إن هذا سيقلب الأوضاع!..


اهدأ من ثورتك أيها البحار! ضع مسدساتك على المنضدة، كما لو كانت مجموعة من البيض الطازج، وإلا..




صحيح أنني أميل إلى الشبان
المندفعين أمثالكما.. لكنني أتميز بقدرتي
على تفجير رأس أحب صديقيك، إذا
استدعى الأمر ذلك.. ضع هذه الأسلحة
...
لأنك.. أ..
يا للشيطان!


أراني أميل إلى تصديقك رغم
قدرتك الفائقة على التمثيل.. ألست
المخمور المنكفئ على المنضدة منذ أول
السهرة..؟


نعم. فهذا هو الموقع المثالي للمراقبة. وبحركة
خفية أو حركتين، أدير العمليات دون حاجة إلى
كلمات لا جدوى منها. وقد قررت الليلة أن
نتعارف أكثر من ذلك...


هكذا؟ ولم لا تبدأ بتقديم
نفسك؟..
بالتأكيد فليس بيننا غرباء.
فالأحياء هنا يتميزون بالضرورة بكتمان
السر، أما من يخالفون هذه القاعدة،
فإنهم يغادرون عالمنا هذا قبل الأوان..


اسمي "فرانك هارفي
ديلون" ضابط إمدادات سابق في
جيش المحيط الهادي. ومن هنا
اللقب الذي التصق بي: "شوبي
بوي"..


..وحالياً أعمل مديراً عاماً ورئيساً لأربح
مشروع تجاري في المنطقة.. هل ترغبون
في الاشتراك في مشروعي يا سادة؟..

أسرة فرانشال

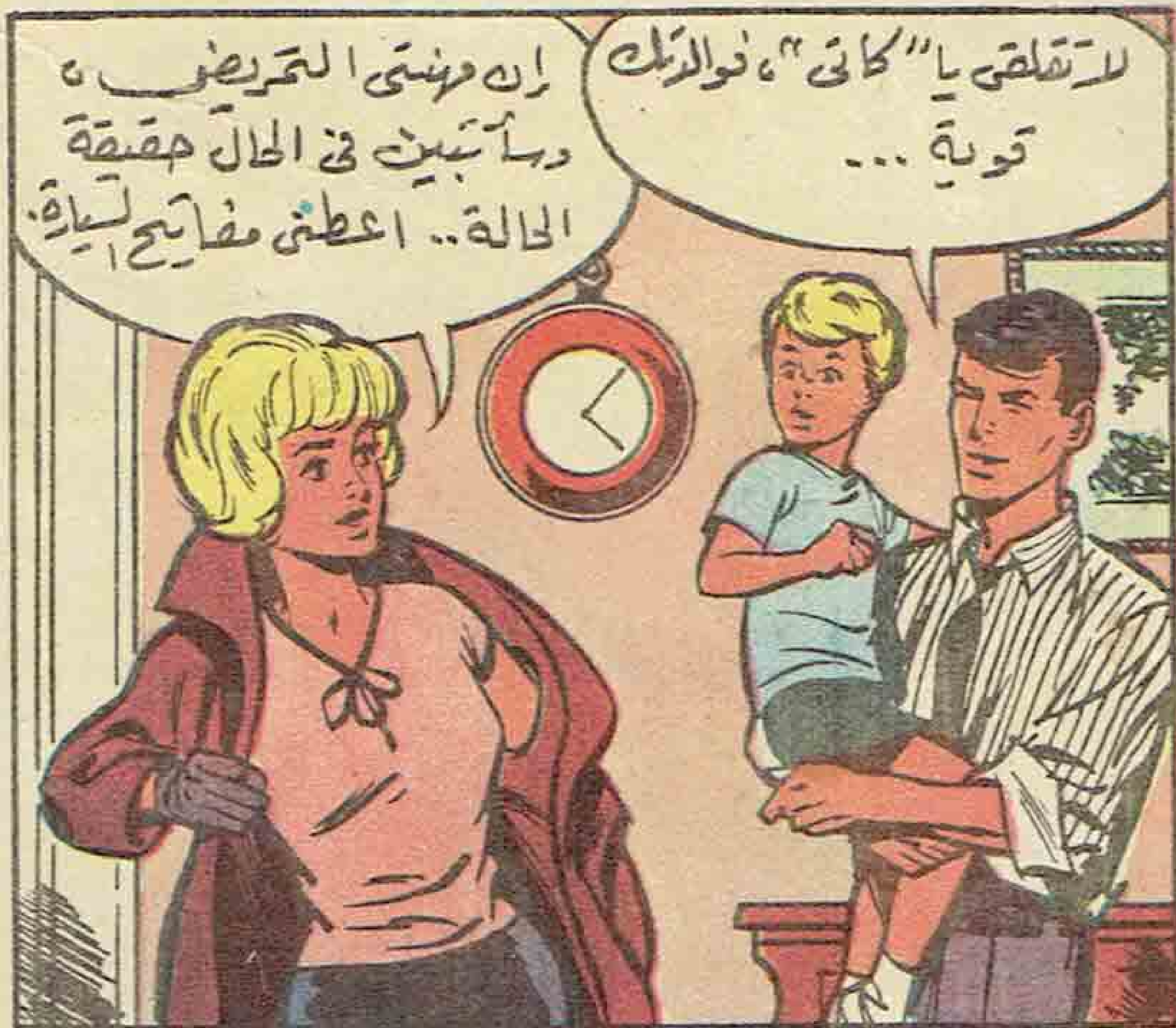




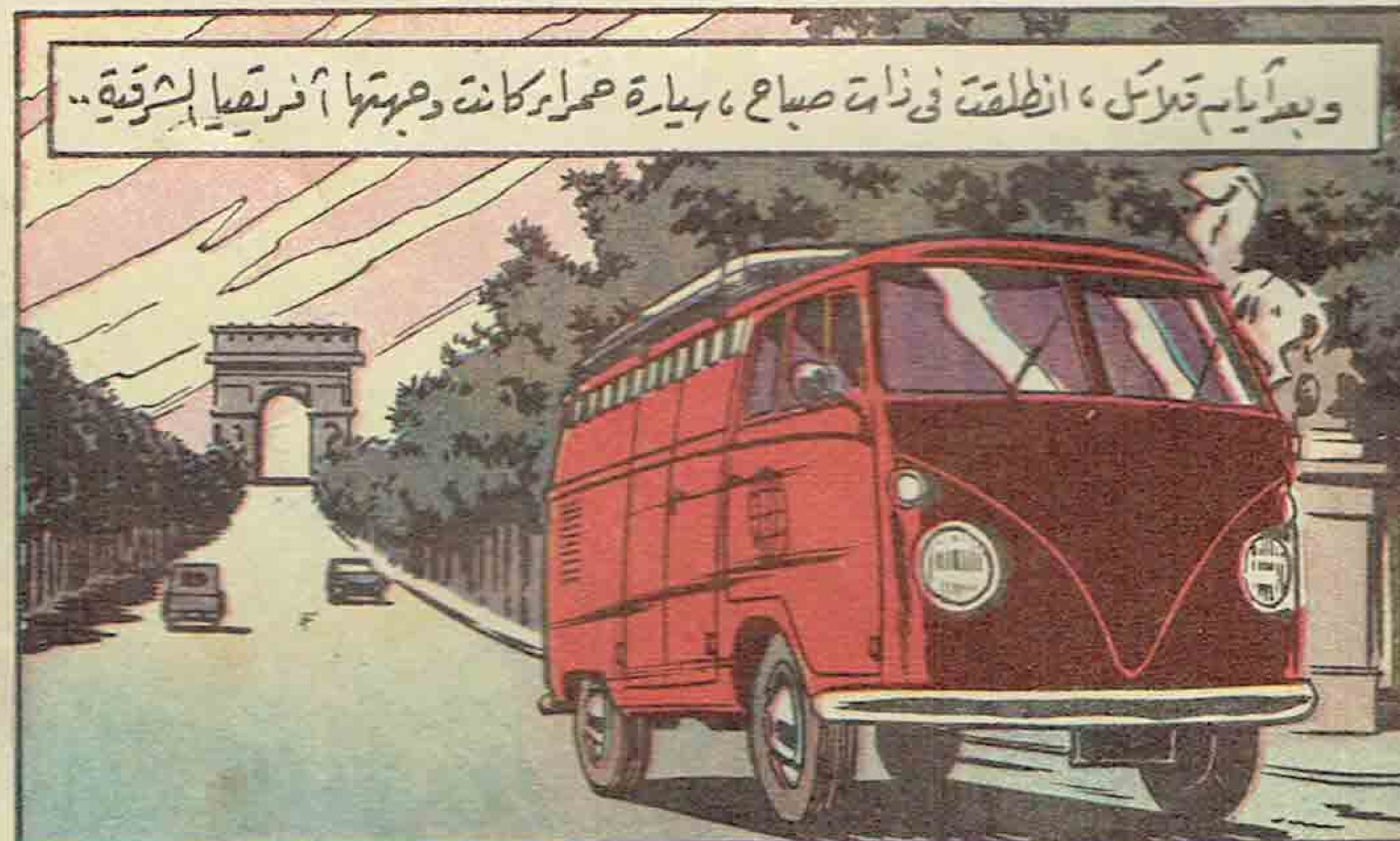




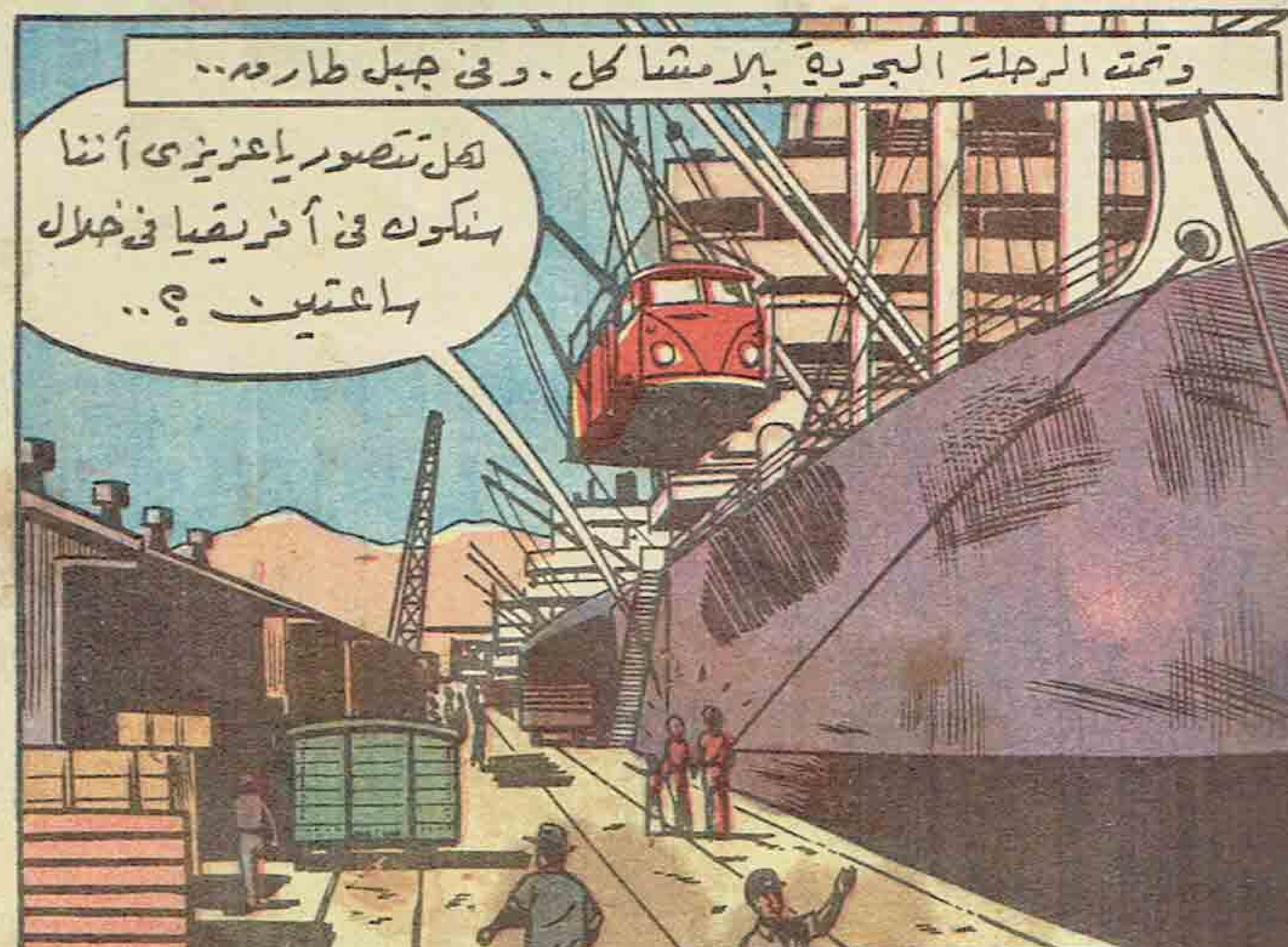


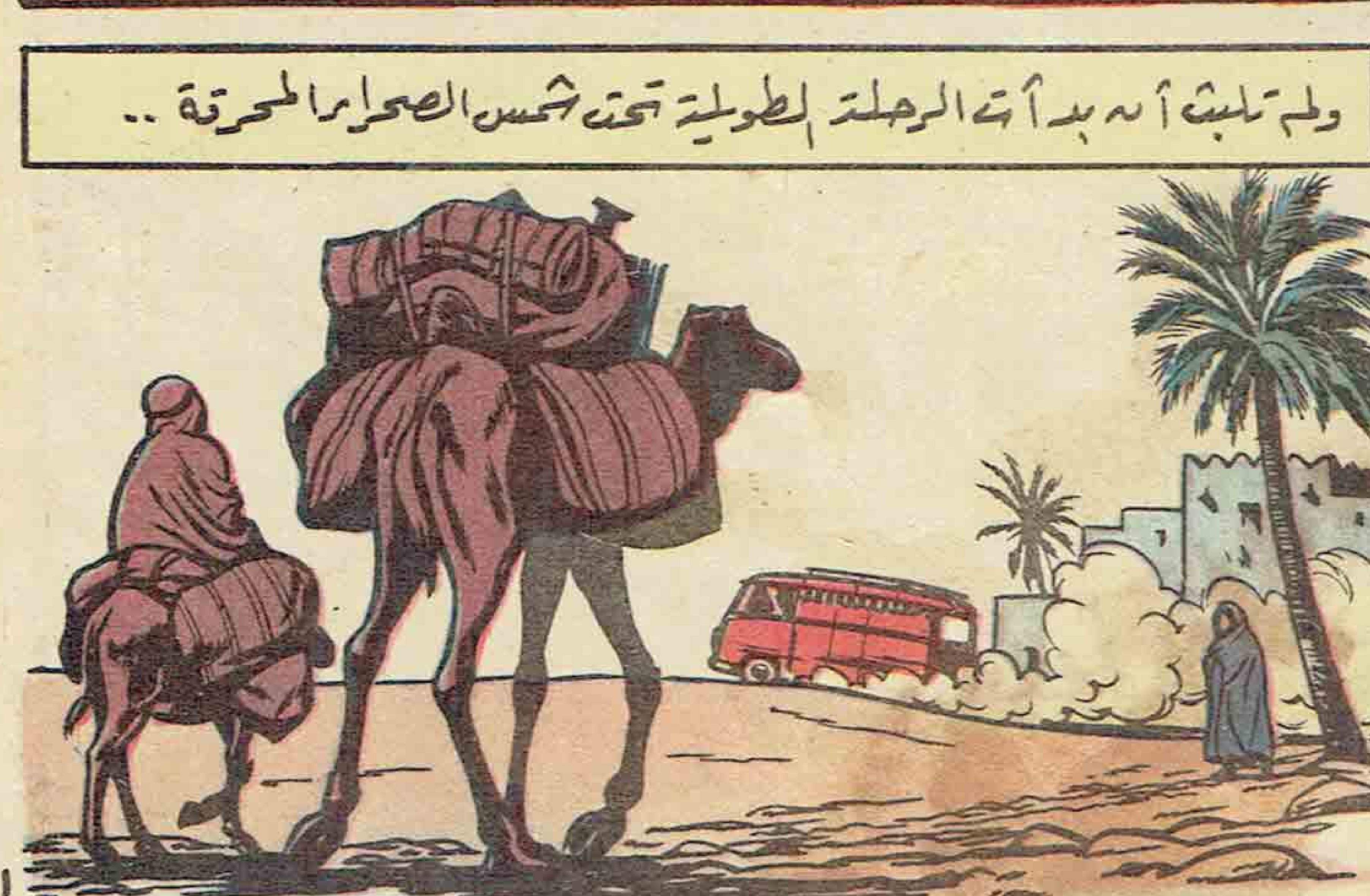














أسرة فرانشال























مطاردون بلا سلاح

بريشة الفنان: إيدان











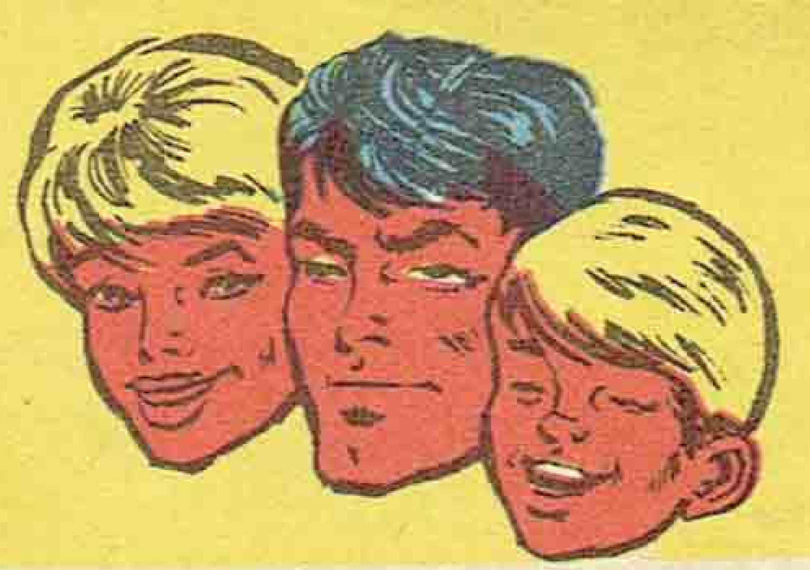




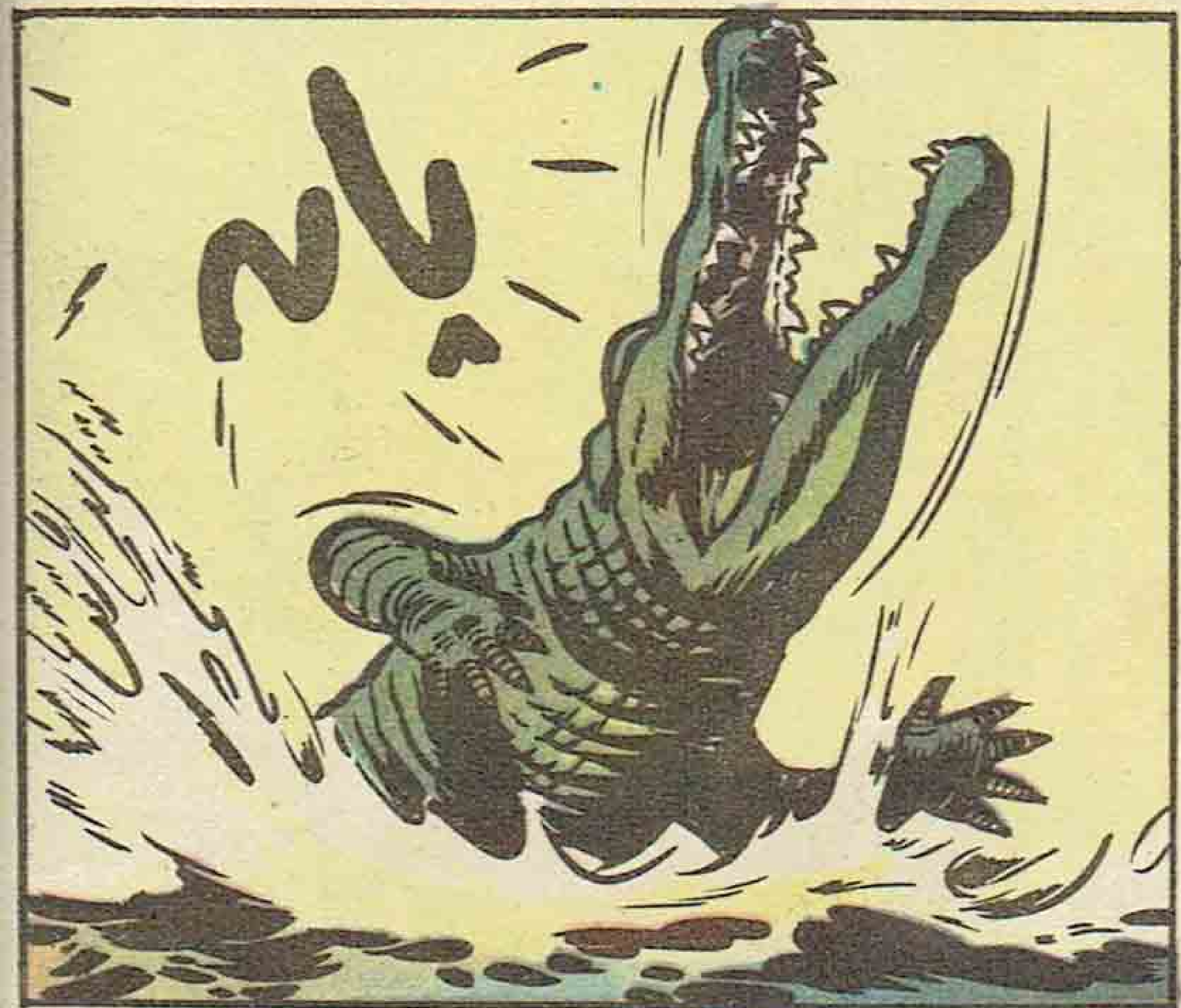
















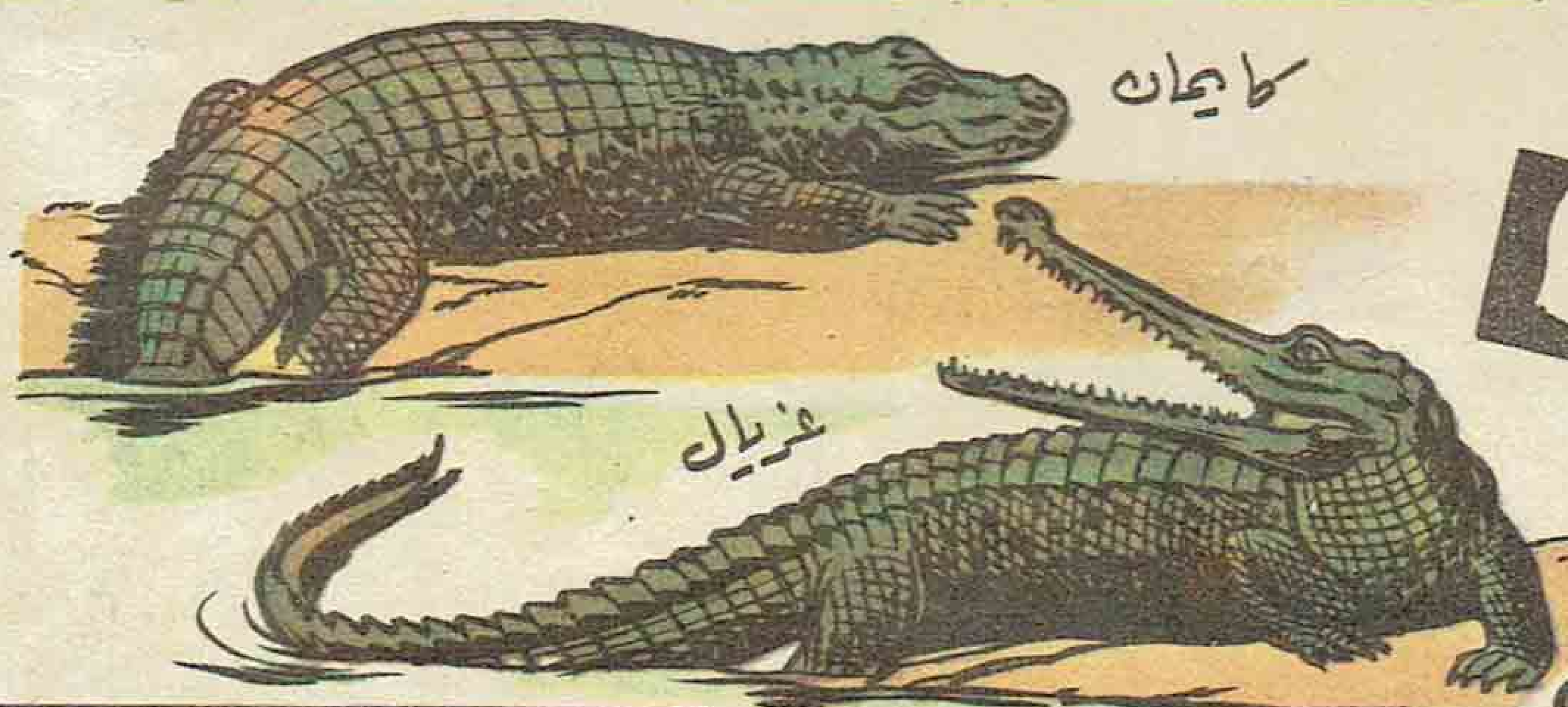


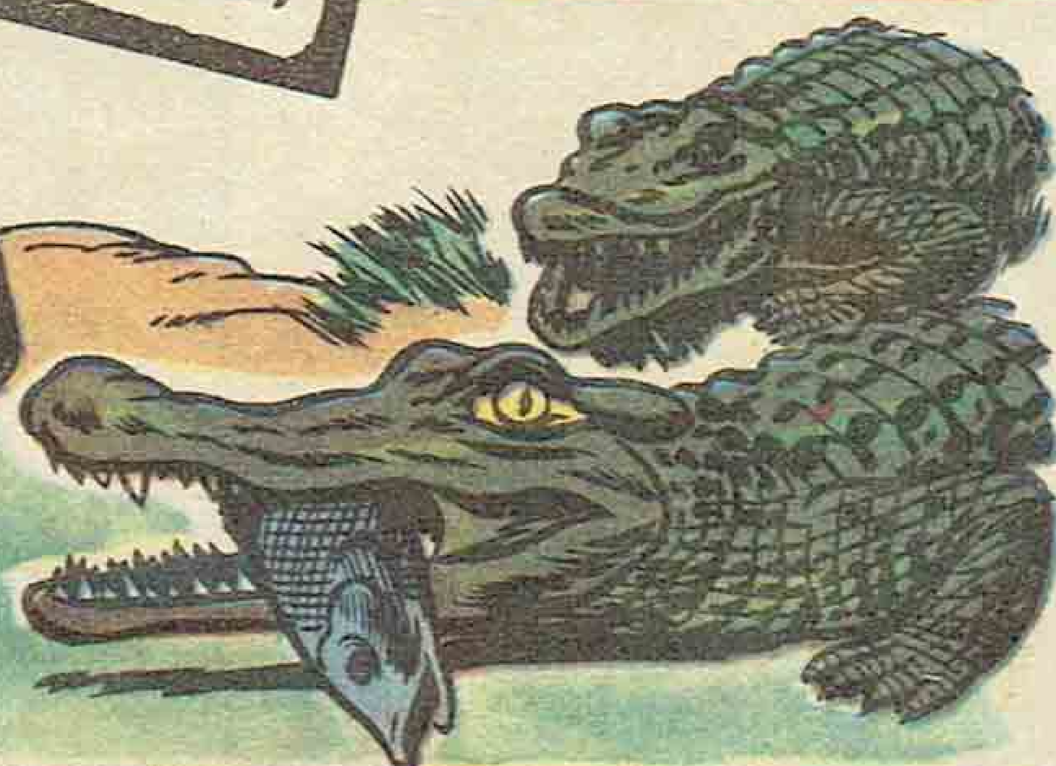


أضواء على التماسيح

تنقسم التماسيح إلى ثلاث مجموعات:

1. مجموعة الغريال: تمساح الهند..
2. مجموعة التماسيح القديمة: تمساح النيل والمستنقعات..
3. مجموعة القاطور: الكايمان والتمساح الأمريكى..





التمساح راعى القديس الخفيه
تتميز عيناه بثلاثة جفون
تقيه عند الغوص، كما تغلق
فتحات أنفه وأذنيه بغشاء
جلدى أيضًا...
يبلغ طوله ٤٠٠ سم ويصل
عمره من ٨٠ إلى ٩٠ عامًا
...

يهوى أكل الأسماك، ويبتلع الأحجار ليساعد على طحن
الأطعمة داخليًا. ورغم قوة فكيه، فإنه يمكن لرجل
قوى، منعهما من أن ينفرجا، وذلك بالضغط عليهما
بكلتا يديه..



يختار الأماكن الحارة التى تساعد
على فقس بيضه..
لا يمكن الانتفاع بجلده فى صنع
حقائب اليد والأحذية، إلا إذا
كان صغير السن.
وقد تم صيد عدد كبير منه، إلى
درجة أنه يخشى من انقراض
النوع..

النهاية

كليفتون



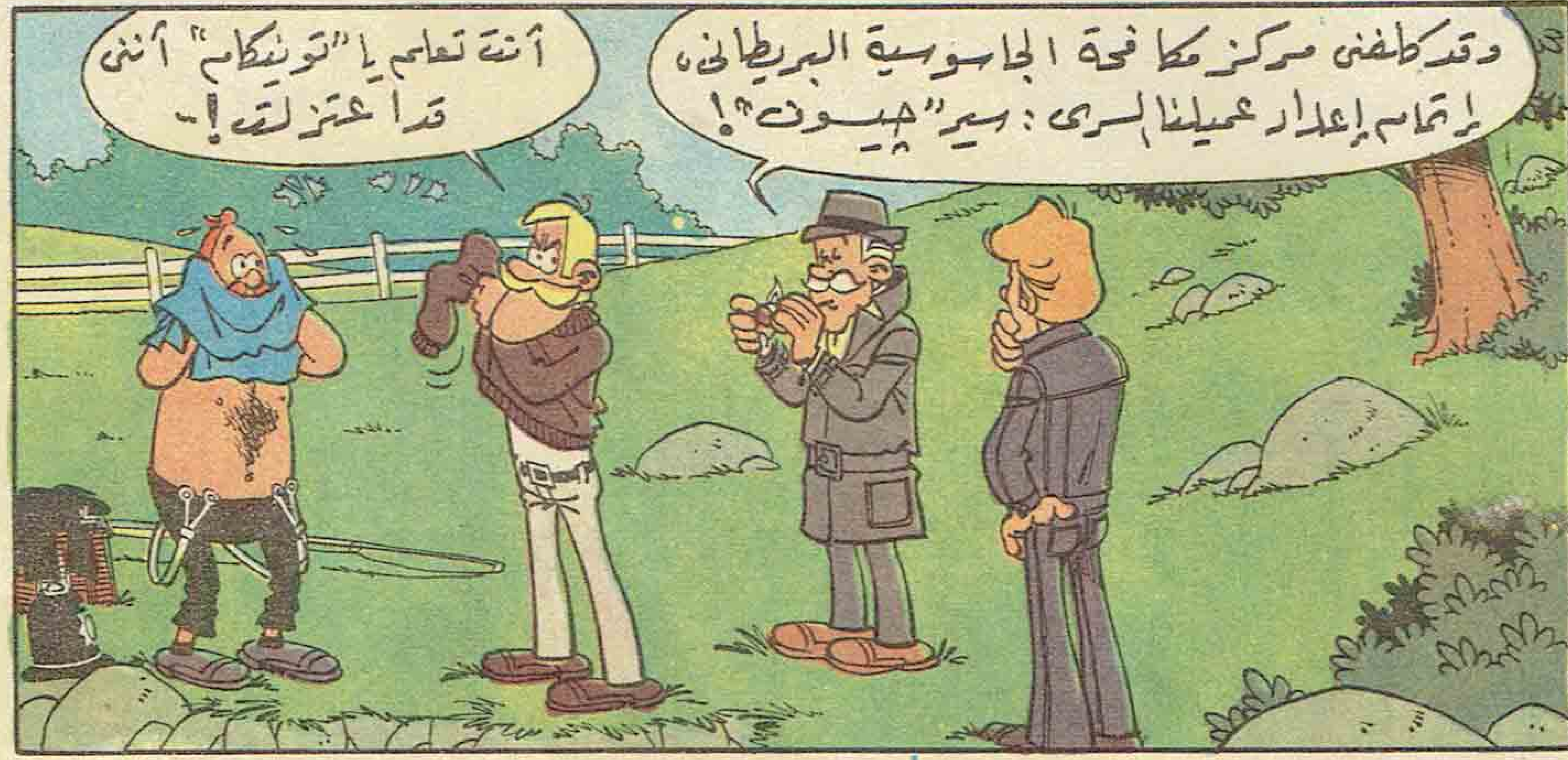
كان كليفتون يتجاذب أطراف الحديث مع صديقه الشرطى ثم فوجىء بقدوم الكابتن « توينكام » فى رفقة شخص أطلق عليه رصاصة لم ينج منها إلا بقفزه فى الماء ...



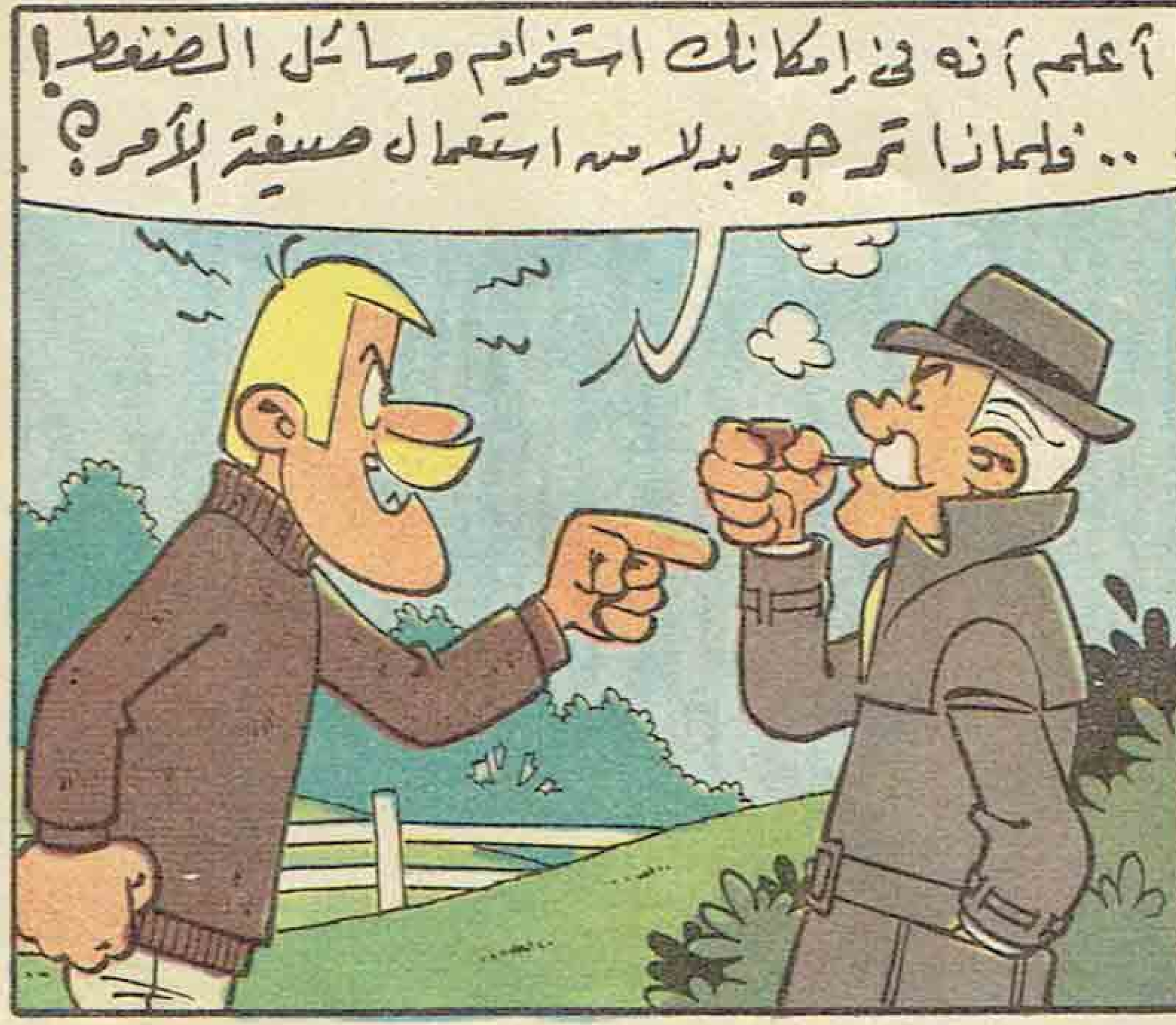






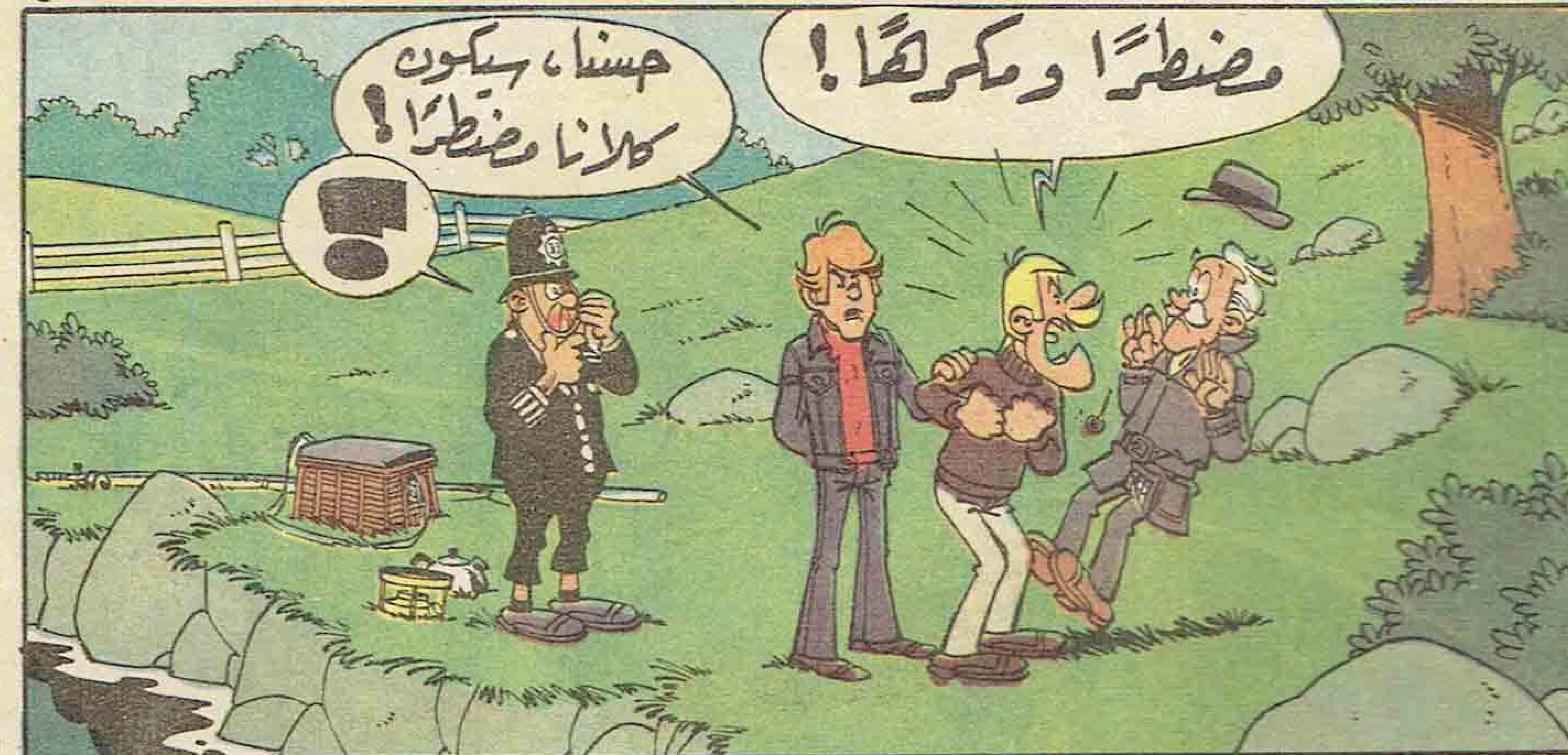












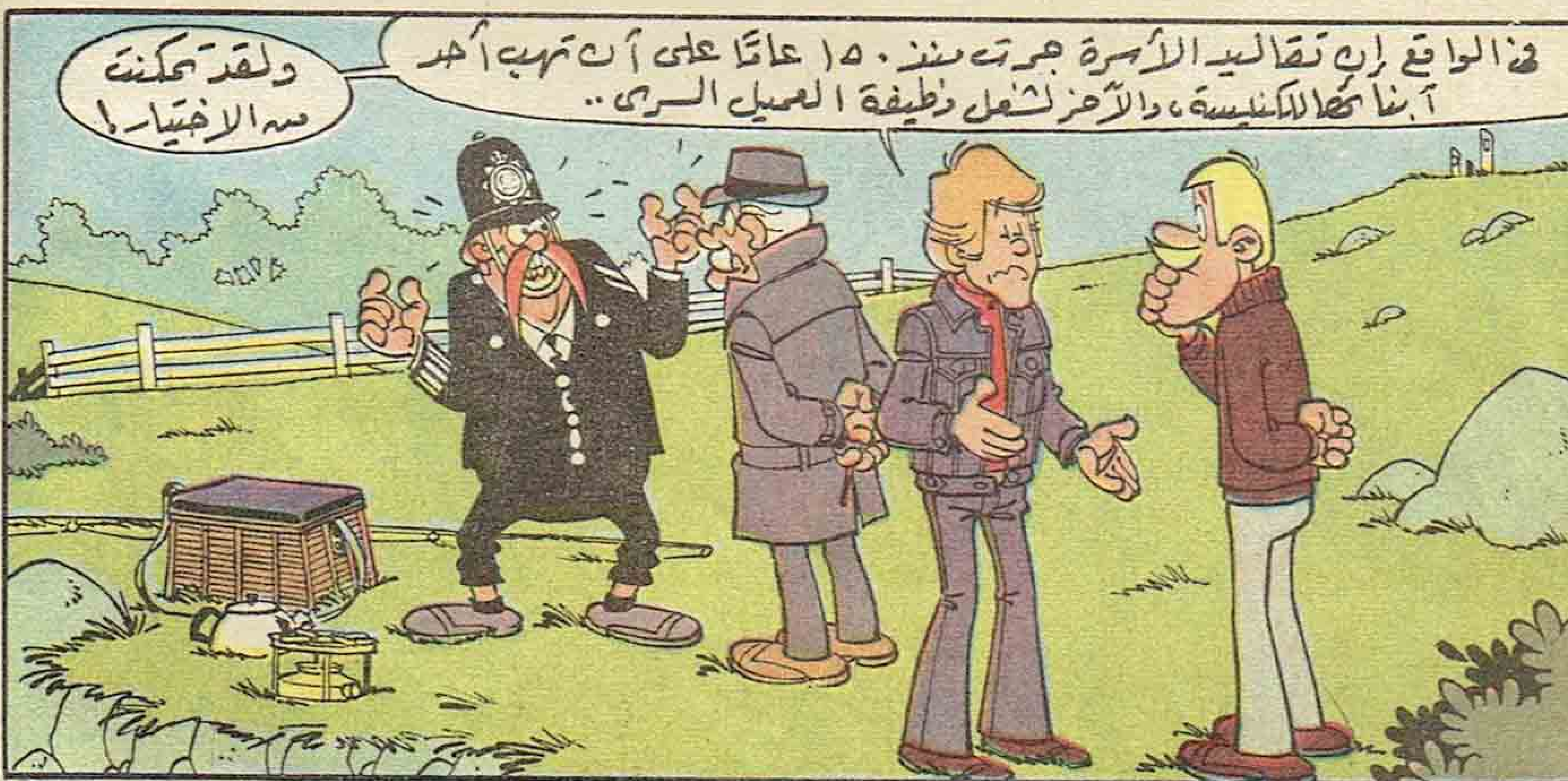


كليفتون


ماذا تقصد بذلك ؟


إنني لم أعمل جاسوساً برغبتي!.. لا، إن العمل الذي يستهويني
لهو الموسيقى .. البيانو.. الجاز "إيرول جارنر"، هل تعرفه؟..
تو دوب دوب دى آآه...
سناب
سناب

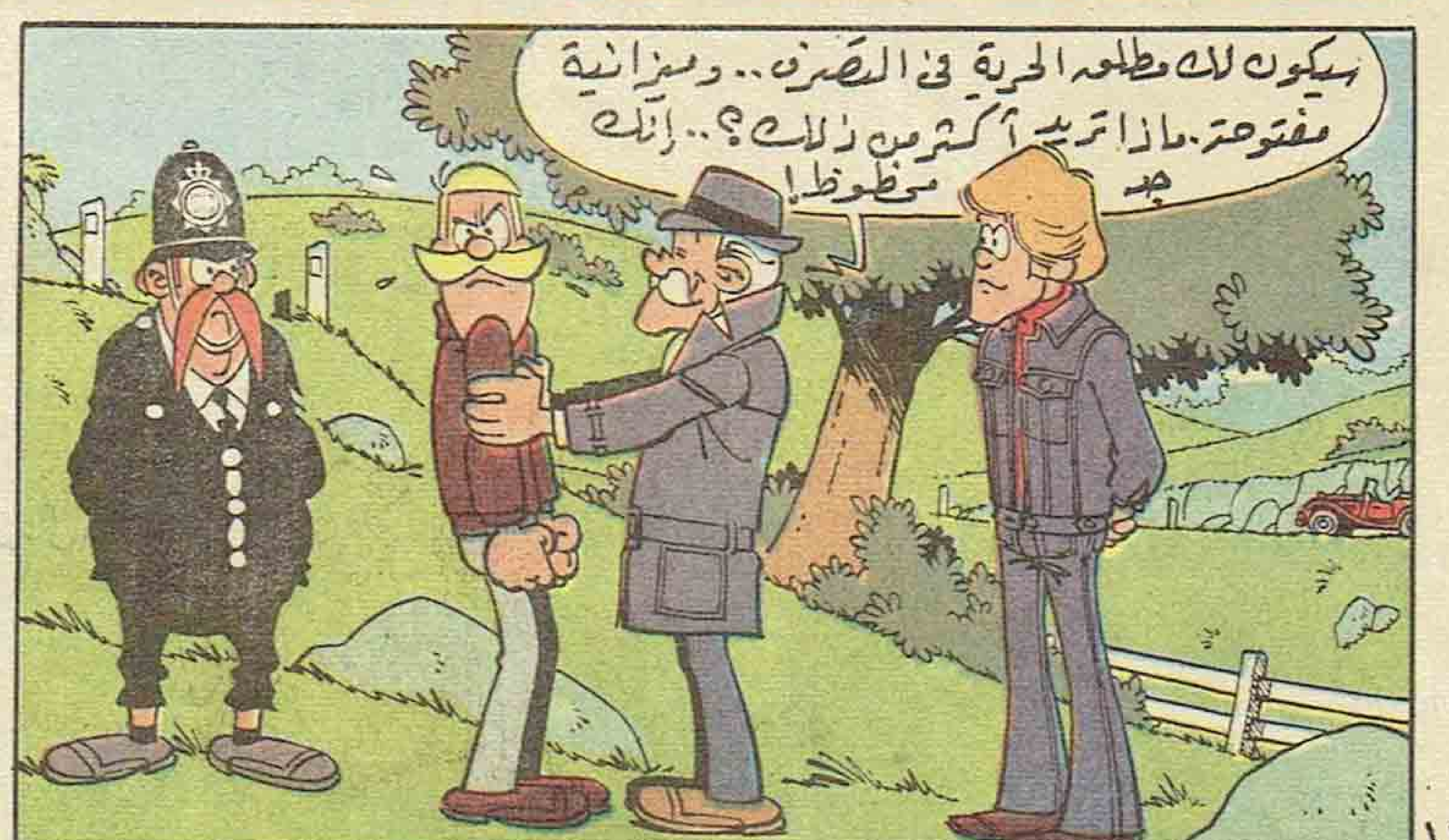

.. غير أنني طوع إرادة والدي وأسرة "ماك الماتي" العريقة ..!


في الواقع إن تقاليد الأسرة جرت منذ ١٥٠ عاماً على أن تهب أحد أبنائها للكنيسة، والآخر لشغل وظيفة العميل السري..
ولقد تمكنت من الاختبار!


لو أنك ضربت بهذه التقاليد عرض الحائط، لتمكنت الآن من الاستمتاع بإجازة هادئة..!

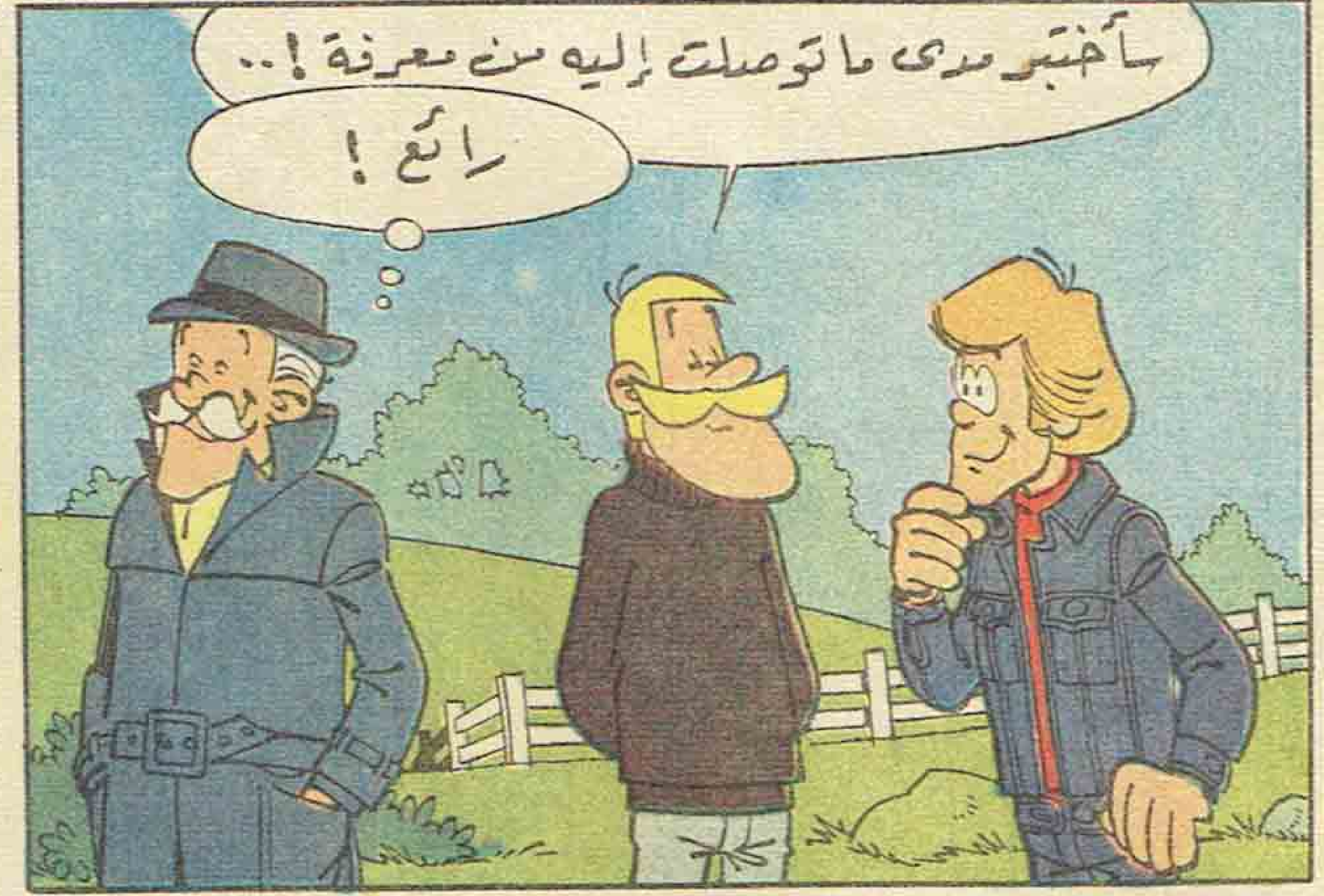

هيا. هدئ من روعك. ولا تبالغ في تضخيم المهمة المطلوبة منك يا "كليفتون"!

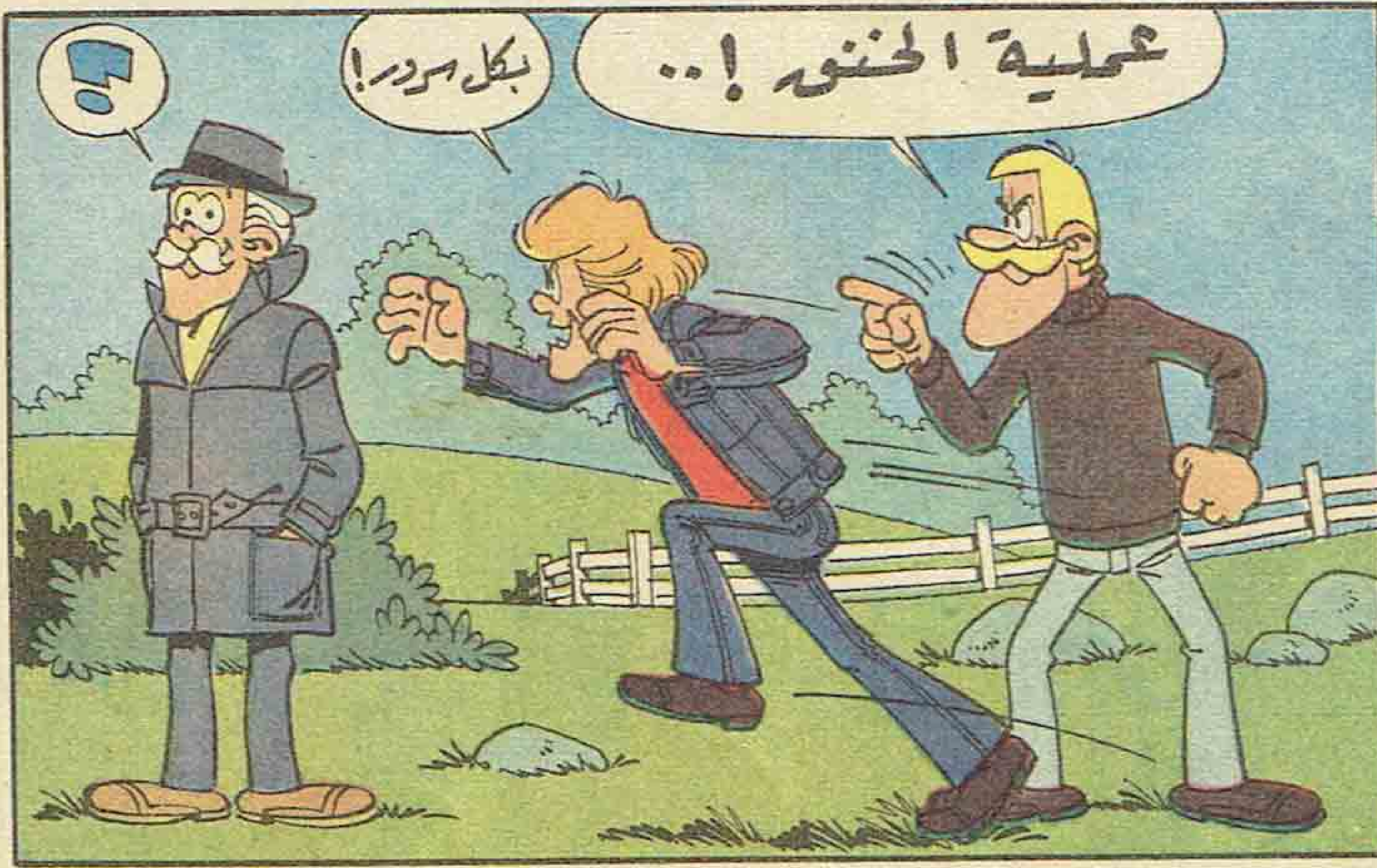

والواقع إنه "سير" جيسون" لن يحتاج منك إلا لمجهود بسيط، لإتمام إعداده لمهنة درس قواعدها تماماً!
فما رأيك إذاً..؟

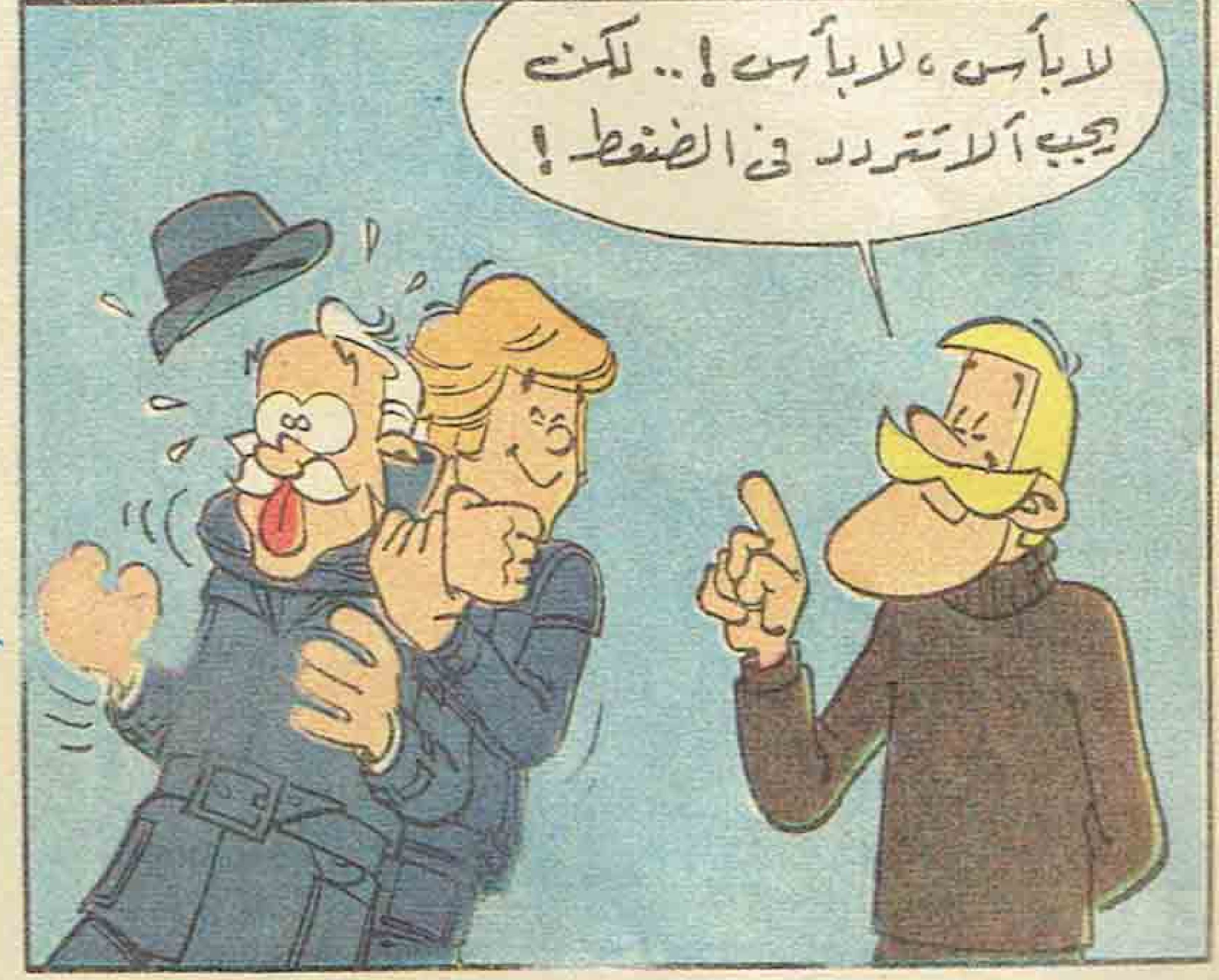

سيكون لك مطلق الحرية في التصرف.. وميزانية مفتوحة. ماذا تريد أكثر من ذلك؟.. إنك جد محظوظ!

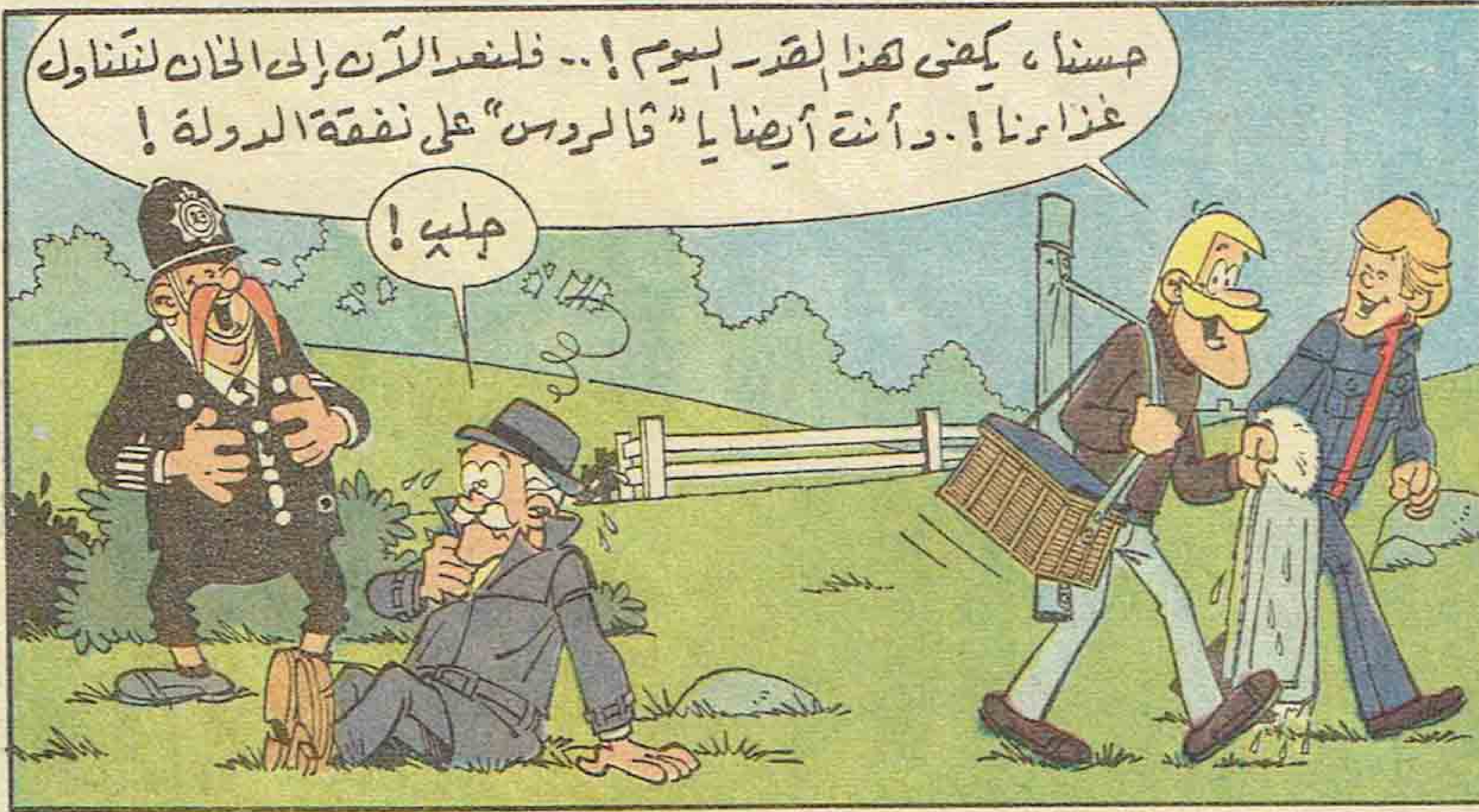

في الواقع أننا نكرين للنعمة، لكني و"سير" جيسون" سنتغلب على أنفسنا، ونبذل ما في وسعنا تعال يا "سير" جيسون"، سنبدأ في الحال!

سير چيلسون


سأختبر مدى ما توصلت إليه من معرفة !..
رائع !


عملية الخنوه !..
بكل سرور !


لابأس ، لابأس !.. لكن يجب ألا تتردد فى الضغط !

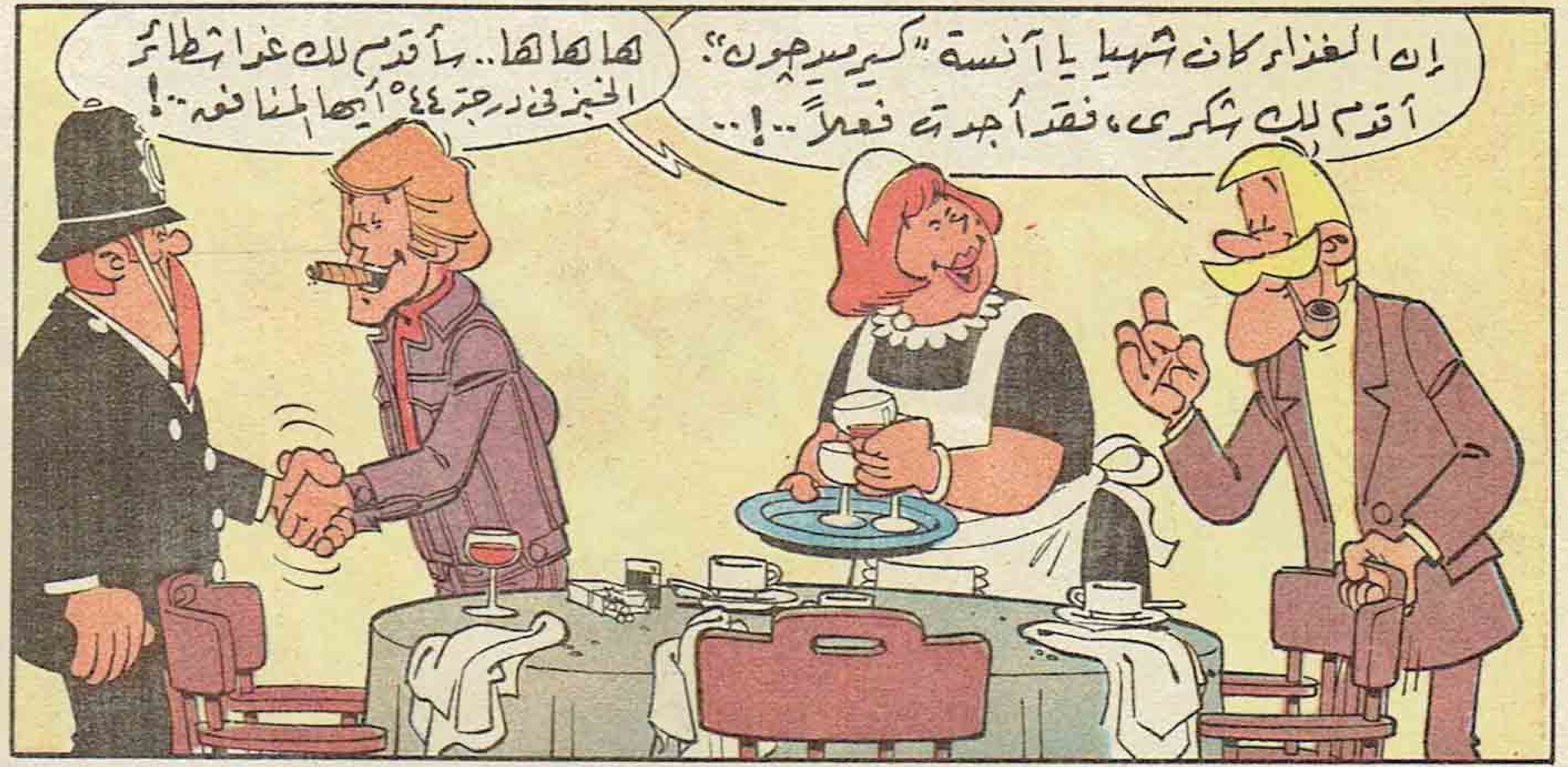

حسنا ، يكفى هذا القدر اليوم !.. فلنعد الآن إلى الخان لنتناول غذاءنا !.. وأنت أيضا يا "ڤالروس" على نفقة الدولة !
جلب !


احضرى لنا زجاجة أخرى من مشروب "بورجونى" ١٩٤٧ يا آنسة "كيرمودجون" إنه رائع !..


ولا تشغلى بالك بالفاتورة : فالميزانية مفتوحة !.. ماذا جرى يا كابتن ؟. إنك لا تأكل شيئا.. هل هناك ما يسبب لك عسر هضم..


يجب أن أعود إلى "لندن" !.. سأوفر بذلك نفقة إقامتى على الأقل !.. إنى أفكر فى الضرائب ! إلى اللقاء !..


ها ها ها ها !... إنك مدرس ممتاز يا كولونيل "كليفتون" !
وأنت أيضا تلميذ لا بأس به يا سير "چليسون" !









في الواقع إنه.. إنه يصعب شرح ذلك..

فمن الناحية النظرية ليست هناك أية مشكلة: لقد كان ترتيبي أول الدفعة..!

توك توك





٩

امسكوا اللص!

رباه!

بنك

الرقيق

قافلة من الرقيق



تعتبر تجارة الرقيق من أقسى الأمور وأبشعها فى حضارة أفريقيا السوداء . وليس من اليسير ، تحديد عدد الرجال والنساء الذين أبعدوا عن قراهم . فتبعا لما ورد فى أحد المصادر الرسمية ، فإن هناك حوالى ٩ ملايين من الأشخاص ، على أقل تقدير ، انتزعوا من ديارهم فى عام ١٧٧٦ ، ورحلوا إلى أمريكا . إلا أن دراسة أمريكية ، اعتبرت أن هـذا العدد ، يقل عن العدد الذى كان موجودا فى الواقع .

وقد توفى حوالى مليون رقيق عند نقلهم إلى أمريكا عبر المحيط . إذ كانت هذه الرحلة تتم فى ظروف رهيبة . فقد روى أحد الأطباء الذين كانوا يعملون فوق إحدى سفن الرقيق ، أن الرقيق كانوا يحبسون فى غرف تقع فى أسفل السفينة ، ويكومون بعضهم فوق بعض ، حيث لم يكن هناك مكان يكفى ، ليتمدد الفرد فيه ، أو حتى يقف منتصبا .

وكان الرقيق يظلون مكبلين بقيودهم ، التى كانت تصل يدهم اليمنى بقدمهم اليسرى طوال الرحلة ، التى كانت تستمر أحيانا عدة شهور .

ولم يكن فى امكان الرجل الأبيض ، ان يبقى فى غرف العبيد إلا لدقائق معدودة ، وذلك حتى لا يصاب بإغماء من جراء الهواء الفاسد ، الذى كان يسود جو تلك الغرف .

جزيرة هاواى

تعد جزيرة هاواى أحدث ولاية فى مجموع الولايات التى تتألف منها الولايات المتحدة الأمريكية . وتتكون هاواى من مجموعة من الجزر فى المحيط الهادى تقع على مسافه حوالى ٣,٨٤٠ كيلو مترا جنوب غرب كاليفورنيا . هذه الولاية الحديثة عبارة عن ثمانى جزر كبيرة ، ومجموعة أخرى من الجزر الصغيرة ، وتبلغ مساحتها الكلية حوالى ١٠,٢٧٢ كيلو مترا مربعا .

وتقول الأساطير أن بيلى pele ، إلهة البراكين ، هى التى كونت هاواى ، وأن بيلى تدور من حين إلى آخر ، فتقلب الأرض ، وتثير البراكين .

والحقيقة الغريبة أن جزر هاواى هى قمم براكين ضخمة برزت أو خرجت من باطن المحيط . فجزيرة هاواى (الجزيرة الكبيرة) . وحجمها ضعف حجم كل الجزر الأخرى مجتمعة ، تكونت عن طريق انفجار خمسه براكين ملتحمة . ولا يزال بركانين من هذه البراكين ، فى حالة ثورة . وبالتالى فإن عملية تكوين الجزيرة مستمرة حتى الآن .

وأحد هذه البراكين ، وإسمه موانا لوا Mouna Loa يثور كل عدة سنوات ، وقد ثار هذا البركان عام ١٩٥٣ لمدة ٢٣ يوماً ، تدفقت فيها الحمم أو اللافا Lava إلى المحيط ، فحولت المياه إلى بخار ، مما قضى على أعداد ضخمة من الأسماك .

أما بركان موانا كيا Mouna Kea ، فهو خام . ويعتبر أعلى جبال المحيط الهادى ، إذ يبلغ ارتفاعه ما يزيد على ٣,٨٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر ، كما تغوص قاعدته حوالى ٥,٤٠٠ متراً تحت الماء . ومن هنا فإن هذا الجبل يعد أطول جبال العالم ، إذا أخذنا فى الاعتبار ، أجزاءه التى تظهر فوق سطح المحيط ، وتلك التى تغوص تحت الماء فى القاع .

وهناك فى جزيرة ماوى Moui بركان هاليكالا Haleakala الذى يصل ارتفاعه إلى حوالى ٣,٠٠٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر . وهو بذلك أكبر بركان خامد فى العالم . ويبلغ محيط فوهة هذا البركان حوالى ٣٢ متراً كما يبلغ عمقها حوالى ٨,١٦٠ متراً .

الحرب

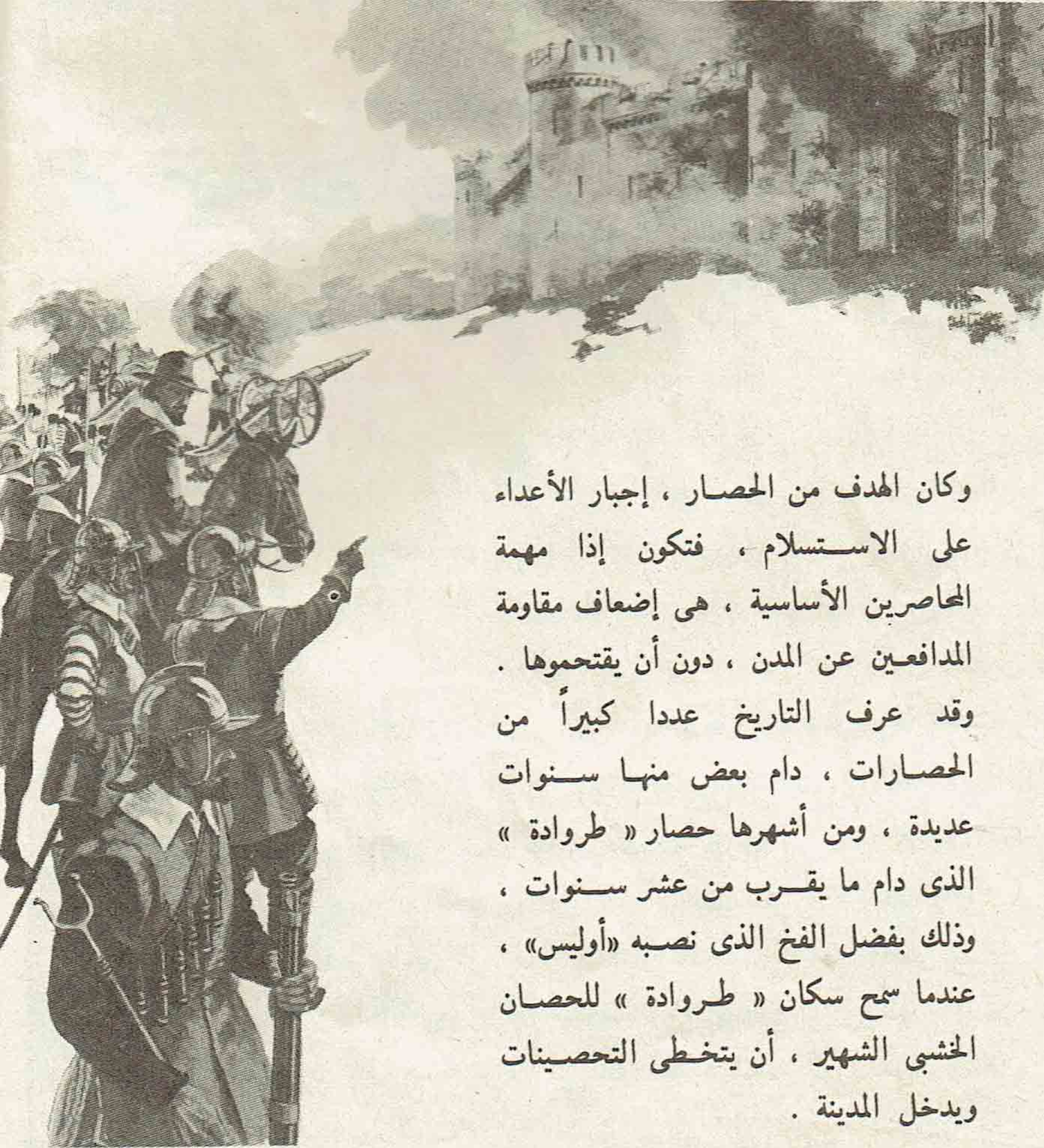
البارود

من أهم المشاكل التى واجهها الإنسان عندما بدأ يمارس الصيد ، ابتكار السلاح الذى يسمح له بإصابة الهدف من مسافات بعيدة . وقد أخذ الحيوان ، نتيجة لذلك ، يخشى الإنسان ، ويبتعد عنه ، وتلى ذلك أن قام الإنسان بابتكار الأسلحة المختلفة كالسهام والأقواس .

ومما يذكر ، أن اختراع الإنسان لأسلحة البارود - وهى خليط من نيترات البوتاسيوم ، والكبريت ، والفحم سريع الاشتعال - قد أدى إلى سلسلة من الاكتشافات ، انتهت أخيراً باختراع الأسلحة النارية ، وهى عبارة عن أنبوبة معدنية مليئة بالبارود ، تحدث انفجاراً عند إشعالها كذلك اخترع الإنسان الذخائر الثقيلة ، التى تطلق من مسافات مختلفة ، ترتبط بطول المدفع ، وحجم المتفجرات .

هذا ، وقد ظل البارود طوال ٦٠٠ عام ، المادة المتفجرة الوحيدة ، وذلك حتى منتصف القرن التاسع عشر ، عندما اكتشف النيترو جلسرين ، والنيترو سليلوز .

الحصار



كانت المدن المحصنة ، تقابلها وسائل للهجوم عليها ، من ذلك الاعتماد أساسا على الإغارة والحصار . والإغارة هى محاولة احتلال المدينة عنوة ، عن طريق فتح ثغرة فى التحصينات ، تكون بمثابة نفق يمرون منه ، أو عن طريق وضع شحنات متفجرة . وكان المقصود بالحصار ، إجبار المدينة على التسليم ، وذلك بمنع المؤن والطعام عنها .

والمعروف أن مهمة المحاصرين الأولى ، هى محاصرة المدينة بأكملها ، ومنع أى فرد من الدخول إليها ، أو الخروج منها ، وكانت لذلك أهمية كبرى ، إذ أنه فى حالة خروج شخص ما من المدينة ، يستطيع أن يأتى لها بالمدد ووسائل الإنقاذ . وهذا بالطبع ما لا يريده المعتدون .

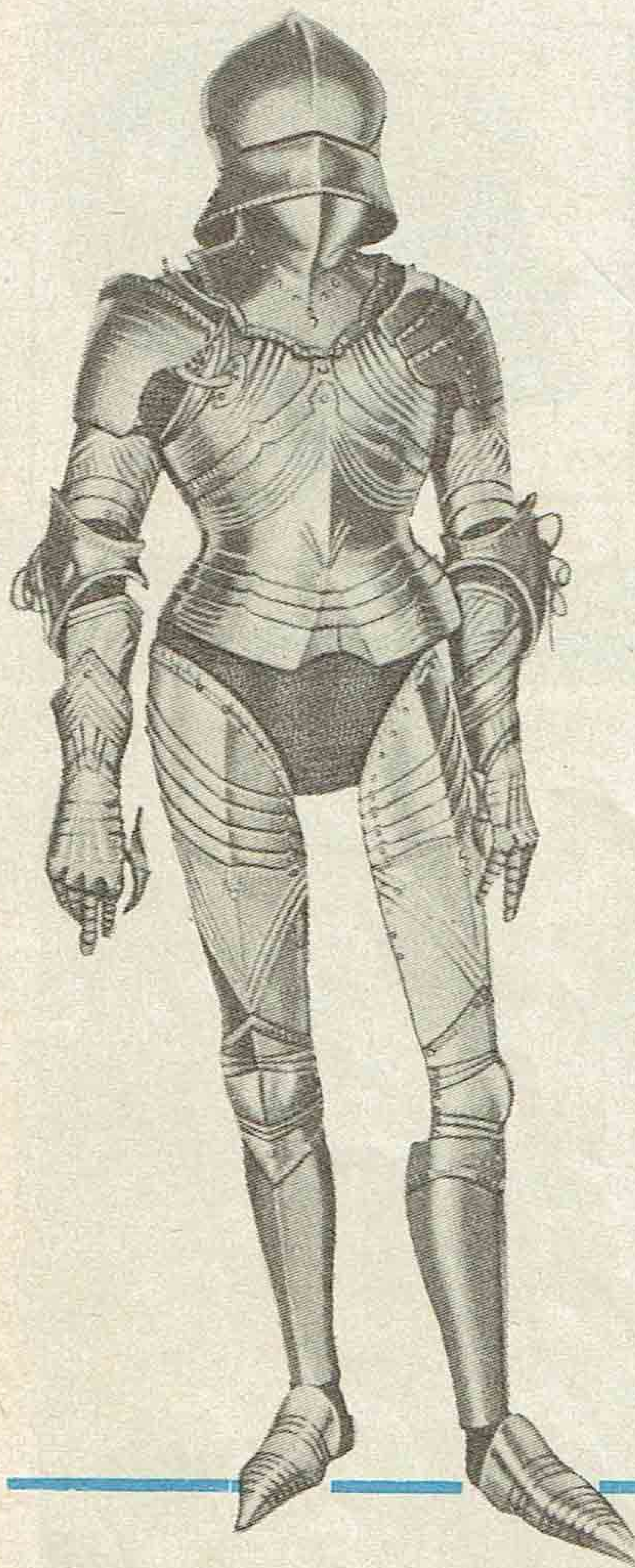
وكان الهدف من الحصار ، إجبار الأعداء على الاستسلام ، فتكون إذا مهمة المحاصرين الأساسية ، هى إضعاف مقاومة المدافعين عن المدن ، دون أن يقتحموها . وقد عرف التاريخ عددا كبيراً من الحصارات ، دام بعض منها سنوات عديدة ، ومن أشهرها حصار « طروادة » الذى دام ما يقرب من عشر سنوات ، وذلك بفضل الفخ الذى نصبه «أوليس» ، عندما سمح سكان « طروادة » للحصان الخشبى الشهير ، أن يتخطى التحصينات ويدخل المدينة .

الرجال الأغنياء يرتدون الدروع

كانت الدروع قديما تعد وسيلة للدفاع عن النفس ، وهى عبارة عن زى يرتديه الجندى ، مصنوع من مواد خاصة ، بحيث تستطيع أن تحميه ، وتتحمل ضربات العدو . وكانت النماذج الأولى مصنوعة من جلود الحيوانات ، ثم استبدلت بها الجلود المدبوغة ، وأخيرا أصبحت تصنع من المعدن . وفى القرون الوسطى ، ظهر شكل جديد من الدروع ، يتكون من شبكة من الحديد ، تسمح بحرية أكثر فى الحركة ، ولذلك كان يفضلها الفرسان . والجدير بالذكر أن الجياد كانت تحميها أيضا دروع خاصة بها .

وقبل نهاية القرن الخامس عشر ، بدأ استعمال الدروع المصنوعة بأكملها من الصلب ، وكان الدرع فى ذلك الوقت ، يعد امتيازا خاصا ووقفا على الملوك ، والنبلاء ، والأثرياء ، وبذلك يكونون بمأمن عن باقى أفراد الشعب ، عندما يخوضون غمار الحرب . ومما يسترعى النظر ، أن عدد العاملين فى صناعة هذه الدروع ، كان محدودا ، كما كانت أجورهم مرتفعة .

أما الرأس فكانت تحميه خوذة مصنوعة من نفس مادة الدرع ، وكانت أكثر إتقانا منه ، وتحمل علامة تشير إلى الفرقة التى يعمل فيها صاحبها ، وكان الوجه أيضا يغطى بحافة الخوذة ، التى كانت متحركة ، وعملية ، ومتينة .



الخراطيش

حتى منتصف القرن التاسع عشر ، كان على الجندى إذا أراد استعمال البندقية ، أن يعد الجهاز القاذف ، وذلك بضغط الشحنة المتفجرة ، ووضع الرصاصة بطريقة ملتصقة مع البارود ، بحيث تحدث انفجارا كبيراً .

وكان ذلك يقتضى بالطبع وقتا طويلا . ثم أخذ الإنسان على مر السنين ، فى ابتكار وسائل أكثر اتقانا لحشو السلاح بطريقة أسرع .

وأخيرا جمعت شحنة التفجير ، وجهاز الجذب ، والرصاصة ، فى غلاف واحد من الورق وهو ما يسمى بخرطوشة .

والجدير بالذكر ، ان هذا الغلاف الأولى ، قد اشتق منه اسم خرطوشة ، وهى تصنع من الكرتون ، أو المعدن ، أو البلاستيك .

طبلة لكل سلاح

تعد الطبلة ، دون شك ، واحدة من أشهر مميزات الصور الحربية التى سجلها لنا الأدب والفن ، وقد اشتهرت بفضلها .



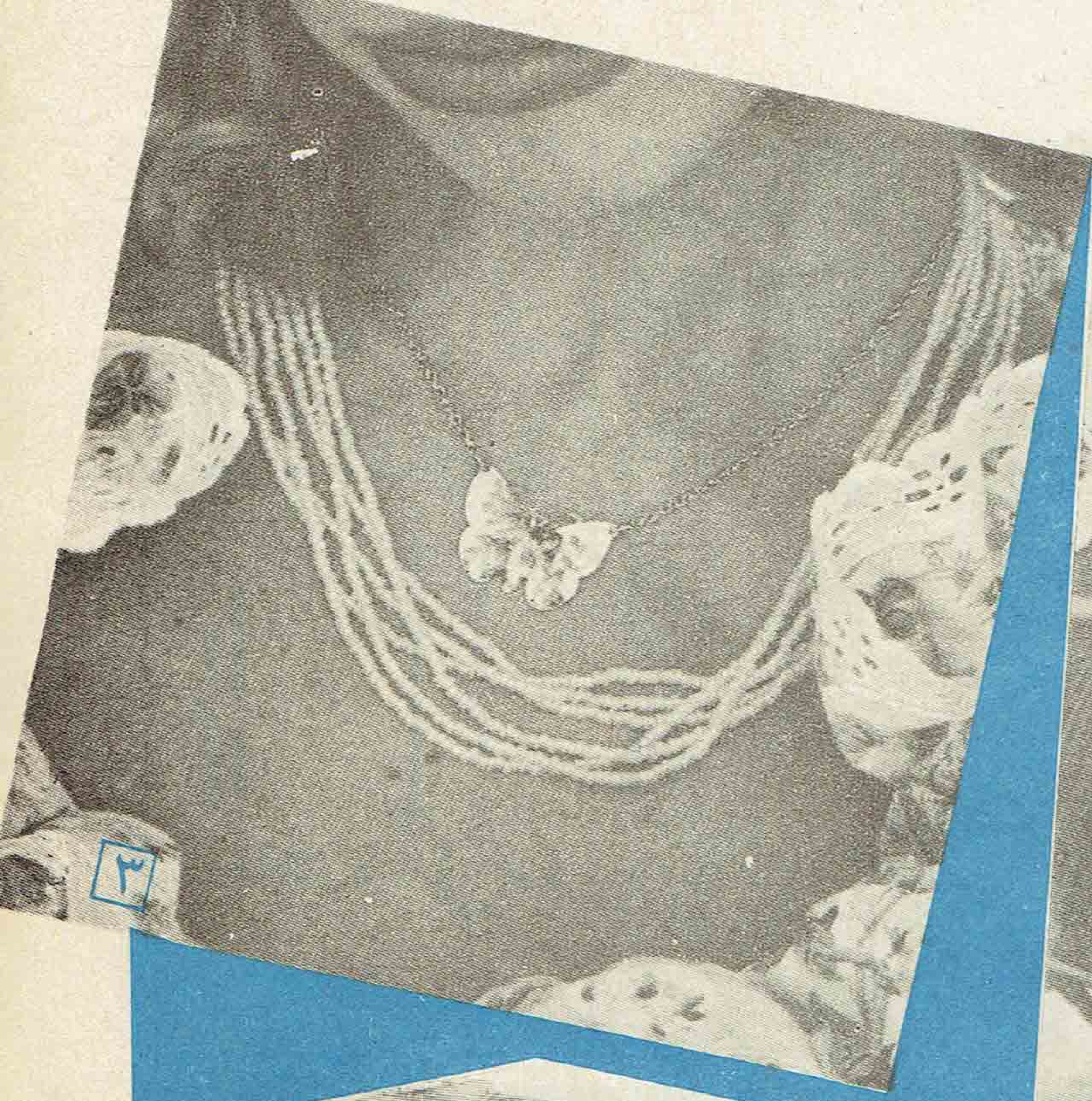
وكان يحمل الطبلة صبية يلتحقون بالجيش ، وهم فى الثانية عشرة من عمرهم ، ويحصلون على رتبة ضابط غير مكلف . وعلى الرغم من أنهم كانوا يعدون جُنودا ، إلا أنهم لا يحملون أى سلاح وكانت مهمتهم قرع الطبول فى العروض العسكرية ، كجزء من «الأوركسترا» وقرعها أثناء المعارك ، وخاصة عندما يكون القتال فيها محتدما . كما كانت تستعمل فى إعطاء الإشارات لجمع المعسكر ، والتقدم ، والتقهقر .

ومما يسترعى النظر ، أن دقات الطبول كانت تعنى أيضا تجمع الجند ، كما كانت تضفى عليهم الإحساس بالأخوة والأمان ، وهما ضروريان عندما يقاتل الإنسان من أجل الحياة .



أجمل اكسسوارات السهرة

١







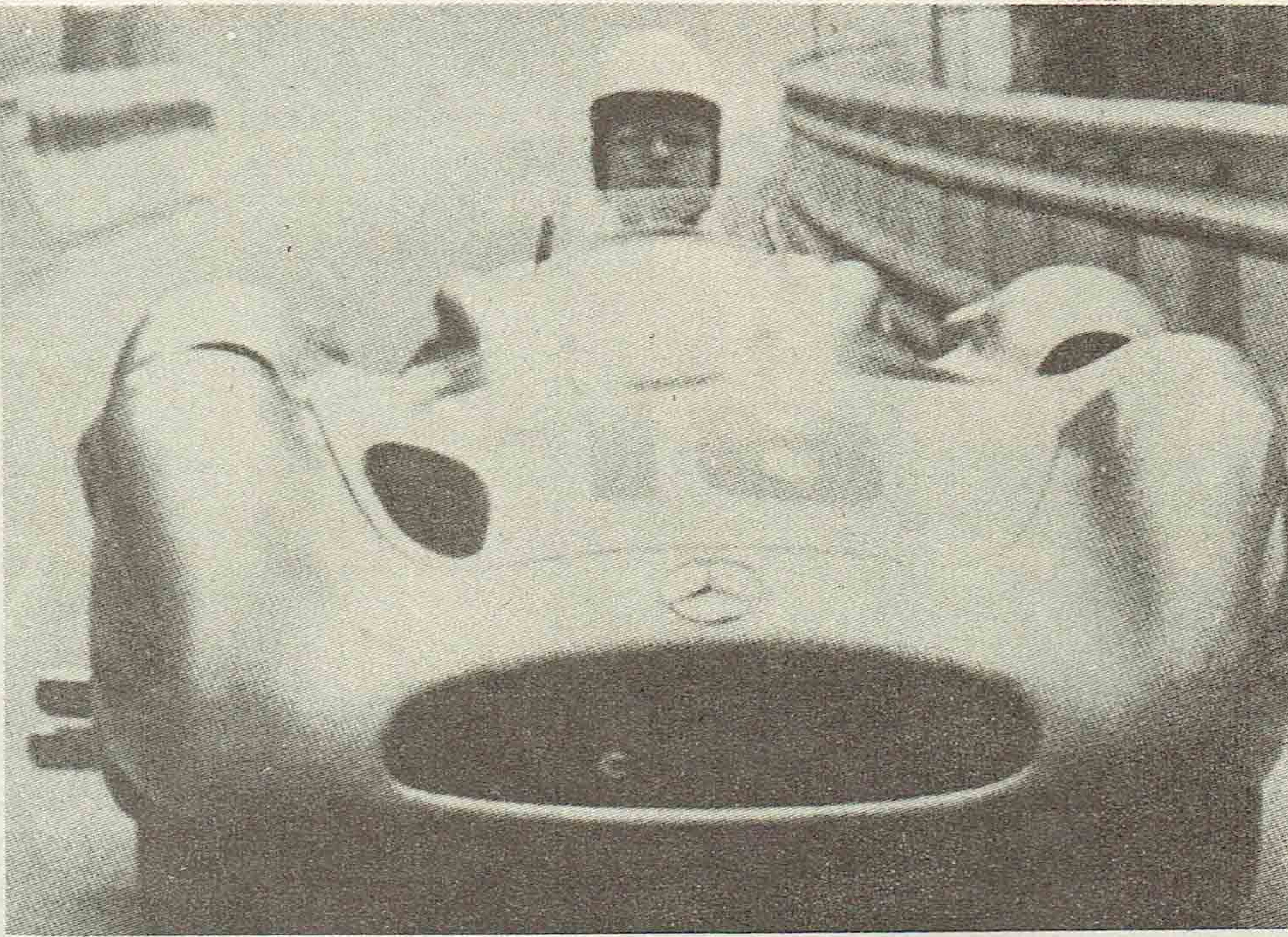
لمسات شابة ، تضفى حيوية وجمالا على فستان سهرة بسيط ، مصنوع من القطن الأبيض المحلى بالدانتيل .

١ - شال من الحرير المخرم ، عقد بطريقة مبتكرة على أحد الجانبين ، باستخدام بروش على هيئة مجموعة ملونة من الزهور .

٢ - عقد من الخيط الحرير ، به فصوص رفيعه من الزجاج . وتتدلى من الوسط قوقعة ملونة من الكريستال .

٣ - فراشة من الفضة مطعمة بالمينا الأبيض بالأصفر . تلبس مع عقد من بذور النباتات ، تركت بلونها الطبيعى .

٤ - أربع أساور من الذهب اللامع ، وسلسلة من الذهب ، يتوسطها فص بيضاوى الشكل . إنها أجمل مايناسب هذا الفستان البديع .

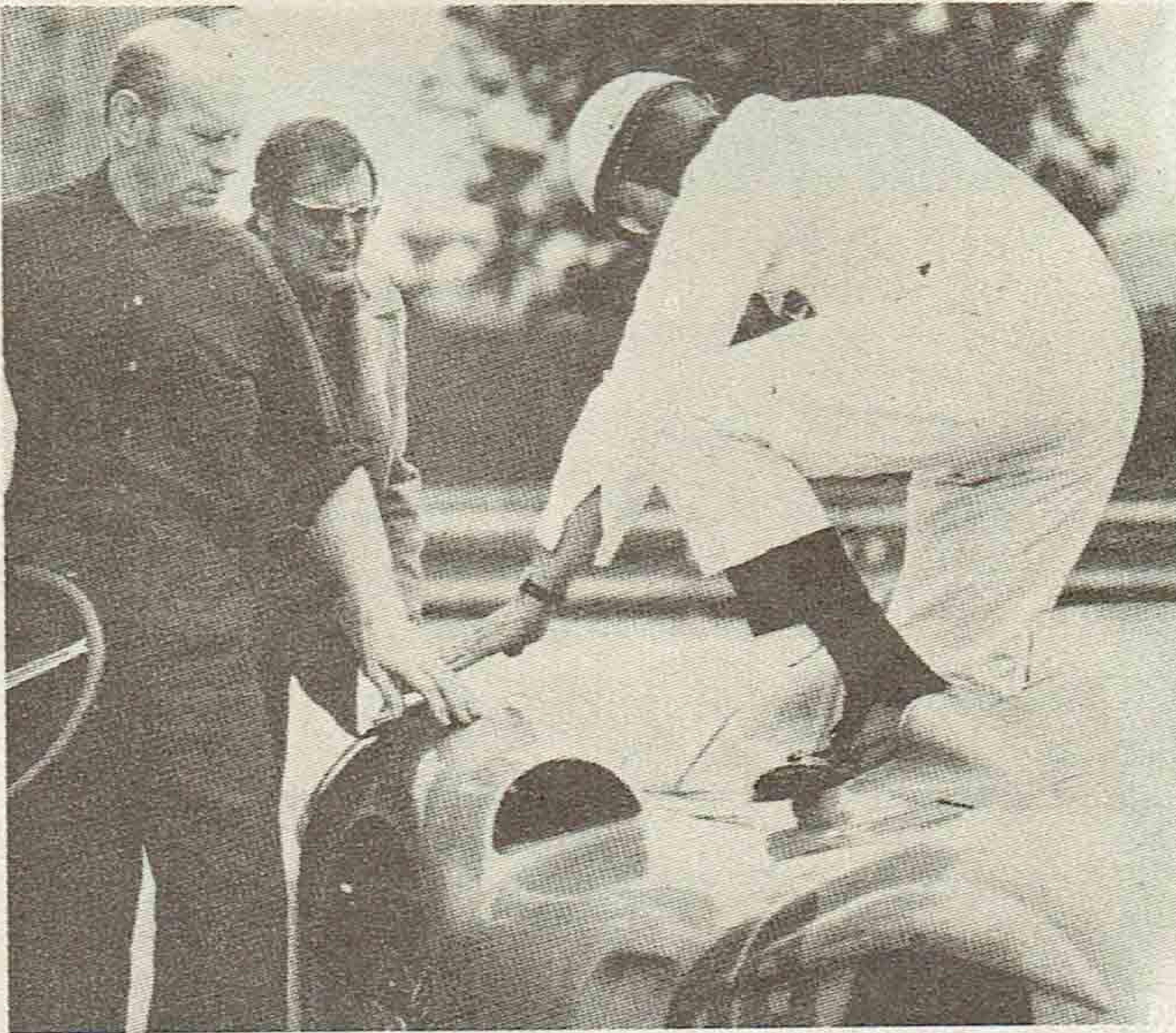


عالم السيارات

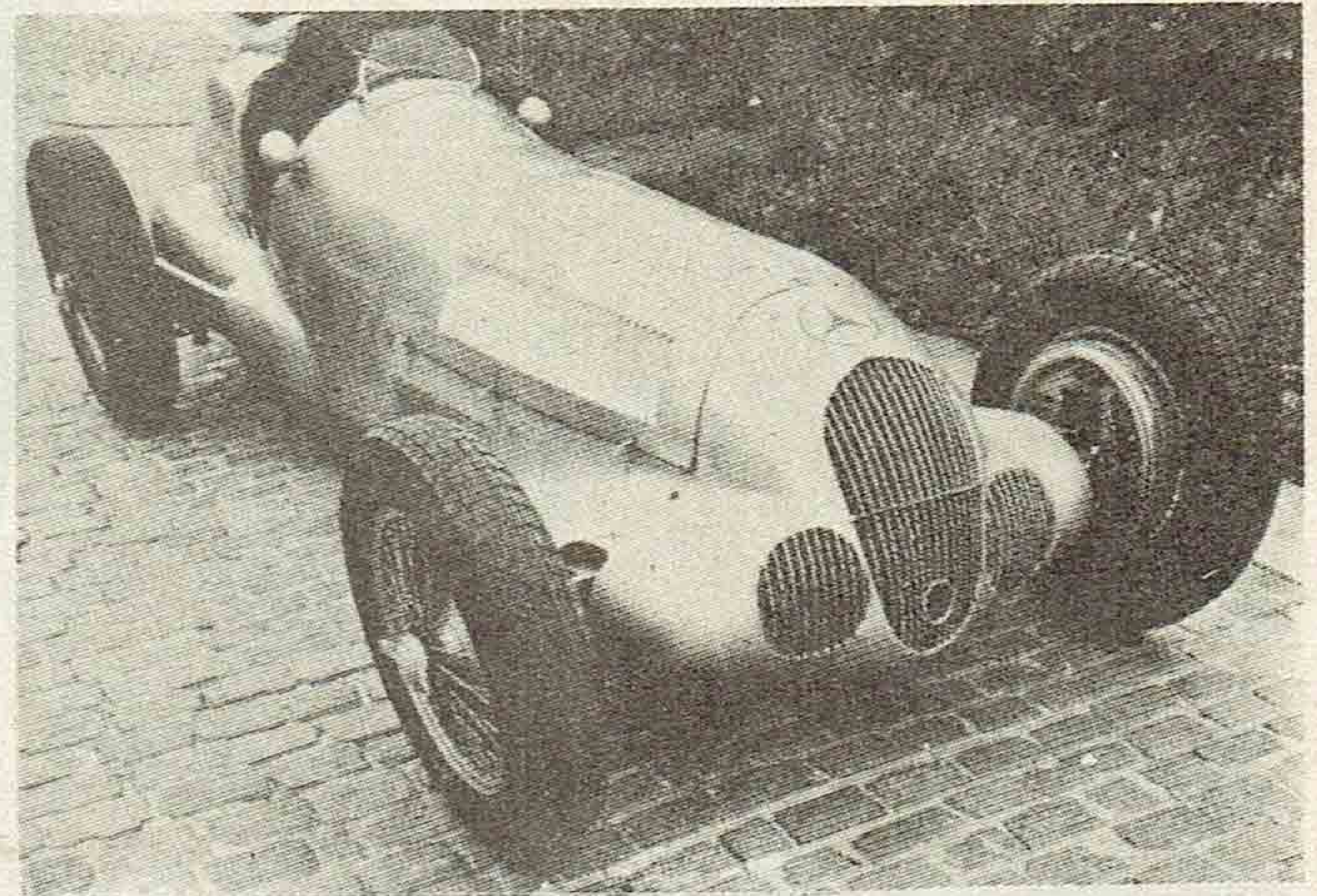
سيارات السباق "مرسيدس بنز" 1

حازت سيارات الركوب «مرسيدس» شهرة عالمية لمتانتها وقوة تحملها وتفوق أدائها . فنحن جميعاً نعرف الموديلات مرسيدس ٢٠٠ ، و ٢٢٠ ، و ٣٥٠ ، و ٤٥٠ ، وغيرها . ولكن هناك طائفة أخرى من سيارات مرسيدس ، هى سيارات السباق التى احتلت مكان الصدارة فى العديد من السباقات الدولية منذ الثلاثينات ، قد يكون من المشوق أن نتعرف عليها وعلى الدور لطليعى الذى لعبته فى تاريخ صناعة السيارات بصفة عامة .

وفى عام ١٩٣٤ فاز الموديل w 25 بالمرتبة الأولى فى سباق « نور برجرنج » **Nurburgring** الدولى ، وكان من اللازم فى آخر لحظة إزالة الدهان الأبيض الذى طليت بها أجسام سيارات هذا الموديل المشتركة فى السباق حتى يقل وزنها عن ٥٠٠ كيلو جرام ، وهو الحد الأقصى المسموح به للدخول فى السباق . وفعلا انطلقت السيارات على أرض السباق



الميكانيكى « كارل مونز » (إلى اليسار) المسئول الأول عن صيانة وتشغيل سيارات السباق فى شركة « مرسيدس - بنز » ، ولقد عمل بها منذ أن بدأت فى إنتاج هذه السيارات .



الموديل w 125 المزود بمحرك قدرته ٦٤٦ حصانا ، وهى أعلى قدرة لمحرك سيارات سباق .

بجسمها الفضى اللامع المصنوع من الألومنيوم . وكان ذلك بداية شهرة « السهم الفضى » ، وهو الاسم الذى أطلق على هذه السيارات بعد أن تجردت من طلائها .

وفى عام ١٩٣٨ فاز بطل السباق العالمى « كاراكيولا » Caracciola فى سباق كأس ڤاندر بلت الدولى الذى أقيم فى مدينة برن بسويسرا ، عندما قام بقيادة المرسيدس W 154 .

وفى عام ١٩٣٩ فاز أيضاً كاراكيولا بالمرتبة الأولى فى سباق طرابلس (ليبيا) الدولى ، وكانت السيارة التى قادها هى الموديل مرسيدس W 165 .

ويطول بنا الحديث عن البطولات التى فازت بها سيارات السباق « مرسيدس - بنز » ولكن الغريب حقاً أن جودة هذه السيارات صمدت لفترات الحروب ، والأزمات الاقتصادية ، والمنافسات الخطيرة من شركات السيارات الأخرى . وكان على شركة مرسيدس - بنز أن تعيد بناء مصانعها وتستعيد كيانها بعد أن دمرتها تماماً معارك الحرب العالمية الثانية . فلم تحقق ذلك فحسب ، بل وأنتجت سيارات أكثر تفوقاً وأعظم اتقاناً من أية سيارات أخرى سابقة .

فما هى القصة الحقيقية وراء هذه السيارات الفذة ؟

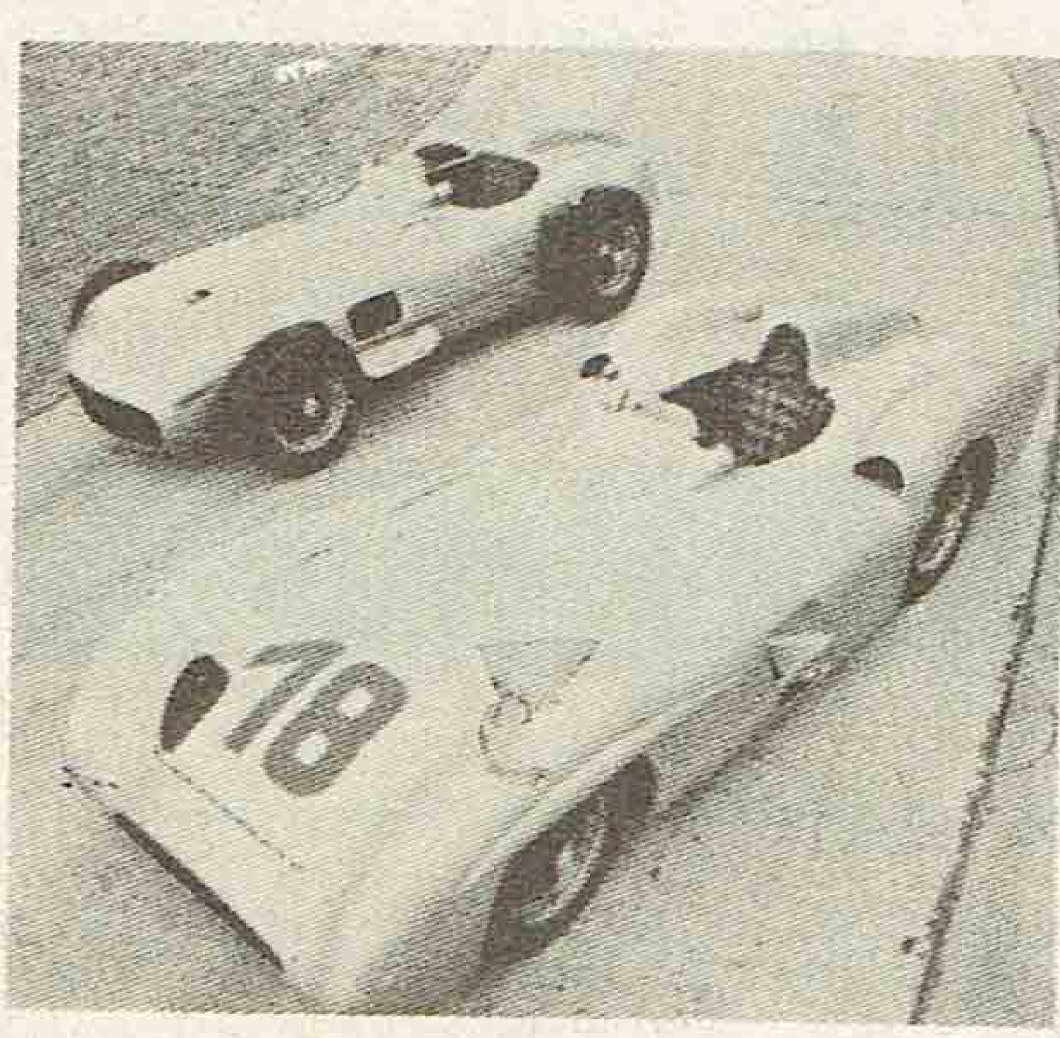
تبدأ القصة فى عام ١٩٢٦ ، حين قرر رجلا صناعة السيارات « جوتليب ديملر » Gottlieb Daimler و « كارل بنز » Karl Benz فى عام ١٩٢٦ إدماج شركتيهما فى شركة واحدة . وحتى ذلك العام كان « ديملر » ينتج سيارات « مرسيدس » ، فى حين كان « بنز » ينتج « بنز » . والواقع أن كلا من سيارات مرسيدس وبنز كانت من أروع السيارات التى عرفها العالم حتى العشرينات ، ولكن اندماج الشركتين معاً أعطى الشركة الجديدة دفعة قوية بتضافر جهود المديرين والخبراء والفنيين العاملين فى كل منها ، وأدى إلى تكامل الإمكانيات والطاقات المتاحة . ومنذ ذلك الحين أصبحت سيارات الشركة الجديدة تسمى « مرسيدس - بنز » .

ولقد أقامت الشركة متحفا دائما لسياراتها الكلاسيكية يتكون من عدة طوابق ، وتعرض فيه مجموعة من سيارات السباق العالمية التى أنتجتها طوال خمسين عاما .

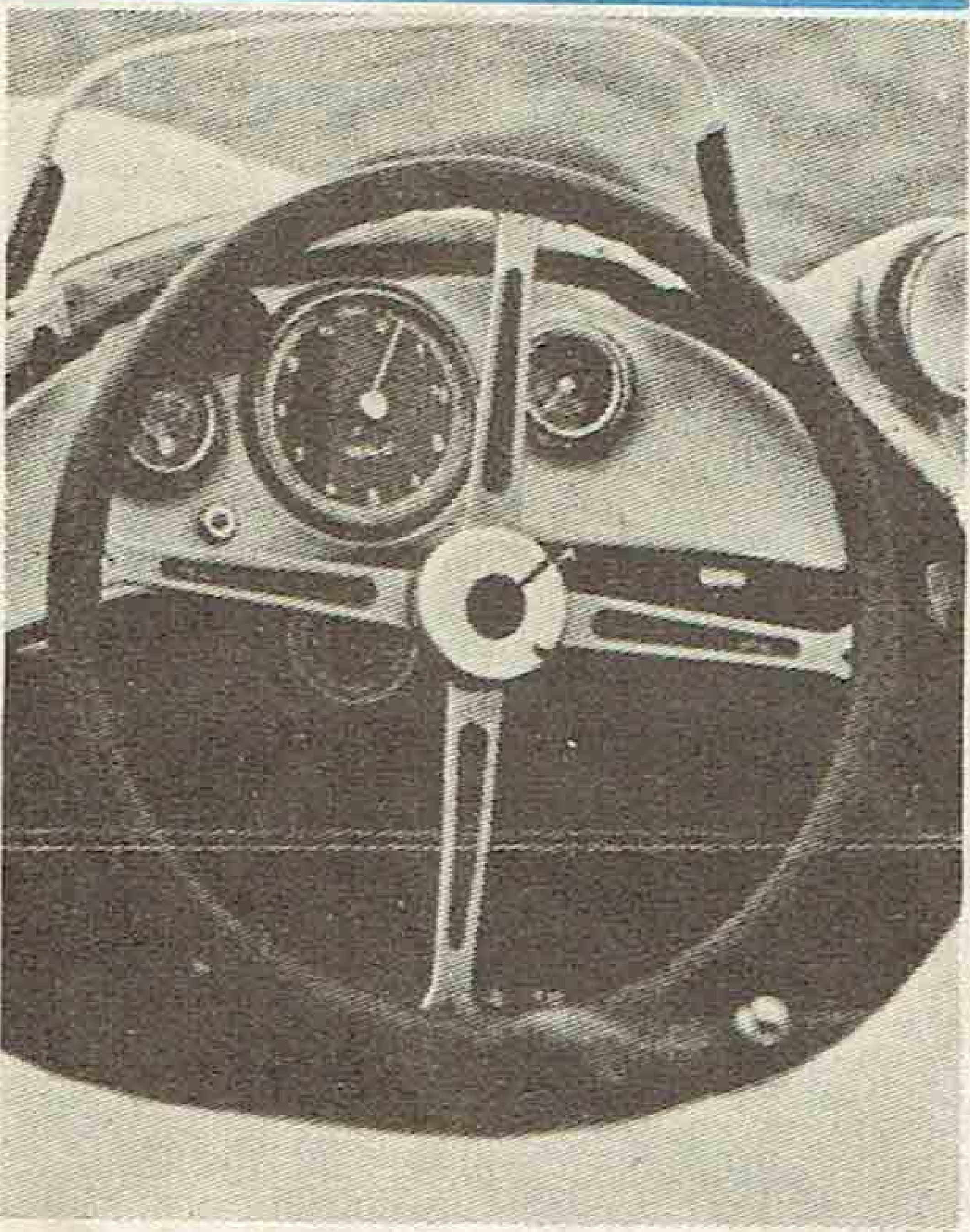
ونختار من هذا المتحف بعض موديلات تحرص عليها شركة « مرسيدس-بنز » حرصها على كنز من الذهب ، لأنها سجلت لها انتصارات رائعة وجعلت لها مكانة مرموقة فى عالم سيارات السباق .

الموديل W 125 .

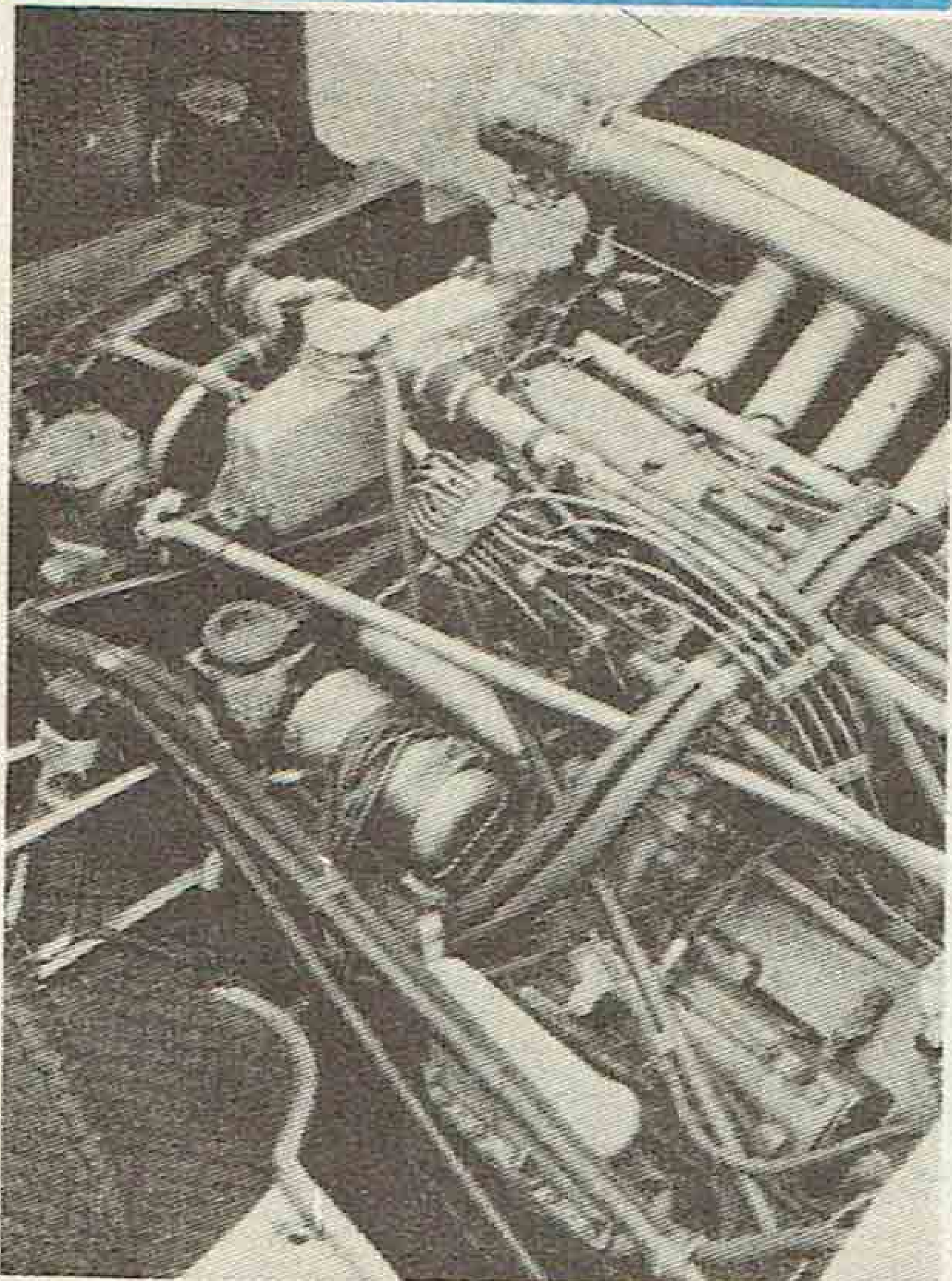
ابتكر هذا الموديل « رودلف أولنهاوت » Rudolf Uhlenhaut فى عام ١٩٣٧ ، وكان قد عين من وقت قريب رئيسا لقسم تطوير سيارات السباق ، وهو فى الثلاثين من عمره . وكان أسلوب أولنهاوت فى تصميم السيارات وتطويرها هو تجربتها على أرض السباق واكتشاف عيوبها ونواحى القصور فيها بنفسه ، ثم تصويبها أولا بأول حتى يصل بها إلى درجة الإتقان المنشودة . ويمتاز الموديل w 125 بسمتين فذتين : أولاهما ، التعليق الأمامى الذى يجعل السيارة راسخة على الطريق مهما كانت السرعة التى تنطلق بها ، وثانيهما ، قدرة المحرك التى تبلغ حوالى لاقدف حصانا ، وهى قدرة لم يتجاوزها أى محرك آخر من قبل أو من بَعْدُ فى تاريخ سيارات السباق . وبهاتين السمتين تمكنت السيارة من الفوز بالمرتبة الأولى فى بطولة السباق الأوروبية وفى سباق « آڤوس » Avus race الشهير اللذين أقيما فى عام ١٩٣٧ ، وحققت السيارة رقما قياسيا فريداً فى السرعة ، هو حوالى ٣٩٠ كيلو متراً فى الساعة .



سيارتان من سيارات السباق « مرسيدس - بنز » ... وتحتفظ الشركة بمجموعة مختارة من هذه السيارات فى متحف خاص أقامته فى مصانعها بألمانيا الغربية .



لوحة الأجهزة (التابلوه) فى إحدى سيارات السباق « مرسيدس - بنز » . لايوجد عليها سوى ثلاثة أجهزة : عداد السرعة ، ومبين ضغط الزيت ، ومبين درجة الحرارة .



المحرك فى الموديل w 196 ، وهو أحد موديلات « مرسيدس - بنز » الشهيرة .

سفينة قديمة تتحدى سفينة حربية

كانت السفينة الحربية الألمانية « أدميرال شير » ، تقف فى عرض المحيط الأطلنطى سراً ، دون علم الحلفاء . ومن المعروف أن هذه السفينة ، كانت تعد من أقوى وأسرع السفن الحربية فى العالم ، وكان هيكلها يبلغ ١٠,٠٠٠ طن . وفى نوفمبر ١٩٤٠ ، اكتشفت إحدى طائرات الاستطلاع ، وجود قافلة من السفن تابعة للحلفاء فى طريقها إلى بريطانيا ، التى كانت تعانى حينذاك من المجاعة ، نتيجة للحصار الذى تعرضت له البلاد .

وقد كانت هذه القافلة تضم ٣٧ سفينة ، محملة بآلاف الأطنان من المؤن ، بالإضافة إلى ٤٣٠٠٠ طن من الصلب ، لاستخدامه فى بناء السفن الحربية ، وصناعة المدافع والدبابات ، وذلك لتعويض خسائر انجلترا التى تكبدتها فى دنكيرك . كما كانت « سان دى ميتريو » وهى واحدة من الإحدى عشرة حاملة بترول تابعة للقافلة ، محملة بـ ١١,١٨١ طناً من الوقود ، وعلى سفينة شحن أخرى ، كانت توجد حمولة التجهيزات الكاملة لسرب طائرات مطاردة ، كانت القوات الجوية الملكية البريطانية فى حاجة ماسة إليها . وقصارى القول ، إن كل ما كانت تحمله هذه القافلة ، يعد بالنسبة لانجلترا ، أغلى من الحجارة الكريمة المرصع بها التاج الملكى .

وقد كانت السفينة « شير » مجهزة بتسليح هائل ، يجعلها لا تخشى بأس البحرية الملكية البريطانية ، التى كانت لا تملك العدد الكافى من السفن الدفاعية لحراسة القوافل . ولذلك كانت تركز دفاعها ، على قوافل الحلفاء الموجودة على السواحل الغربية لبريطانيا ، حيث كانت تتعرض هذه القوافل لإغارة الغواصات الألمانية .

قدم سفينة الحراسة : وفى الساعة الثالثة و٤٥ دقيقه من بعد الظهر ، لاحظت « الچيرفيزباى » ، وهى سفينة الحراسة الوحيدة التى كانت تصاحب القافلة ، وجود دخان على مسافة بعيدة ، وفى الحال صعد قائد السفينة « فوجارتى فيجن » إلى سطحها ، ولم ير أمامه سوى المحيط خالياً تماماً من السفن ، فيما عدا تلك القافلة . وفى الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة ، ظهرت فى الأفق السفينة الحربية الألمانية ، وكان فيجن يأمل أن تكون بريطانية الجنسية .

والجدير بالذكر ، أن « الچيرفيزباى » لم تكن فى الواقع مجهزة بما يكفى للدفاع عن الـ ٢٢٠,٠٠٠ طن من البضائع التى تحملها القافلة . ومن المعروف أن هذه السفينة ، كانت قد أبحرت إلى أستراليا منذ ١٧ عاماً لحساب شركة « ابردين وكومانولث » . وقبل بداية الحرب بنحو عشرة أيام ، استدعتها الأميرالية البريطانية ، وجهزت جسورها العريضة بسبعة مدافع قديمة .

ولم يكن « فيجن » على ثقة من قدرة سفينته الدفاعية ، إذ كان يرى أن القدم قد لحق بها . وفى الساعة الرابعة و٥٥ دقيقة ، أصدر أوامره إلى طاقم السفينة ، باحتلال مراكز القتال ، وأن يكونوا فى حالة تأهب .

التحدى : اتجه « سام پيشنس » ، وهو بحار شاب ، على الفور ، صوب مقدمة السفينة ، لينضم إلى رفاقه المكلفين إدارة المدفع الموجود على الجانب الأيسر من السفينة . وقد كان الجميع يعتقدون أن تلك السفينة بريطانية ، وبوساطة مصباح « الديس » أرسلوا إليها إشارة لتفصح عن جنسيتها ، ولكنها لم تجب ، فأدرك « فيجن » فى الحال ، أنها سفينة معادية ، وأصدر أوامره بأن تتحرك « الچيرفيزباى » بأقصى سرعتها - حوالى ١٢ عقدة - حتى تتقدم القافلة ، وأضاف قائلاً لباقى سفن القافلة التى كانت تسير فى تسعة صفوف منتظمة : « تفرقوا بأقصى سرعة ممكنة » . وكان موقف القيادة هنا حساساً للغاية ، إذ كانت المسافة بين كل واحدة من سفن الشحن ٣٦٥ متراً فقط ، والمسافات الجانبية ٥٥٠ متراً . ورغم ذلك ، استطاعت أن تنفذ الأوامر ، دون أن يحدث أى تصادم فيما بينها . وفى أثناء كل هذه التحركات ، ازداد حجم كتلة الدخان المنبعث من السفينة المعادية فى الأفق ، ولم يكن هناك حل سوى الهروب من نيرانها ، وقد يساعد الشفق الذى كان على وشك الحلول على الهروب ، بشرط الاستفادة من الوقت بقدر الإمكان .

انعدام الرؤية : ألقيت العوامات فى البحر ، وأثار رجالها دخاناً سميكاً ، ليكون بمثابة ستار بين « الچيرفيزباى » وسفن الشحن . ثم حان الوقت ، لكى يتحرك الرجال ، وكان عددهم ٢٦٢ ضابطاً ، ذوى رتب أخرى ، وبحارة ، تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٦٠ عاماً ، معظمهم من الاحتياط والمتطوعين من مختلف الجنسيات . وقد تملك الجميع حماس شديد لخوض المعركة ، ولم يقدر أحد منهم خطورة هذه المقابلة بينهم وبين السفينة المعادية ، وفجأة صاح قائد الدفة : « إنهم يطلقون النيران علينا » . وبعد ٢٣ ثانية ، وصلت أول قذيفة ، ثم أعقبتها قنبلة ، لتتسبب فى إصابة الجانب الأيسر من مقدمة السفينة .

تلت ذلك ثلاث قنابل أخرى ، مرت فوق

« الچيرفيزباى » محدثة صوتاً مدوياً ، ثم سقطت فى البحر . وبعد دقيقة ، انفجرت فى السلم الموجود بمؤخرة السفينة ، ودمرت أجهزة مركز القذف الرئيسى ، الذى يستمد منه البحارة المعلومات الدقيقة .

هذا ، وقد كانت مدافع « الچيرفيزباى » قصيرة المدى . ورغم ذلك وصلت إحدى قذائفها قرب « الشير » ، وانفجرت فى الماء الذى وصل رذاذه إلى الجسر . فأمر « كرانك » قائد السفينة الألمانية ، أن توجه جميع نيرانها نحو سفينة الحراسة القديمة ، وتسببت إحدى قنابلها ، فى فصل دفة « الچيرفيزباى » عن مكانها ، وانطلقت « الچيرفيزباى » بأقصى سرعتها دون أن يستطيع أحد أن يتحكم فى توجيهها . وبعد جهد كبير ، تمكن الكابتن « واليس » أن يهرب من نيران القذائف ، وأن يصل إلى سطح المؤخرة ، وحاول الاتصال بطاقم دفة النجاة ، ولكن دون جدوى ، إذ كان هذا الطاقم قد قتل بأكمله ، وكان من المتعذر معرفة إلى أين تتجه السفينة ، فقد كانت الرؤيا الأمامية معروفة تقريباً ، بسبب ظهر السفينة المشتعل .

نجاح خطة ڤيچن : ازدادت القذائف الموجهة إلى « الچيرفيزباى » ، واشتعلت النيران فى أماكن متفرقة منها وأصابت إحدى هذه القذائف « فيچن » فى ذراعه . ورغم كل هذه الظروف القاسية ، قرر أن يقاوم « الشير » حتى يتيح فرصة الهرب لسفن الشحن . وبمشقة بالغة ، نزل فى الممر المشتعل ، واتجه مع قائد الدفة « مور » صوب مركز قيادة الدفة الموجود بالمؤخرة لمواصلة توجيه السفينة . واعتقد الألمان أن سفينة الحلفاء القديمة لن تقدر على مواصلة القتال ، بعد أن تحولت إلى وهج من النيران .

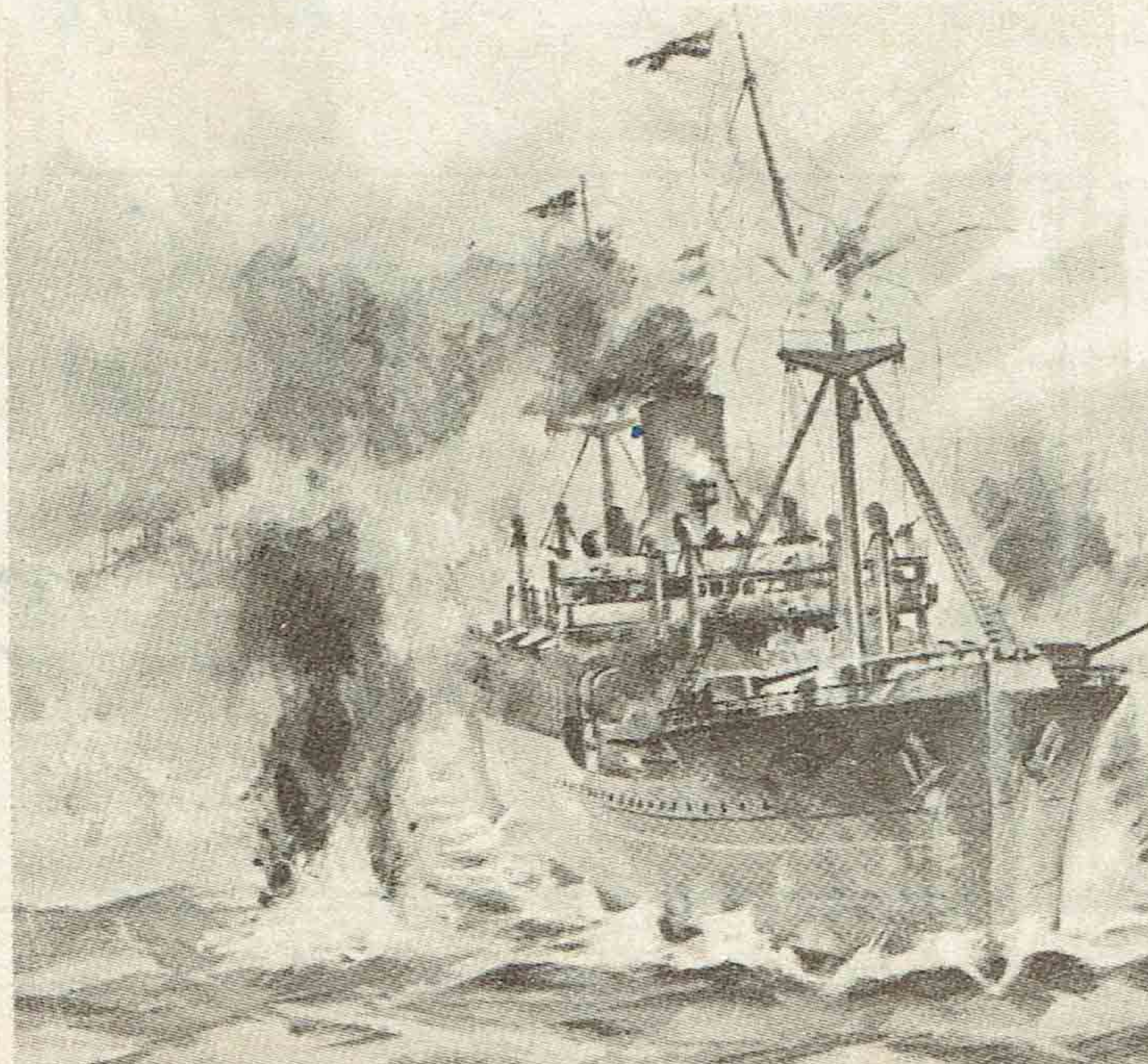
وصل « ڤيچن » إلى مؤخرة السفينة ، وكان ينزف بشدة ، وأمر بإنزال الاثنى عشرة عوامة المتبقية ، لتغطية عملية هروب سفن الشحن ، بالإضافة إلى إلقاء الذخيرة فى البحر ، حتى لا تنفجر فى السفينة ، وتتسبب فى إغراقها ، وذلك بعد أن رأى البارود مشتعلا خلف المدافع . وبحماس بالغ ، حمل أحد البحارة ١٠ كيلوجرامات من المتفجرات معه فى العوامة ، ولكن سرعان ما سقط لهب من النيران فوق حمولته ، فانفجرت انفجاراً هائلاً أدى إلى مصرعه .

اعتقد كرانك أن هذا الانفجار هو نيران مدفعية الحلفاء ، وصاح مذهولاً : « إنهم لا يزالون يطلقون النيران ، يبدو أنهم لن ييأسوا » . وكان محتاجاً لـ ٢٢ دقيقة و ٢٢ ثانية ، يركز فيها مدفعيته بصورة متواصلة ، لكى يقضى نهائياً على « الچيرفيزباى » . وكانت هذه المدة كافية ، لكى يتسنى للقافلة الهروب ، وبذلك نجحت خطة « ڤيچن » .

نهاية القتال : كان كرانك فى حاجة إلى ساعة كاملة لينهى القتال ، وليبدأ فى مطاردة سفن الشحن ، التى كانت قد تفرقت ، واستغلت هذه المدة لصالحها . وقد استطاع قائد إحدى هذه السفن أن يختبىء ، خلف ستار سميك من الدخان ، حتى لا تراه « الشير » عند مرورها ، ولجأ آخر إلى انتهاز فرصة ارتفاع المياه ، كما أثارت أكبر هذه السفن سحابة سميكة من الدخان الأسود ، وانخدع « كرانك » بكل هذه الحيل ، وأخذ يبحث له عن فرائس أخرى . وقد كانت بعض سفن الشحن ، أقل حظاً من سابقتها ، فقبل أن يحل الظلام ، نجحت « الشير » فى إغراق خمس منها ، كما تمكنت من إشعال النيران فى سفينة البترول « سان ديميتريو » ، ومع ذلك استطاعت ٣٢ سفينة من بين الـ ٣٧ سفينة شحن الفرار . وقد قتل معظم رجال « الچيرفيزباى » فى هذه المعركة ، وكان « فيچن » واحداً ممن لقوا مصرعهم .

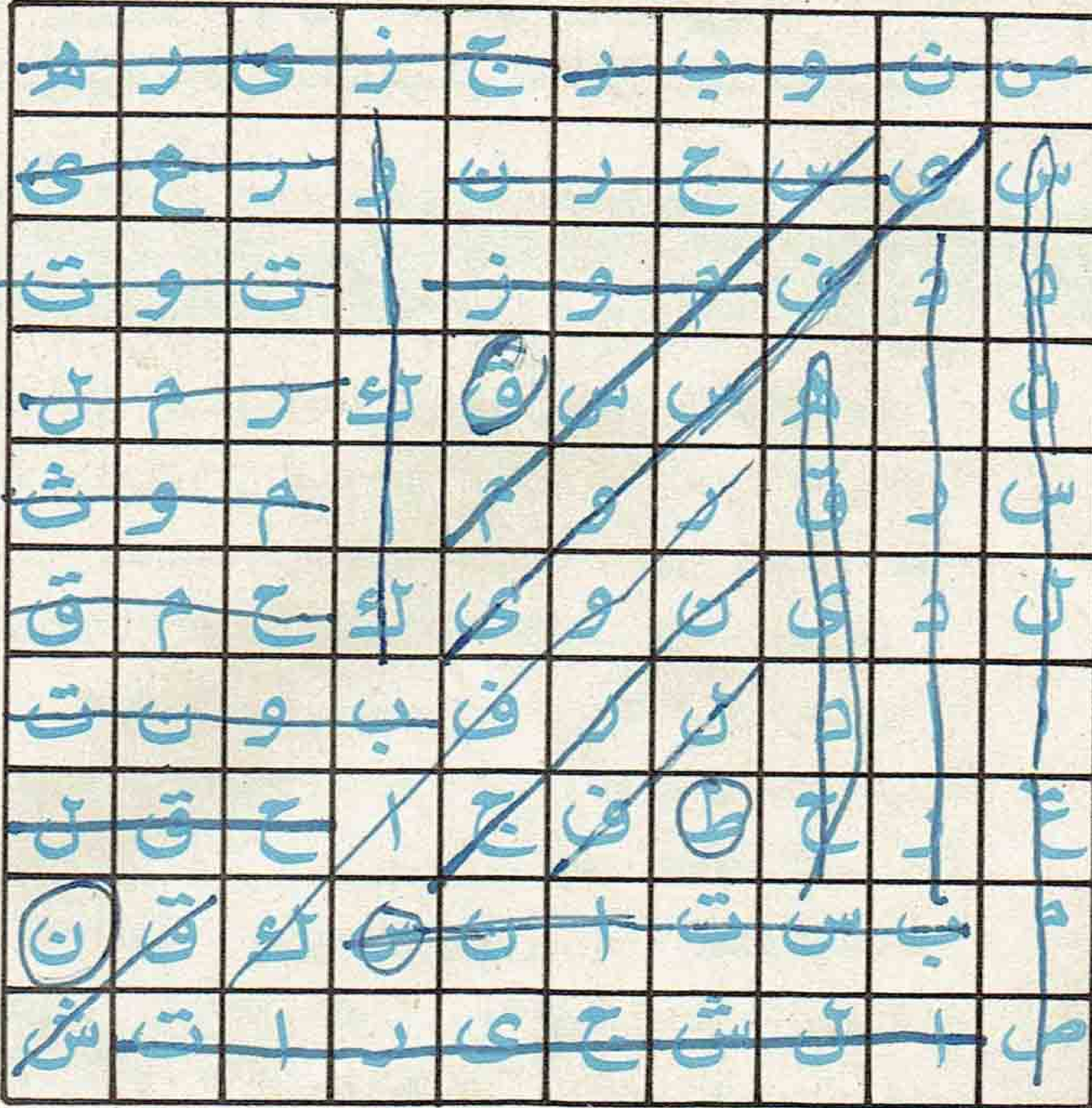
وبعد نصف ساعة من تدمير ماكينة سفينة الحراسة ، غادرها جميع طاقمها ، واستطاع قائد سفينة الشحن السويدى ، أن ينتشلهم من المياه .

هذا ، وقد وصل عدد من تم إنقاذه حوالى ٦٨ رجلاً من أبطال سفينة « الچيرفيزباى » ، أنعم عليهم بالأوسمة لما قاموا به من عمل بطولى فذ .



كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى (أمه)



أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

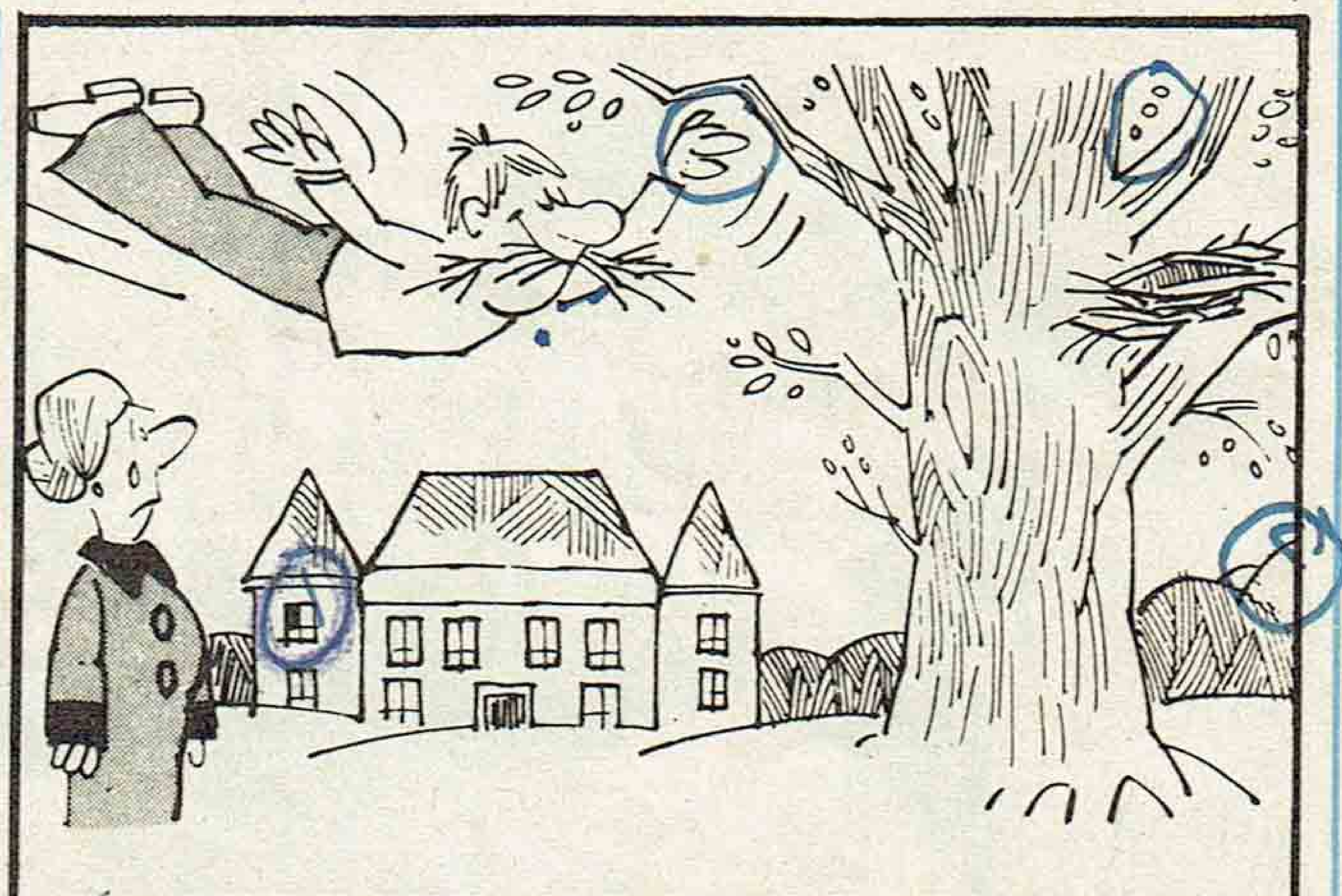
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

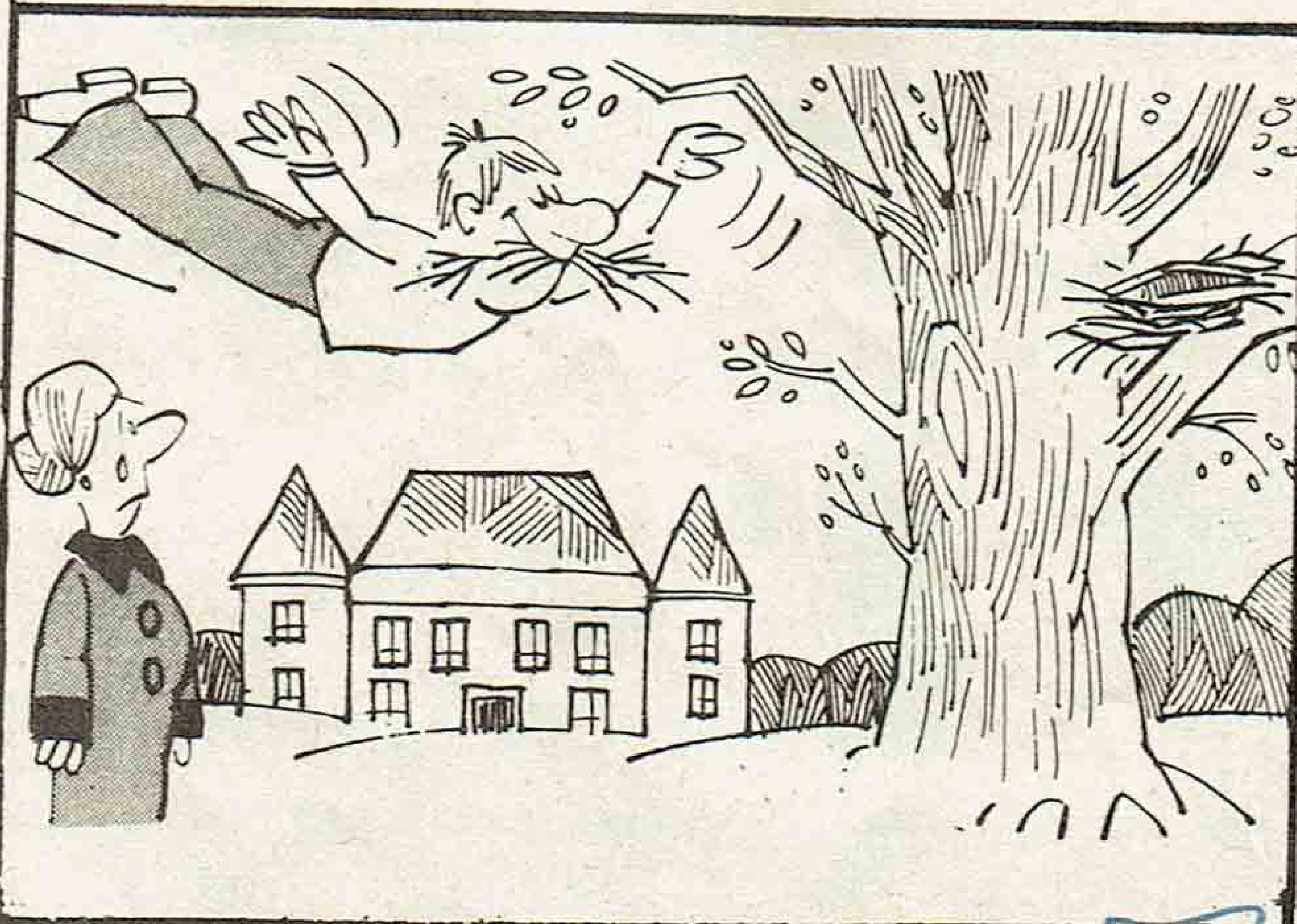
ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	(ت)	(ج)	(ح)	(ر)	صمغ
الشجيرات	تنوب	جزيرة	حديقة	رمل	(ق)
السندس	توت	جرن	حقل	رعى	قمح
(ب)	(ن)	(ف)	(خ)	(س)	قش
بستان	نرجس	فل	خشب	سمسم	(ك)
(ث)	(ى)	(م)	(د)	(ص)	كافور
ثوم	يوسفى	موز	داردار	صنوبر	كاكاو

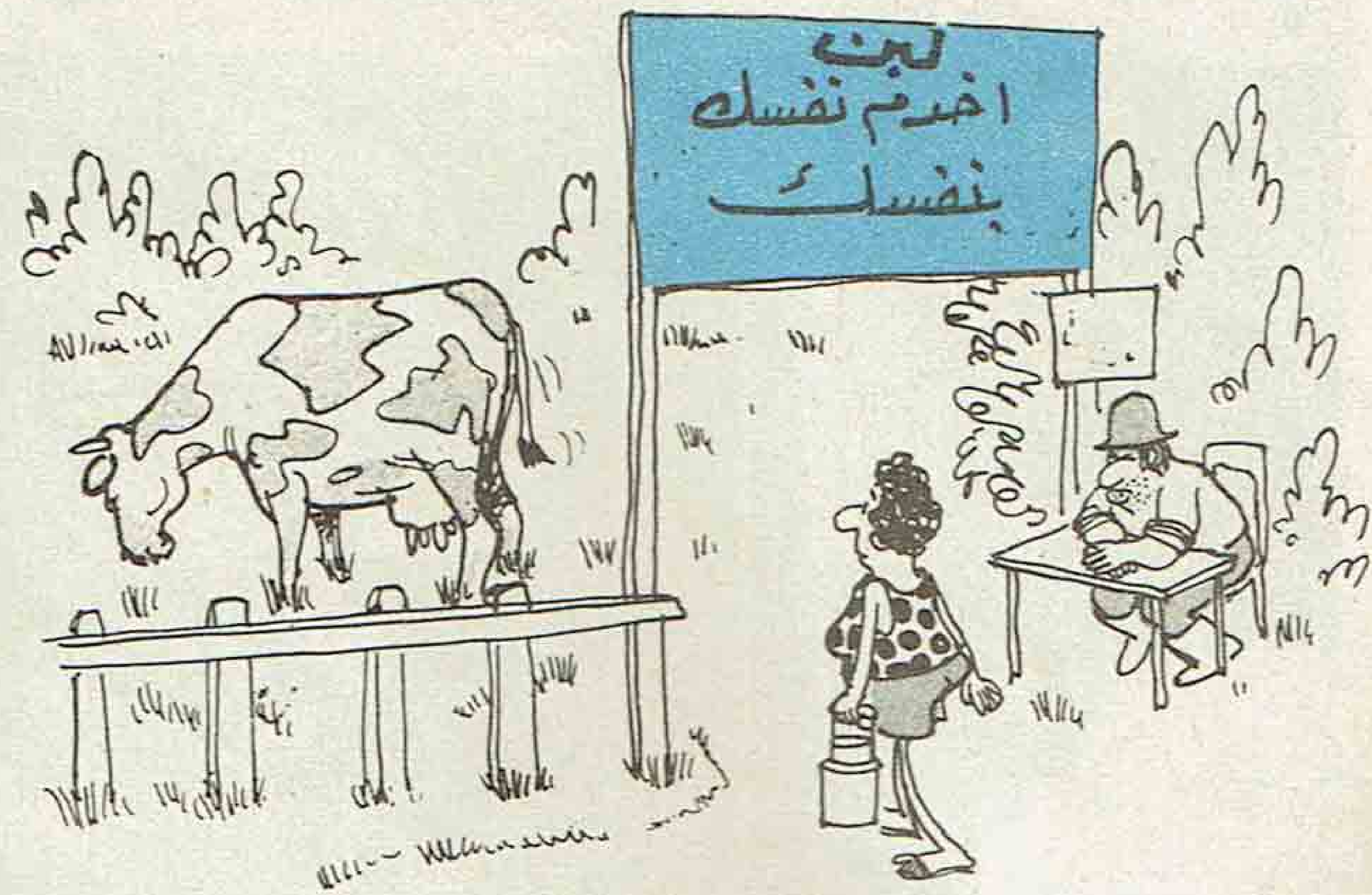
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

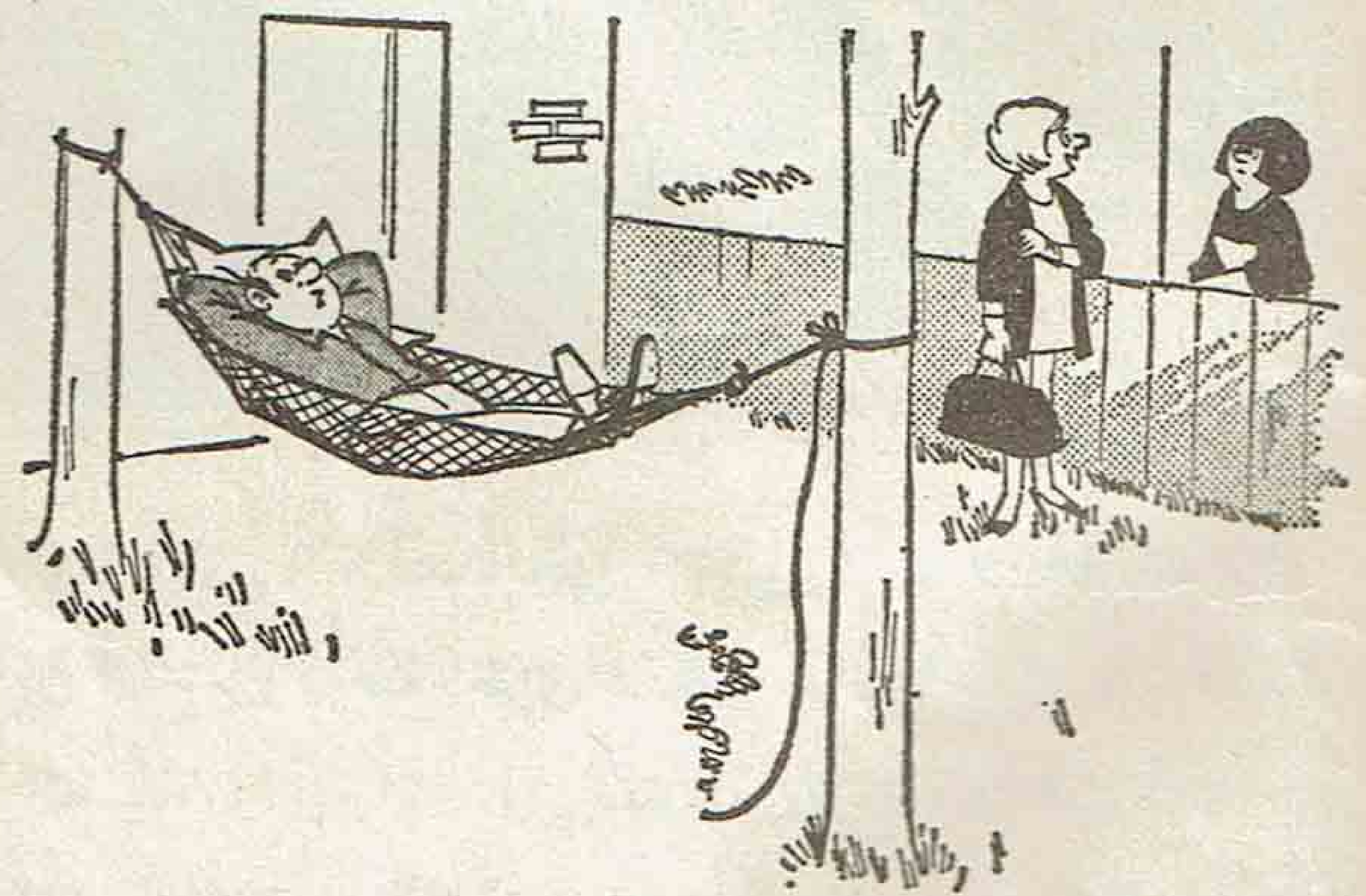




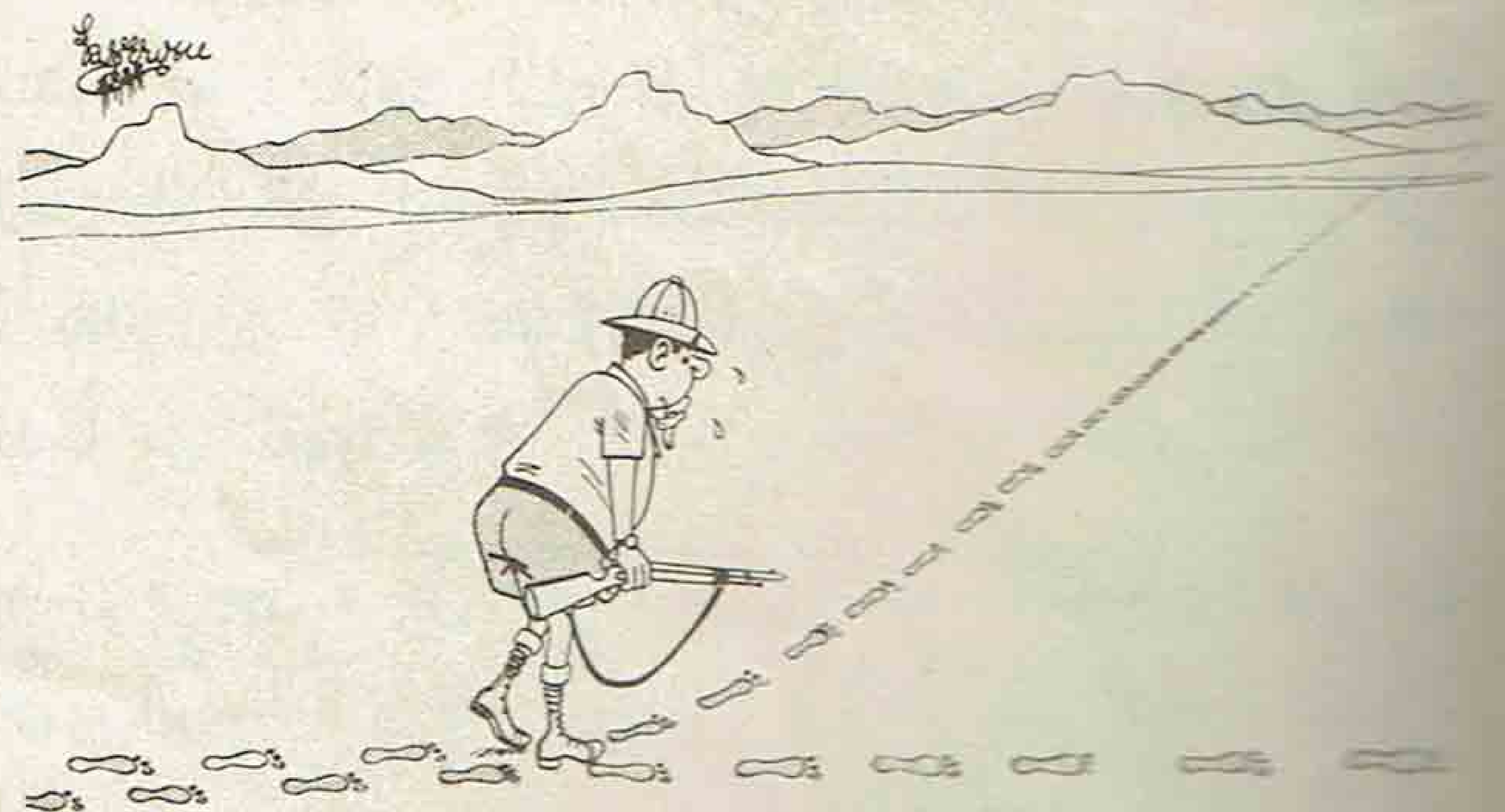
فكاهات



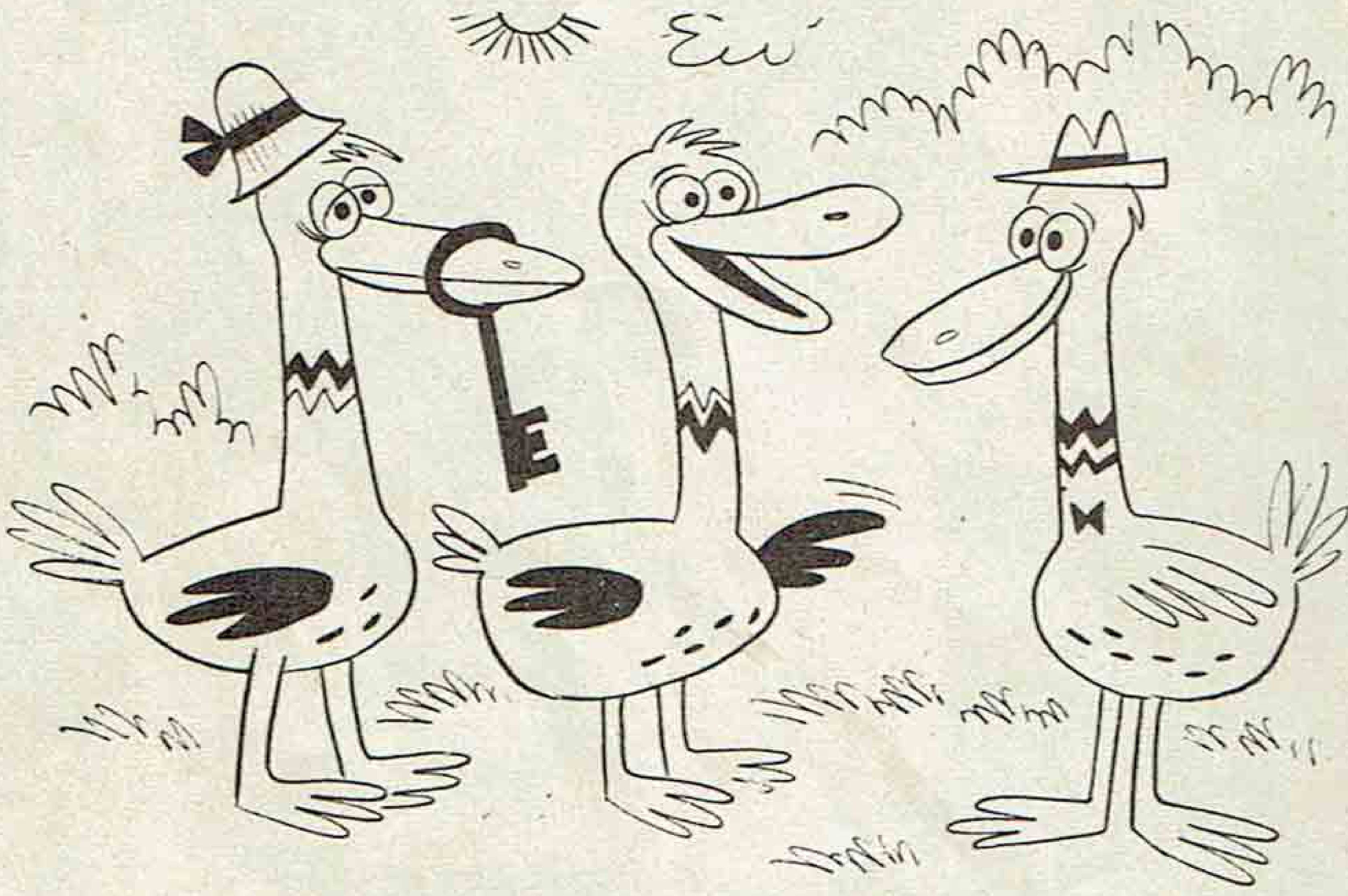
بدون تعليق



عملت العقدة بحيث يصحى بعد ساعة



بدون تعليق



ده ياعم مفتاح السعادة .. قبله مكنتش أحلق انطق كلمه !



إزاى ياماما بتحافظى على ايديك ناعمه كده !

أسعد مليارديرفى العالم

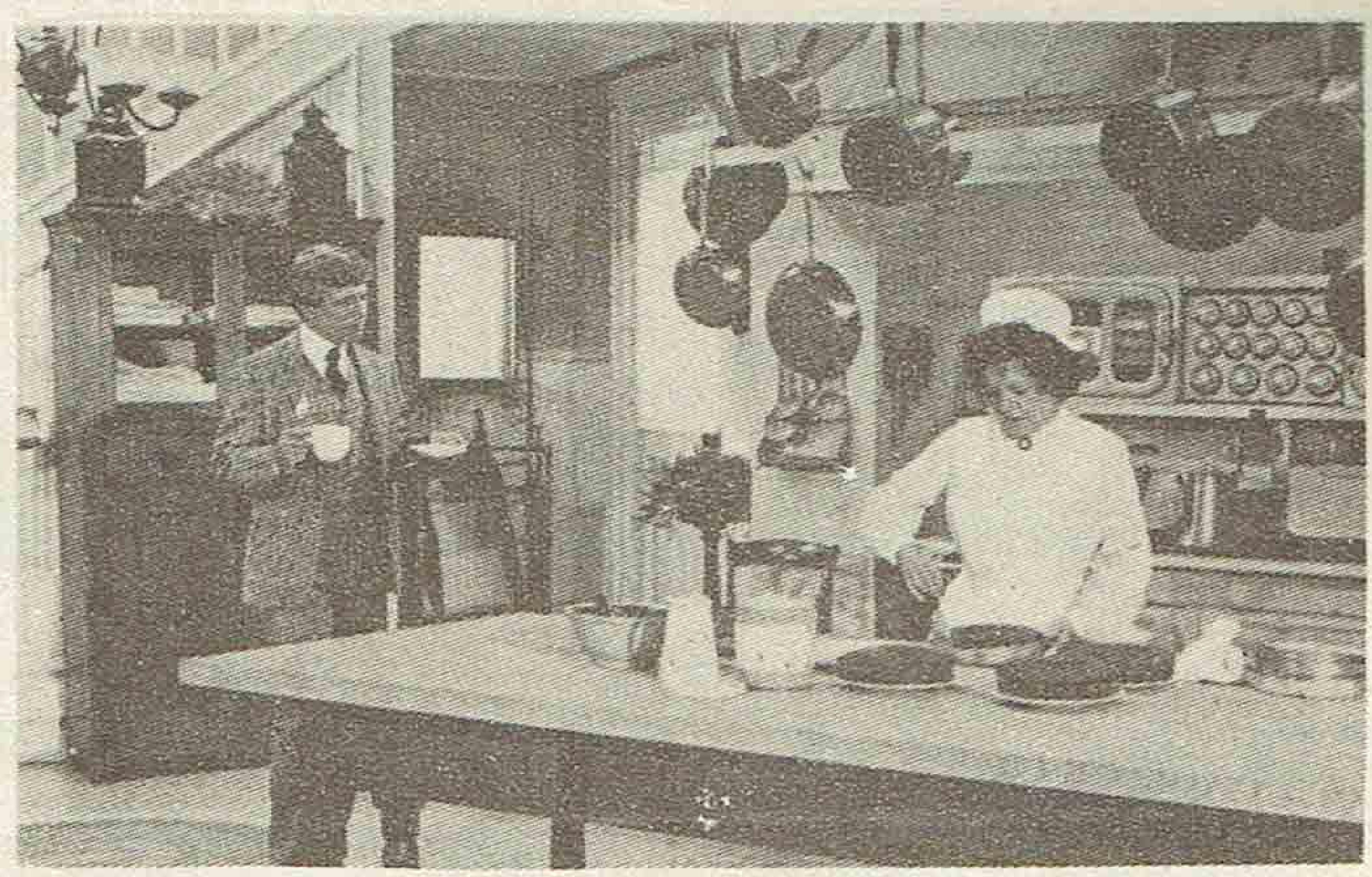


فى مساء يوم من أيام صيف ١٩١٦ نزل « چون لاولس » إلى شارع « وولنت » فى مدينة « فيلادلفيا » ، وأخذ يسير فى مرح ونشاط ، على الرغم من شدة الحرارة ، حتى بلغ أكثر البيوت فخامة فى الشارع ، فألقى نظرة على قصاصة من الورق مكتوب عليها العنوان ، ثم نظر إلى المنزل ، فإذا به يراه آية فى الجمال والروعة .

رفع چون قبعته وصفف شعره ثم صعد السلم ، ودق جرس الباب ، ففتحت له الطاهية ، وكانت ممتلئة الجسم ، على وجهها آثار دقيق .

ابتسم « چون » وفكر كيف يكون جميلاً أن يعمل نازح من « أيرلندا » فى منزل تتقن فيه الطاهية عملها . . قال « چون » أسعدت صباحاً يا سيدتى ، أليس هذا منزل السيد أنتونى ج . دركسل بيدل ؟ « ولكن السيدة نظرت إليه بإمعان ، وبدا عليها عدم الرضا . فخشى « چون » أن تغلق الباب فى وجهه ، فهم قائلاً : « أتقدم بصفتى الخادم الجديد للمنزل » ، ثم قدم لها مذكرة موجهه من مكتب العمل . إلا أنها لم تحفل به ، وقالت : سوف تستقبلك مدام بيدل ، ولكنها ليست هنا الآن » . فصافحها « چون » قائلاً : « حسناً ، أرجو أن تتاح لى فرصة أخرى لمقابلة مدام « بيدل » . فبرقت عينا السيدة ، وسألته فى ظرف ومرح : « هل أنت من أيرلندا » ؟ فأجابها قائلاً : « نعم من تيرون » . ولاشك أن إجابته قد راقت لها ، إذ أنها أدخلته المنزل وقالت له : « يمكنك الانتظار فى المطبخ ، فإن مدام بيدل لن تتأخر » . ثم تبعها چون إلى بهو واسع ، رائع مكسو بسجاجيد صغيرة الأحجام ، زاهية الألوان . وفى ركن من أركان البهو ، كان هناك سلم يؤدى إلى الدور العلوى ، وبجانب السلم ، وضعت منضدة عليها الهاتف الذى كان يمثل تحفة من الجمال والروعة . وحين بلغ چون المطبخ ، قدمت السيدة له نفسها قائلة : إننى « مدام وورث » ، تفضل بالجلوس هنا ، وسوف أصنع لك قدحاً من القهوة » .

جلس « چون » على منضدة من الخشب ، وسألها : « هل أنت من « ايرلندا » يا مدام وورث ؟ » وكان يعلم الإجابة مقدماً ، إذ قالت : « لقد نزحت من الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما كنت طفلة صغيرة » . ثم قدمت له القهوة ، وفجأة سألها



« چون » : « هل تتفضلين يا مدام « وورث » وتذكرى لى الأسباب التى ترك من أجلها الخادم السابق المنزل ؟ » فجلست مدام « وورث » قبالته وقالت : « لقد رحل عند منتصف الليل ، ولم يكن قد مر عليه أكثر من شهر فى هذا المنزل . إننا فى الواقع ، كثيراً ما نعانى من مشاكل خدم المنزل » .

ألقى چون نظرة خاطفة حوله ، فوجد المطبخ آية فى الجمال والروعة ، ثم قال : « أعتقد أن العمل عند القوم الأغنياء ،لابد أن يكون مرهقاً ، إذ غالباً ما يطالبونهم بأكثر من طاقاتهم » .

فأومأت مدام « وورث » برأسها نافية ذلك ، وهى تقول : « ليس هذا هو السبب الحقيقى » . فعاد « چون » يسأل : « إذا فالمسألة مسألة قلة المرتبات التى تعطى للخدم » فنفت مدام « وورث » ذلك وقالت : « إن أفراد أسرة « بيدل » كرماء نسبياً » . فعاد « چون » يستفسر قائلاً : « ربما كانت ساعات العمل اليومية طويلة » . ولكن مدام « وورث » أجابته بالنفى قائلة : « لا . ليس ذلك هو السبب أيضاً » . تجهم وجه « چون » وهو يفكر فى حقيقة الأسباب التى من أجلها ترك الخادم السابق المنزل ، إذا كان أفراد أسرة « بيدل » ليسوا مسرفين فى طلباتهم ، ولم تكن المرتبات التى تصرف للخدم قليلة . ولم تكن ساعات العمل طويلة ، إذاً فما هو السبب ؟ .

وفجأة سمع « چون » صياحاً ارتجت له النوافذ . وقفز من مكانه ، حتى كاد قدح القهوة أن ينسكب من بين يديه . وسمع صوتاً ينادى « كورديليا » ! وهنا قالت « وورث » دون أن يبدو على وجهها أى تأثير : « لابد أنه السيد « بيدل » .

دخل السيد « بيدل » المطبخ مندفعاً ، فوقف « چون » ، إلا أن السيد « بيدل » لم يوله أدنى اهتمام ، وإنما وجه نظره ناحية التنور المعلقة على الجدار ، وسأل : « أين مدام بيدل ؟ » .

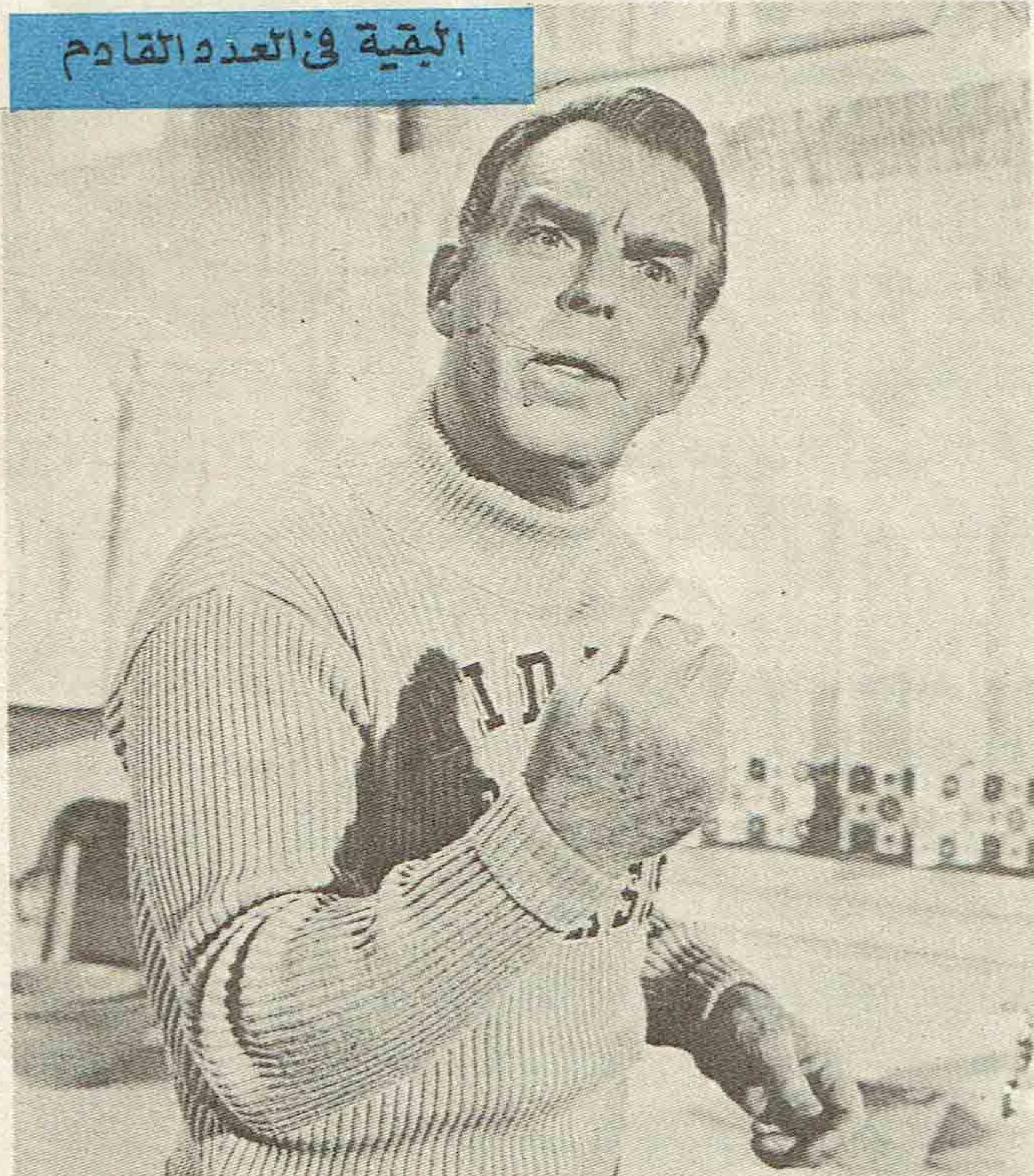
كان السيد « بيدل » رجلاً طويل القامة ، نحيفاً أسود الشعر .

ولاحظ « چون » أنه يمسك بإحدى يديه التى بدا أن بها جرحاً ، إذ كان هناك دم ينزف من بين أصابعه . وكان يرتدى قميصاً من الصوف بياقة مقلوبة .

وسألته « مدام وورث » : « هل أستطيع القيام بعمل شئ ياسيدى ؟ » فأجابها السيد بيدل » : « نعم أرجو أن تستدعى لى الدكتور « دانلاڤى » وتذكرى له أن تمساحاً (الليجاتور) جرح يدى » فصاحت مدام « وورث » : « أوه ! ياإلهى ! » ثم قامت وخرجت مهرولة .

شهق « چون » مذهولاً بصوت مسموع : « تمساح ! هذا شئ غريب للغاية ! » لقد سمع عن وجود التماسيح فى أمريكا ، ولكنه كان يعتقد أنها تعيش فى ناحية بعيدة من جنوب البلد . والأدهش من ذلك ، أنه لم يسمع قط فى « فيلادلفيا » عن انسان أصابه أحد تلك الزواحف . قال السيد « بيدل » فى حسرة : « إننى أعيش وحيداً فى هذا البيت » . ثم نظر إلى « چون » واستطرد قائلاً : « هل أنت متزوج ؟ » فأجاب چون : « لا ياسيدى » فعاد السيد « بيدل » يقول : « إذن ، لن تستطيع أن تفهمنى » . ثم قال فى غضب ، وهو يشير إلى يده المصابة : « لقد أصيبت يدى ! آه ! لو لم تكن يدى ! لو كانت ساق مثلاً ! أو رأسى ! لكنت الآن فى عداد الأموات ! أين إذن زوجتى عندما احتاج إليها ؟ وأين أولادى الأعزاء الثلاثة » فأجابه « چون » : « لا أعلم ياسيدى ، صدقنى ، لا أعلم » فزمجر السيد « بيدل » صائحاً : « كوردى » ! « تونى » ! « ليڤينجستون » أين أنتم ؟ »

البقية فى العدد القادم



الشتاء الذى دام مائة ألف عام



يؤكد لنا وجود الجرافة « moraine » فى بعض المناطق من العالم ، أنها كانت مكسوة قديماً بالجليد . وتتكون الجرافة دائماً من رواسب الصخور ، والطين الخزفى ، التى يحملها الجليد طوال حركته البطيئة ، وهى تتجمع عند التقاء الألسنة الجليدية . وتدل هذه الجرافة ، على أنه قد حدث منذ أكثر من مليون عام ، فى العصر البلستوسينى ، انخفاض كبير فى درجة الحرارة ، وأخذ الصقيع يزداد شيئاً فشيئاً ، وبدأت تتحرك من سيبيريا وجرين لاند ، طبقات شاسعة من الجليد ، متجهة نحو أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية ، وكان ذلك بمثابة شتاء طويل ، استمر حوالى ١٠٠,٠٠٠ عام ، تساقطت فيه الثلوج بصورة مستمرة ، ثم تجمعت فى طبقات عديدة ، وغطت القارات ، وانخفض مستوى المياه فى البحار والمحيطات التى لم تعد تغذيها الأنهار ، واستمرت المياه فى التبخر ، ولم تحل محلها مياه الأمطار التى تسقط عادة فى البحار .

ولا تزال توجد بعض الجبال الجليدية التى ترجع إلى العصر « البلستوسينى » ، حيث كانت الثلوج تغطى ثلاثة أضعاف ما تغطيه من الأرض اليوم .

ومما يسترعى النظر ، أنه قبل العصر « البلستوسينى » ، كانت هناك فترتان غطت فيها الثلوج المناطق التى تعد اليوم استوائية ، وكانت الفترة الأولى منذ ٦٠٠ مليون عام ، أى فى العصر قبل الكمبرى ، والفترة الثانية كانت منذ ٢٥ مليون عام ، خلال العصر البرمى .

الفحم

يتكون الفحم من بقايا الأشجار ، والنباتات ، والشجيرات الصغيرة ، التى كانت تنبت منذ ملايين السنين . ويرجع نوع الفحم إلى طبيعة النباتات الأصلية ، كما يرجع إلى مسببات خارجية ، كالضغط والحرارة والطقس .

وقد تطور الفحم فى بريطانيا ، ابتداء من الغابات الكثيفة التى كانت موجودة فى العصر الكربونى ، أى منذ أكثر من ٣٠٠ مليون عام . وتنتج بريطانيا حوالى ٦٪ من الفحم المستخرج فى العالم ، وذلك على الرغم من قلة مصادرها المعدنية .

ونجد فى بعض أجزاء من العالم ، عروق فحم فقيرة جداً ، ورغم ذلك فالظروف بها ملائمة لتكوين الليجنيت والخث ، وهما أحدث أنواع الفحم . وقد ظهرت بين الأراضى التى ارتفعت تدريجاً من البحر ، بحيرات ، أصبحت مراكز لترسيب الليجنيت . ومن المعروف أن هذا النوع من الفحم ، لم يكتمل بعد ، وهو يعطى فى كثير من الأحيان ، معلومات عن كيفية تكوين الخشب . كما أنه قابل للكسر بسهولة ، وهش ، ويضغط على شكل قوالب قبل أن يباع .

وتستخرج الولايات المتحدة كل عام ٤ ملايين طن من الليجنيت ، وتعد مصادر الليجنيت عاملاً رئيسياً فى تطور شرق أوروبا وجنوبها الشرقى .

أما « الخث » ، فهو تكوين حديث من الفحم ، أساسه من نباتات المستنقعات التى تفحمت ، وتستمر فى التغيير تحت الطين الموجود فى قاع المستنقع . و « للخث » لون بنى ، على شكل ترابى ذى ألياف ، ويحتوى على كمية كبيرة من المياه ويجب أيضاً تجفيف هذا النوع ، وضغطه على شكل قوالب ، وذلك قبل استعماله .

إلى مجلتى العزيزة تان تان :

هذه رابع رسالة أرسلها لكم دون رد . فأرجو أن تنشروا هذه الرسالة . وألا يكون مصيرها سلة المهملات . ولى بعض الاستفسارات والأسئلة هى :

١ - أين استفتاء هذا العام . إن الاستفتاء ضرورى لاستطلاع المجلة على أراء قرائها .

٢ - أرى أن المجلة لا تهتم كثيرا بهواة المراسلة لذلك أقترح أن ينشأ باب لهواة المراسلة ينشر كل أسبوع أو حتى كل شهر فأنا من هواة مراسلة الفتيان والفتيات .

٣ - ألاحظ أن أصدقاء كثيرون يتحدثون عن الهدايا ويريدونها من البلاستيك . لذلك أرجو أن يوضع هذا الموضوع للمناقشة فى الاستفتاء القادم .

٤ - ألاحظ أيضا اختفاء كتيبات تان تان التى سبق أن أصدر منها عن الكاراتيه والطيران والسيارات والموتسيكلات وقاع البحر . كما اختفى أبطال كثيرون عن الظهور مثل فريق الكوماندوز ومجلان وفانسان لارشيه ومارك فرنفال . فأين ذهبوا .

٥ - وفى النهاية شكرا لمن ساهم فى إخراج هذه المجلة البديعة مع أطيب التمنيات :

صديقكم إلى الأبد : أشرف عبد الحميد حمدى

السن : ١٢ سنة

الهواية : المراسلة - جمع الطوابع - القراءة .

العنوان : السيد / عبد الحميد حمدى - مدير عام شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى - ج.م.ع. ومنه ليد الصديق : أشرف .

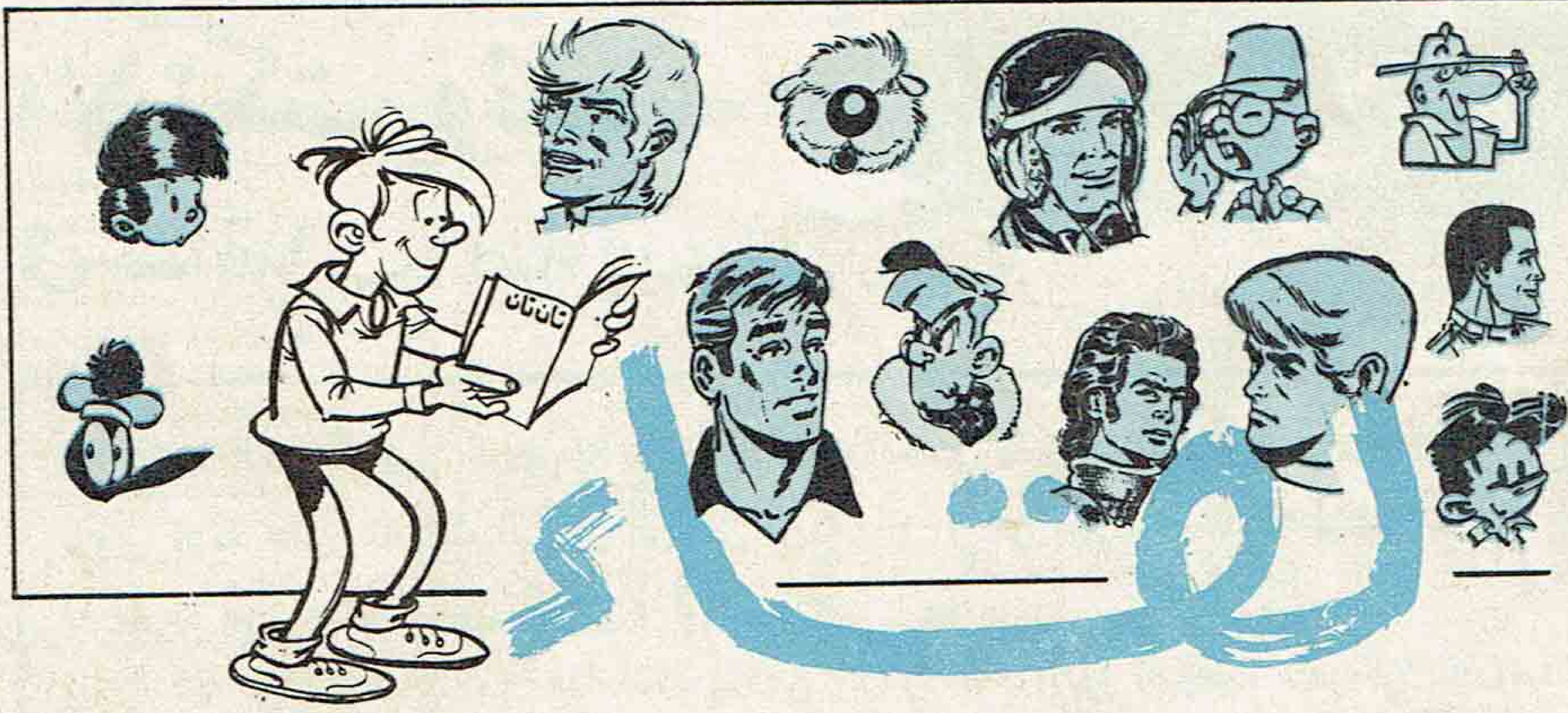
١ - قريباً سيجرى الاستفتاء .

٢ - كيف ذلك وباب لقاء ينشر فيه الاسم والعنوان لهواة المراسلة .

٣ - إن أغلبية القراء والقارئات تفضل الهدايا المصنوعة من الكرتون على الهدايا المصنوعة من البلاستيك .

٤ - هناك كتب جديدة تحت الإعداد . أما بعض الأبطال فهم فى إجازة فترة من الوقت .

٥ - شكرا لك على تحيتك لمن أسهم ويسهم فى تحرير المجلة .



السيد / رئيس تحرير مجلتنا العزيزة تان تان

تحية طيبة لكل العاملين على إخراج تان تان فى هذا الرونق الجميل . بالرغم من أنى أقرأ تان تان منذ عددها الأول إلا أن هذا خطابى الثانى لسيادتكم فأرجو أن يحظى باهتمامكم .

لى بعض التساؤلات هى :

١ - لقد سأل الصديق أيمن سيد عونى عن الفارس أردان فهل سيعود فى مغامرة جديدة أم فى مغامرة تكملة لمغامرته الأخيرة .

٢ - لقد أرسلت لسيادتكم كشفاً بنادى كونته مع بعض الأصدقاء فهل سينشر قريبا بالرغم من أنى بعثته لسيادتكم من شهر تقريبا .

٣ - أنا أهوى المراسلة (مع الجنسين) فأرجو أن تكتبوا اسمى فى باب لقاء .

وأخيرا أعيد تحيتى لكم ولكل من أسهم فى خروج مجلة تان تان الحبيبة لنا .

صديق المجلة على الدوام

الاسم : حاتم أحمد كامل أبو زينة .

السن : ١٣ سنة - ٢ إعدادى

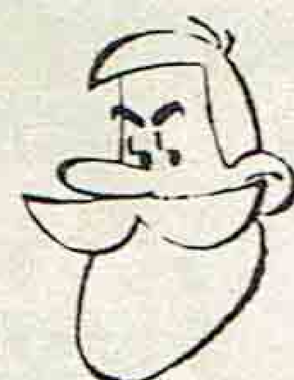
العنوان : ١٦ شارع محطة جناكليس شقة ٥ - إسكندرية - ج.م.ع .

الهواية : المراسلة (مع الجنسين) - الصيد - الشطرنج - كرة القدم - الموسيق .

١ - سيعود فى مغامرة جديدة .

٢ - سينشر عندما يأتى دوره .

٣ - ها نحن نكتب اسمك فى باب لقاء .



إلى شمسى المشرقة تان تان

إنى أتقدم بالشكر لكل العاملين والمساهين فى هذه المجلة وجميع المسئولين والمحررين .

وبعد . . . رغم أننى أداوم على قراءة مجلتى المحبوبة ، منذ بدأت تظهر تقريبا إلا أن هذه أول مرة أكتب فيها إلى باب لقاء بالمجلة وأطمع فى نشر خطابى والرد على أسئلتى واقتراحاتى وهى :

١ - أود أن تعيدوا نشر قصص الأبطال أمثال روبين هود وغليوم تل على شكل مسلسلات فى قصة العدد إن كان ذلك ممكن .

٢ - إنى أعارض مع احترامى لأراء جميع القراء - نشر مسلسلات لدانى وراى لأنها خيالية إلى حد كبير وأود إذا تم نشرها أن تكون قصص قصيرة .

٣ - إنكم تستهلكون مساحة كبيرة فى باب لقاء بعرض شخصيات بعض الأبطال . وأقترح أن تخصص على الأقل نصف هذه المساحة لعرض مزيد من خطابات القراء . وأخيرا أرجو أن ينشر اسمى فى هواة المراسلة .

وتفضلوا بقبول فائق تقديرى واحترامى وشكرى ... والسلام .

الاسم : خالد فريد دفراوى (١٥ عام)

١٧٤ ، شارع التحرير - باب اللوق - القاهرة

الهواية : كرة قدم - القراءة - مراسلة الجنسين

١ - لا يمكننا إعادة نشر قصص سبق نشرها ، ويمكن الرجوع إلى القصص فى الأعداد التى نشرت فيها .

٢ - تختلف الأراء فيما ينشر ومالا ينشر ، وهدفنا إرضاء الأغلبية من القراء .

٣ - سندرس اقتراحك .

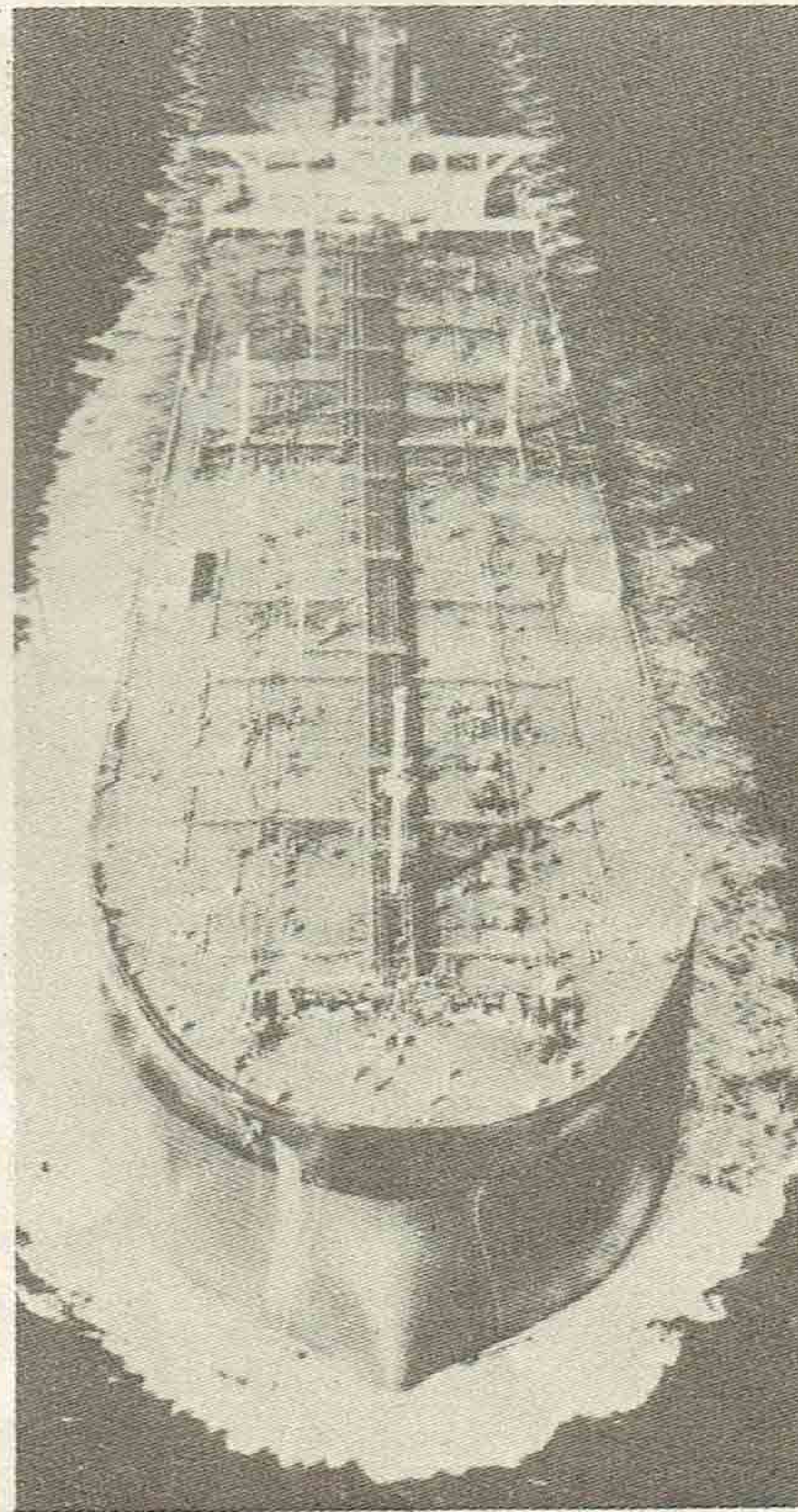
الالكترونات في ناقلات البترول

« السفينة العملاقة » Supership تأليف الكاتب الكندى « نويل موستير » Noël Mostert ، من أنجح الكتب التى ظهرت أخيرا . والكتاب يروى قصة تطور ناقلات البترول من أقل من ١٠٠٠٠٠ طن حتى منتصف الستينات تقريبا إلى ناقلات عملاقة تصل حمولة البعض منها الآن ما يقرب من نصف مليون طن .

ونورد فيما يلى مقتطفات من هذا الكتاب عن الدور الهام الذى أصبحت تلعبه الإلكترونيات فى الناقلات العملاقة .

من عشر سنوات فقط كان كهربائى السفينة ضابطا صغيرا مهمته تغيير مصابيح الإضاءة وإصلاح التوصيلات الكهربائية . وهو يسمى الآن « الضابط الكهربائى » ، ويعتبر من حيث الأسبقية فى مستوى قائد السفينة وكبير المهندسين . وكان المهندسون فيما مضى يشعرون بالاستياء بسبب اعتقادهم أنهم ، وليس الضباط الملاحيون ، هم الأكثر أهمية فى تشغيل السفينة . ولعلهم حتى الآن قد يأتون بعد رجال الالكترونيات عندما يكون الأمر مسألة أولوية فى الأهمية ، وذلك لأن مسئولية المهندس الكهربائى تتعلق بمتاهة معقدة ورائعة من التوصيلات الكهربائية الخاصة بالشبكات المتداخلة التى تتحكم فى هذه السفن .

وتوجد حاليا ناقلات بترول عملاقة تقوم فيها الآلات الحاسبة الالكترونية (الكمبيوتر) بأعمال الملاحة ، وشحن الحمولات وتفريغها ، وتشغيل المحركات ، والمرتبات والأجور ، بل والتشخيص الطبى للمرضى . وتتلقى آلات الكمبيوتر بيانات عن موضع السفينة من أقمار صناعية فتوجهها طبقاً للمعلومات المحصّلة ؛ وهى تتفادى التصادمات عن طريق تلقى تقارير أجهزة الرادار عن السفن المحيطة ثم تقوم بعمل المناورات اللازمة للبقاء بعيداً عنها بعدا كافياً . وبالرغم من أن هذه التركيبات باهظة التكاليف إلا أنها تمثل الاتجاه السائد ، وتعتبر حالياً السفينة التى تقلع عبر البحار دون تدخل من الإنسان وبالتحكم البعيد فقط هى التطور الحتمى والطبيعى لهذه الناقلات جميعاً ، وإن كان من المرجح أن إدارة السفن فى المستقبل القريب ستتم بواسطة فريق صغير من التكنولوجيين والملاحين لا يزيد عددهم عن طاقم طائرة ركاب ، وعليهم أن يتركوا أمور التحكم والتوجيه للموانى التى يقتربون منها . ومن المؤكد أن هذه التطورات الثورية ستبدأ بالسفن التابعة لليابانيين والأمريكيين والأوروبيين ، لا لأن ذلك فى استطاعتهم فحسب ، بل ولأنهم يواجهون أضخم المشاكل فى العثور على الأطقم الكافية لسفنهم .



ناقلة البترول العملاقة « جلوبتك طوكيو » Globtik Tokyo، ويبلغ وزنها ٤٧٦٠٢٥ طن .

وهناك الآن شبه تفهم تام على أن النظام التقليدى الذى يتمثل فى أن الكابتن هو السلطة العليا فى السفينة سينتهى إن آجلا أو عاجلا . ولقد ألغت إحدى شركات السفن البريطانية لقب « الكابتن » ، واستبدلت به لقب « المدير » ، فى حين تدار السفينة بواسطة « لجنة » تتكون من الضباط الملاحين والمهندسين والكهربائيين. ومن المؤكد أن الخلاف بين الملاحين والمهندسين سيختفى ، لأن كليهما يشهد الآن انتقال السلطة الأساسية من أيديهم .

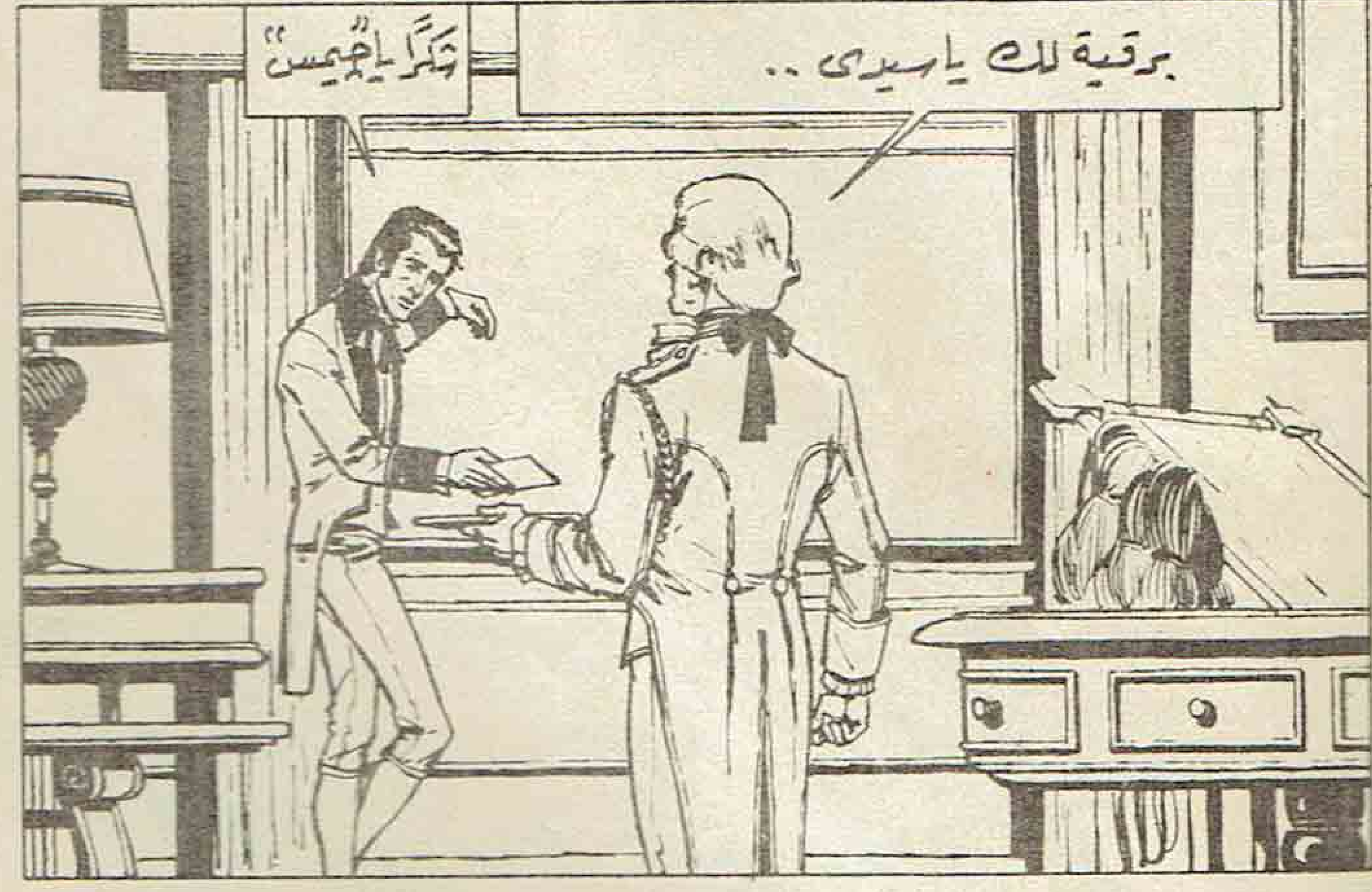
وتمثل ناقلة البترول « آردشيل » Ardshiel (وحمولتها ٢١٤٠٨٥ طن) نقطة التحول التى تحدث حاليا فى عالم الناقلات . فهى تبحر وتقاليد الماضى وقواعده السلوكية سائدة فى غرفة القيادة ، ولكن الحاضر شبه الأوتوماتيكى يتمثل فى غرفة المحركات . أما المستقبل فتتضح حتميته فى جلوس المهندس الكهربائى إلى يمين الكابتن على مائدة الطعام ، وهو ما لم يكن متعارفا عليه من قبل . وعلى ذلك فإن الإقرار بالتغيير العظيم لا يتمثل فى حجم السفينة فقط ، بل وفى هذا التحول الاجتماعى والنفسى كذلك .



هوارد فلين



في أحد أيام الصيف في منزل لورد "فلين"..
هل ستقضي إجازتك تحلم هكذا يا بني ؟..
إن طول الفترة التي أقضيها بلا عمل تضايقني يا أماه.. وإني أسائل نفسي عما إذا كان الأميرال لم يزل يشك في أمري رغم تبرئتي...



برقية لك يا سيدي..
شكراً يا "جيمس"



وافرحتي!
إن هذا نبأ مدهش!..



كفى يا "هاورد"!.. لقد أوشكت أن تخنقني.
هذا أمر تعييني ضابطاً أول على ظهر السفينة "أخيلوس"..



وفي اليوم التالي.
إنني أتوجه لمعرفة قبطاني الجديد...



أقدم لك احترامي يا سيدي الأميرال!
سيد "فلين" يسعدني أن أقدم لك رئيسك المباشر الجديد: الكومودور "آسكوت"..



ستقلع السفينة "أخيلوس" إلى "لشبونه" لإحضار ابنة سفيرنا في "البرازيل" لتوصلها إلى أبيها في "ميرانت"..
يخيل لي أنها ستكون رحلة ممتعة..



خاصة وأنك ستكون مكلفاً بما أنك أصغر مني سناً رعاية الآنسة الشابة طوال الرحلة..



لا تؤاخذني يا سيدي.. فقد حان موعد تناول الشاي..
"آلان"!.. أنت هنا!..

هوارد فلين

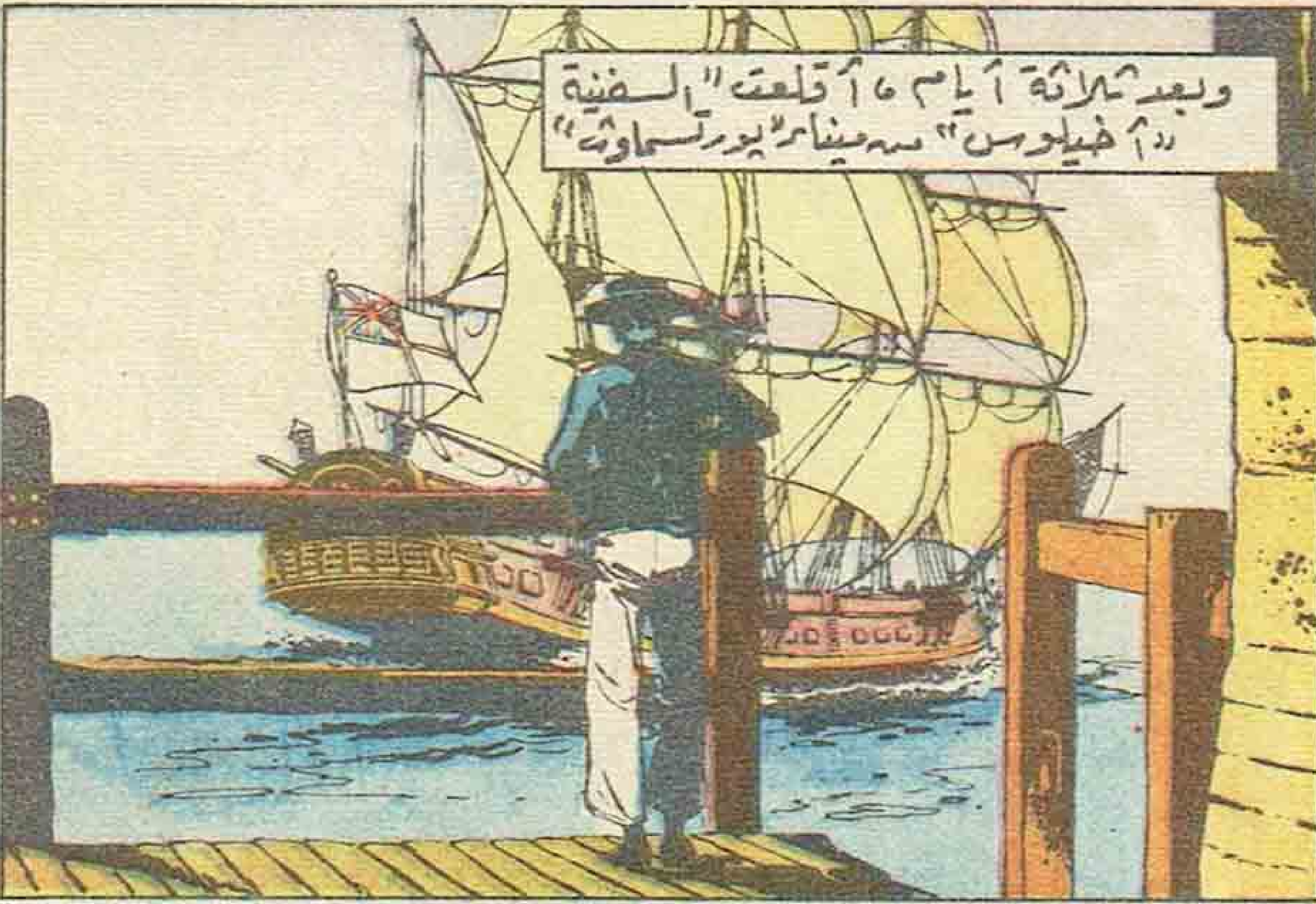




إذاً فأنت تعرف القائم بخدمتي..
بل وقد عشنا معاً رحلة غير عادية..



وبعد تلقي الأوامر الأخيرة..
أتمنى لكما رحلة طيبة أيها السادة فكم يعز علي عدم مرافقتي لكما فيها..



وبعد ثلاثة أيام ، أقلعت "السفينة" "أخيلوس" من ميناء "بورتسماوث"



لقد تمت عملية الإقلاع ياسيدي القومندان..
حسناً!.. يمكنك الآن الذهاب إلى كابينتك لتنظيم حاجياتك..



إن حقيبتي فارغة.. أين ذهبت ملابسي؟



عجباً.. لقد نظمت ملابسي على أحسن صورة! ترى هل هناك جنية طيبة على ظهر السفينة..



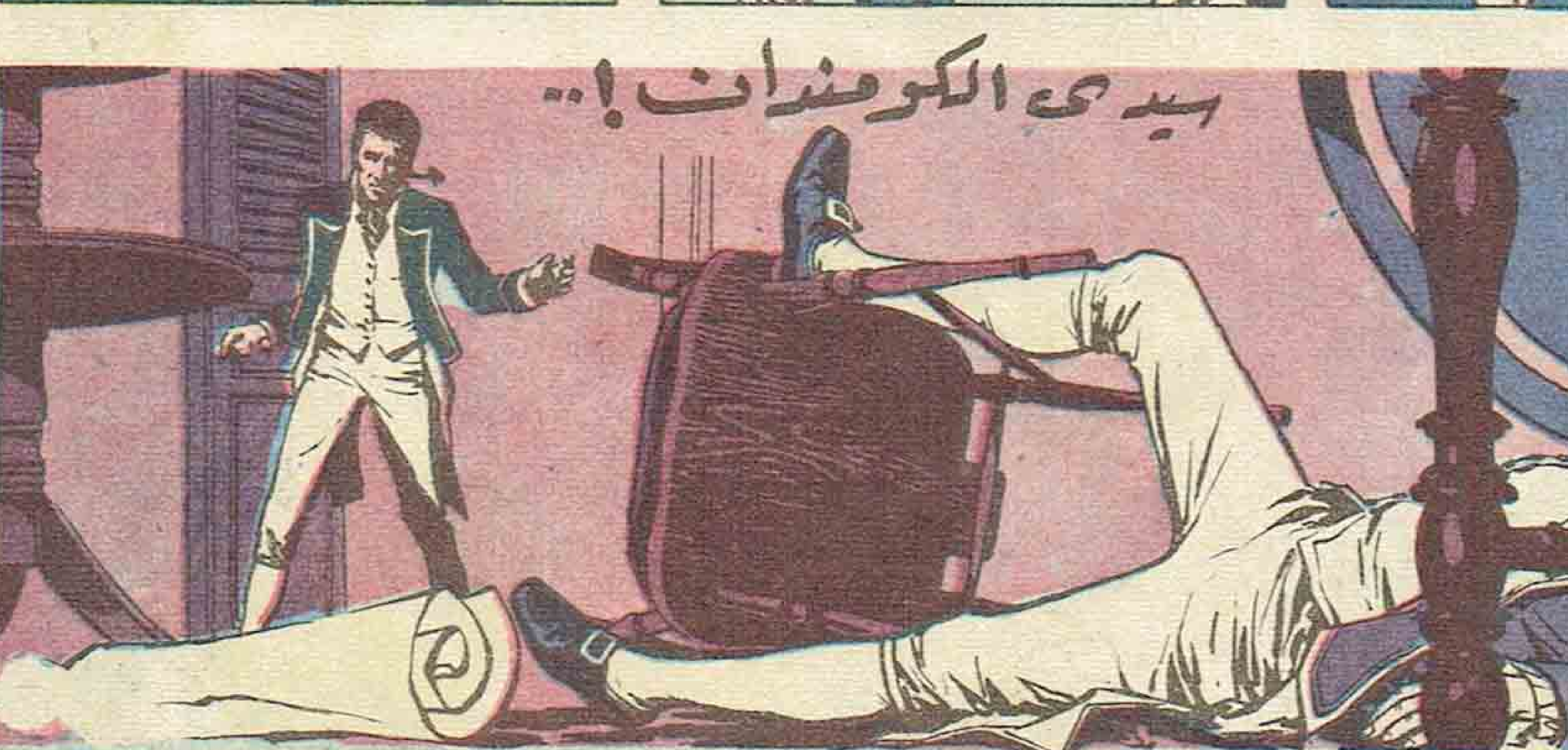
لا! ليس هناك سوى صديق وفي يريد أن يفيدك في شيء ما..
غير معقول! كيف تمكنت من الصعود إلى السفينة؟..



إنني مدين للسيد "أسكوت" بهذا الفضل لقد توسط لدى "الأميرال" بالأمس..
ياله من رجل طيب! لابد لي من الذهاب لتقديم شكري له..



وبعد بضع لحظات..
إنه لا يجيب. هذا رغم أنني قد لمحته يدخل هنا من نهاية الممر...



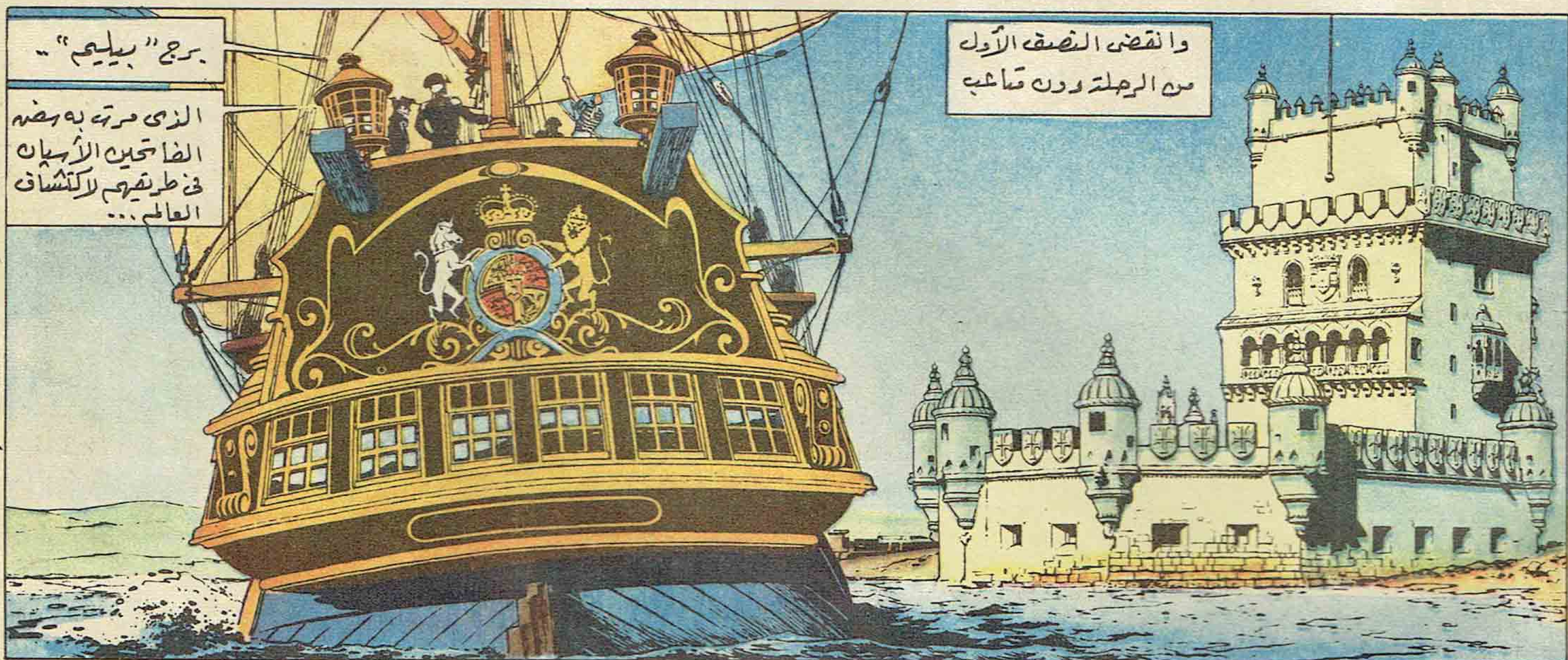
سيدي الكومندان!..


ماذا جرى ياسيدى الكومندانت ؟..
لاشئ.. لاشئ على الإطلاق.


لقد.. لقد تزحلقت.
أخبرنى بالحقيقة لقد أصبت بدوار، أليس كذلك ؟

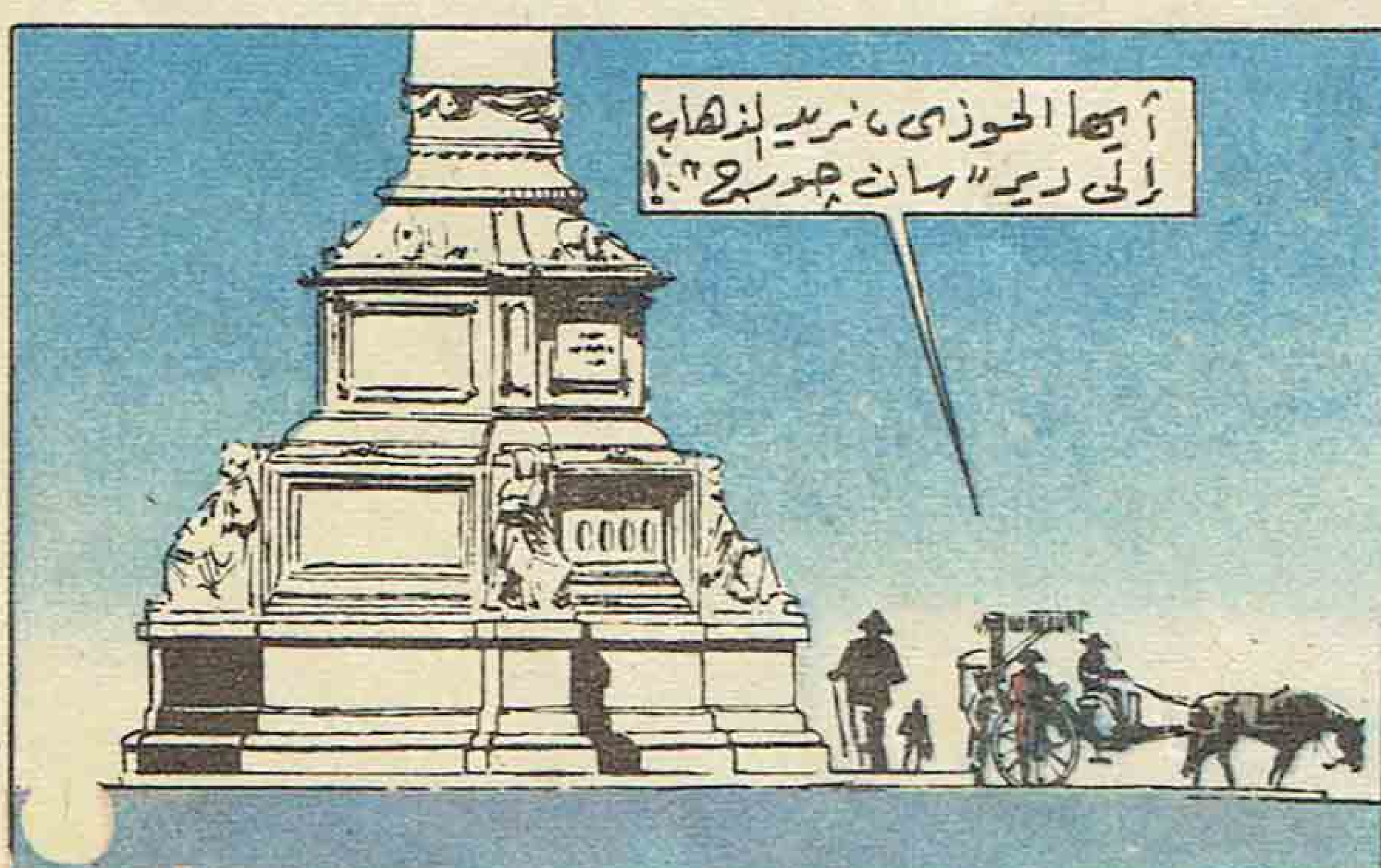

للأسف. إن القلب يخذلنا عندما يشيخ. لكنى رغم علمى بذلك، أردت ألا تفوتنى هذه الرحلة الأخيرة، خاصة وأننى على وشك الإحالة على المعاش..


اشرب! إن هذه الجرعة ستفيدك.
هل لى أن أطمع فى وعد منك يا "هاورد"؟ أرجو ألا تنبس ببنت شفة عن ذلك لأحد..

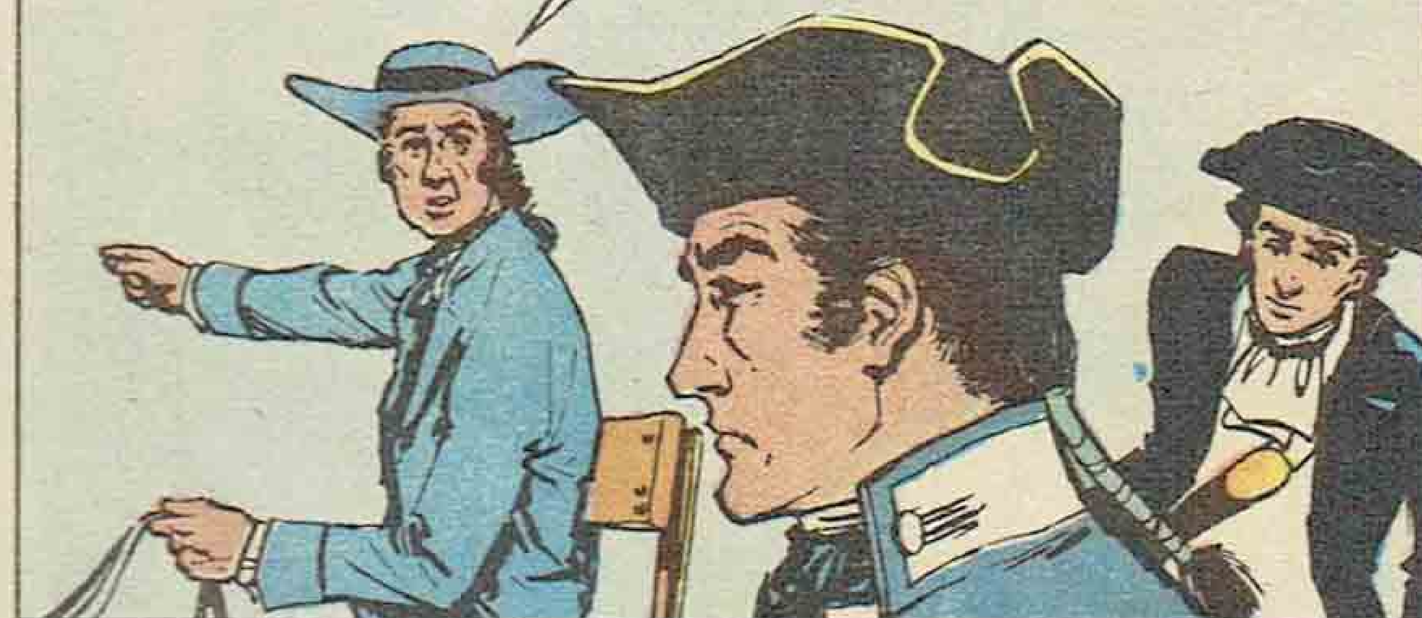

وانقضى النصف الأول من الرحلة دون متاعب
برج "بيليم"..
الذى مرت به معظم الفاتحين الأسبان فى طريقهم لاكتشاف العالم...


وما أن رست السفينة فى الميناء.
لا تضيعوا الوقت فى الطريق.. سنقلع عند الفجر..!


لابد لنا من العثور على عربة..
نعم، خاصة وأن الآنسة "جريس دود" لا تسكن قريبًا من هنا!


أيها الحوذى، نريد الذهاب إلى دير "سان جورج"!





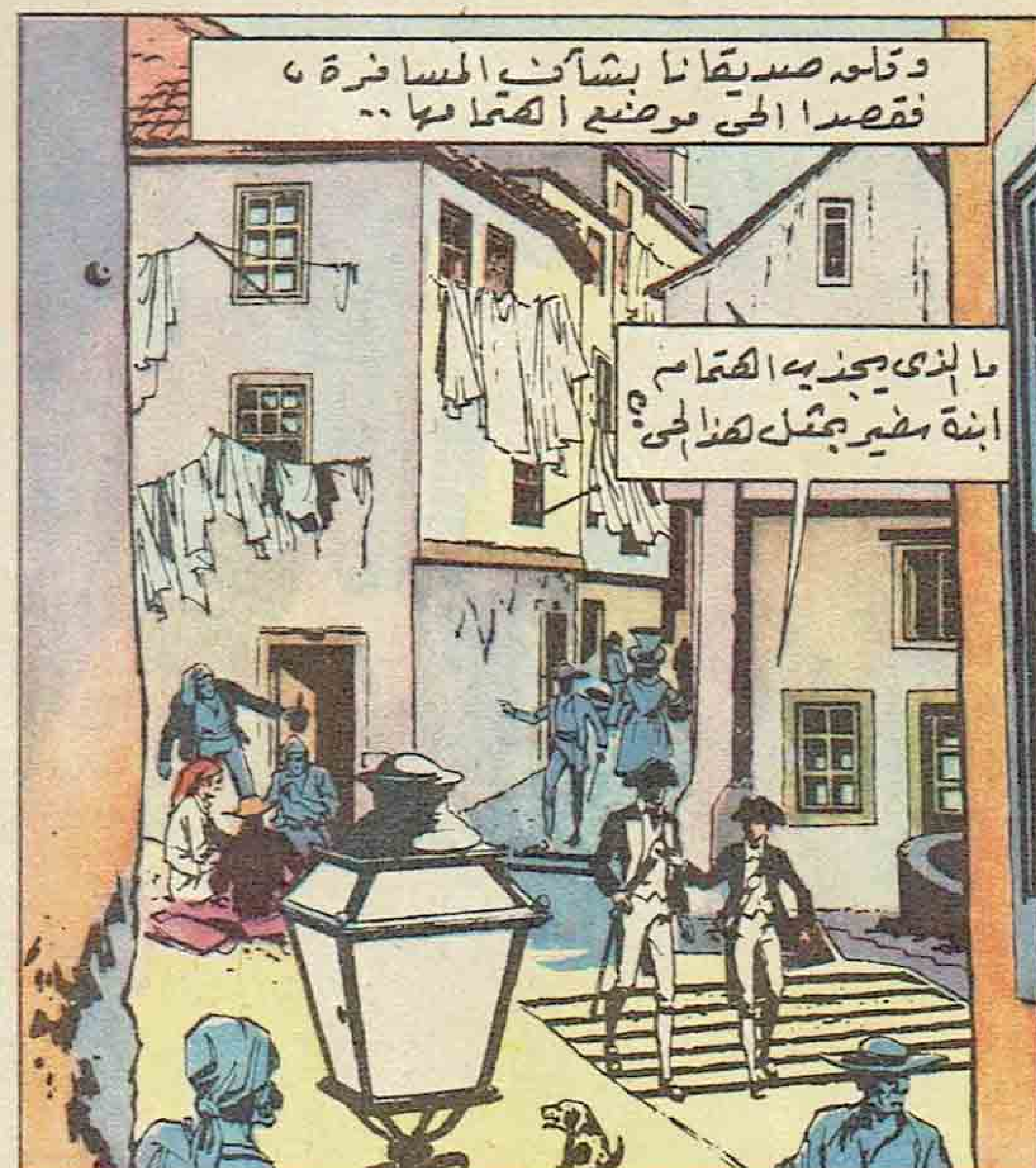
وما أن وصلت العربة إلى حدود الريف ...
لهذا هو الدير يا سيدى!



الآنسة "وود"؟.. لكنها ذهبت فى صحبة البستانى إلى الميناء فى عربتنا .. ها هو "تيو تيلنو"..



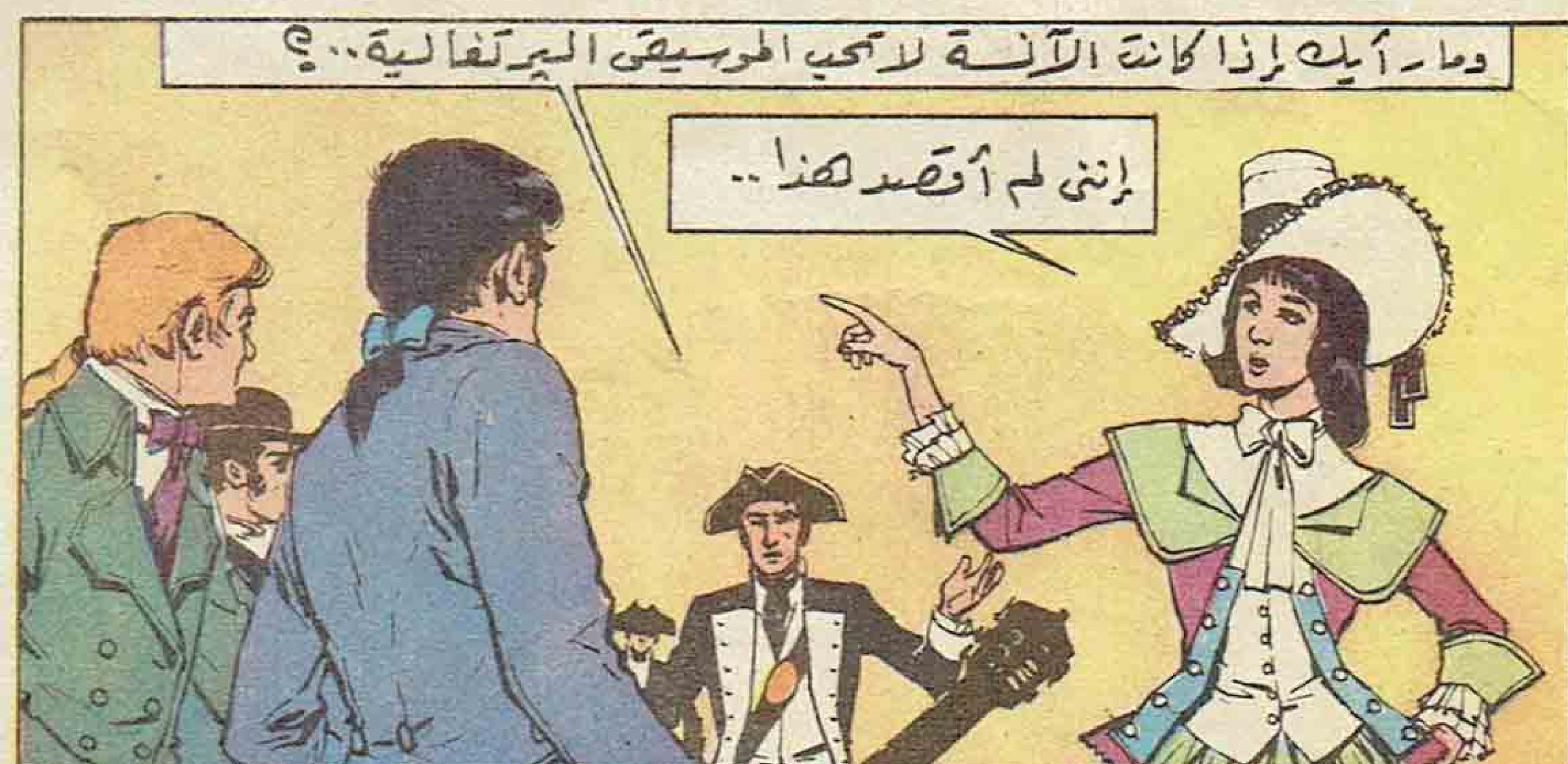
لقد شحنت أمتعتها على ظهر السفينة الإنجليزية، غير أن الآنسة أعربت عن رغبتها فى زيارة حى "الألفاما" قبل صعودها إلى السفينة..



ودخل صديقانا بشأن المسافرة، فقصدا الحى موضع اهتمامها..
ما الذى يجذب اهتمام ابنة سفير بمثل هذا الحى؟



أرجوكم، دعونى أمر!
ليس قبل أن تستمعى إلى هذه المعزوفة يا أميرتى..!



وما رأيك إذا كانت الآنسة لا تحب الموسيقى البرتغالية..؟
إننى لم أقصد هذا..



ما دخل هذا الجندى الغريب فيما لا يعنيه؟..
خلفك.. احترس!



آآآآه!
مرحى!. أحسنت يا سيدى الضابط!
إن الأمور ستتأزم!
ولنتخلص من هنا الآن!

يتبع

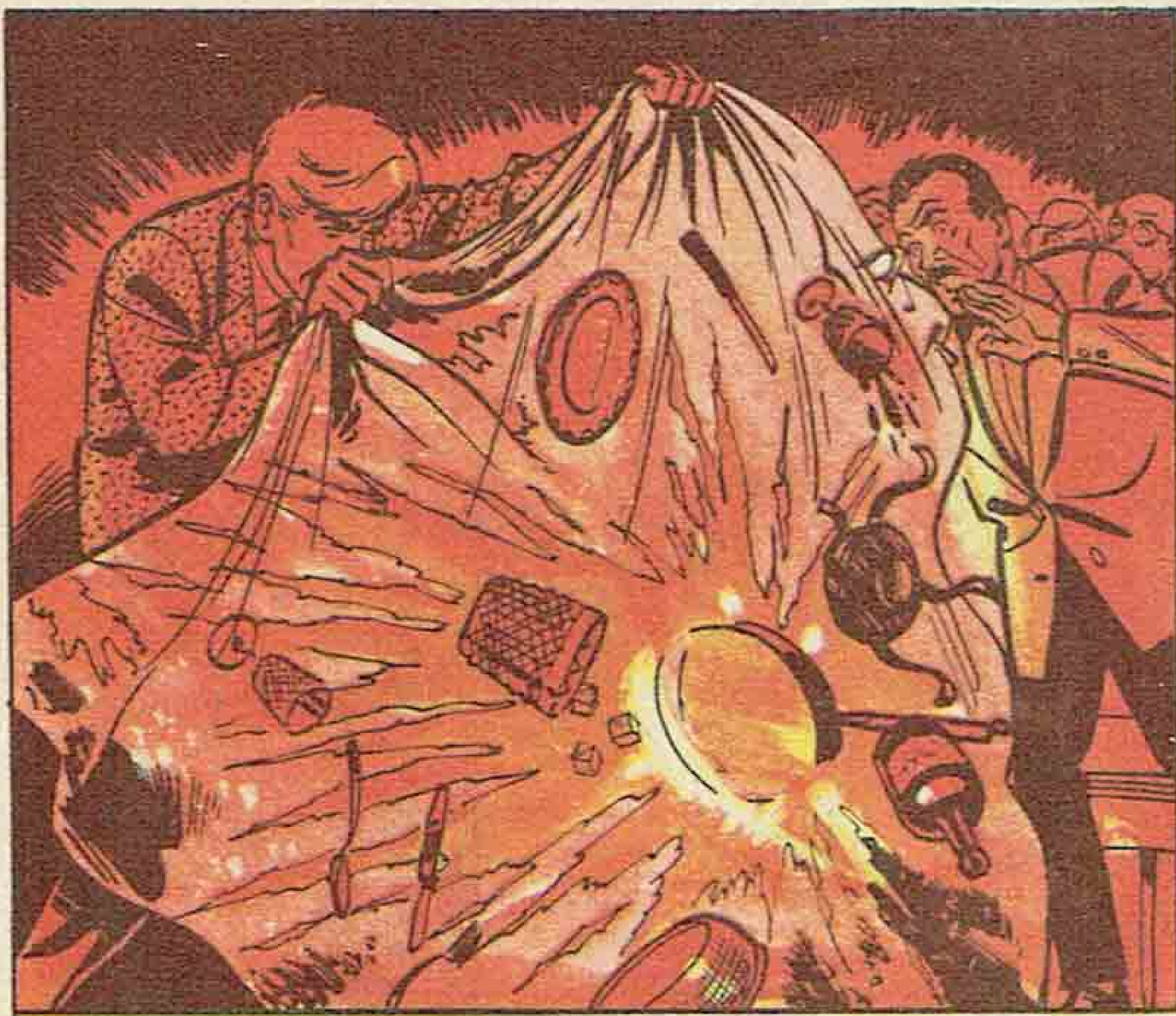


ريك هوشيه

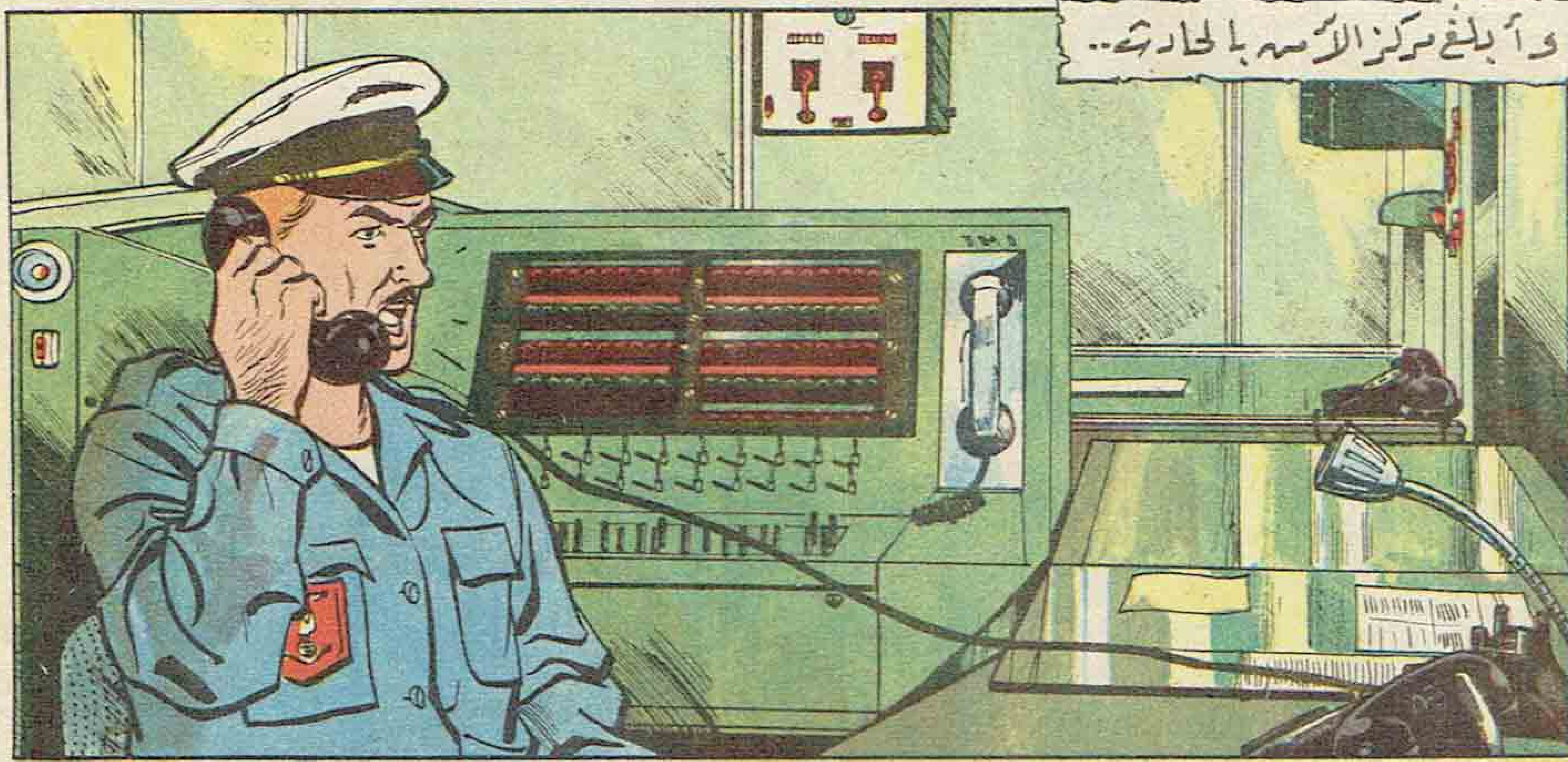
بريشة الفنان: تيبيه

أسندت إلى صديقنا « ريك » و « بوردون » مهمة المحافظة على سلامة البروفسير « هرملين » على ظهر السفينة « فرانس » وفى المطعم









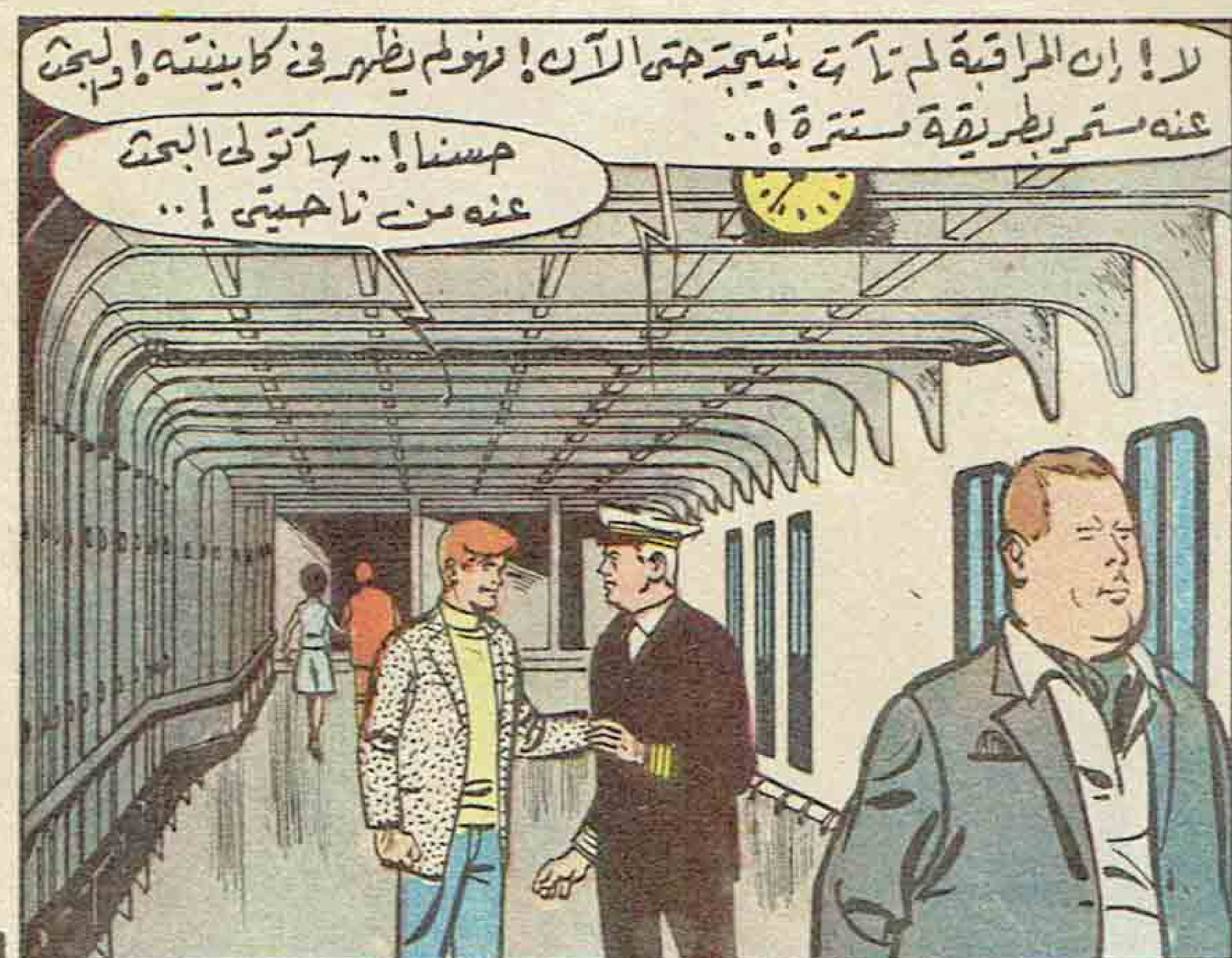












ريك هوشيه

انفجر ... طبق النقيطة الذى طلبه المفتش « بوردون » ...

ودون أمل كبير، تجول "ريك" عبر السفينة التى تبلغ مساحتها ألف متر مربع .. بلا جدوى !.. وفى نهاية اليوم التالى ..

ربما يكون على قيد خطوتين .. أو فى الناحية المقابلة !.. إننى كمن يبحث عن إبرة فى كومة تبن .. !

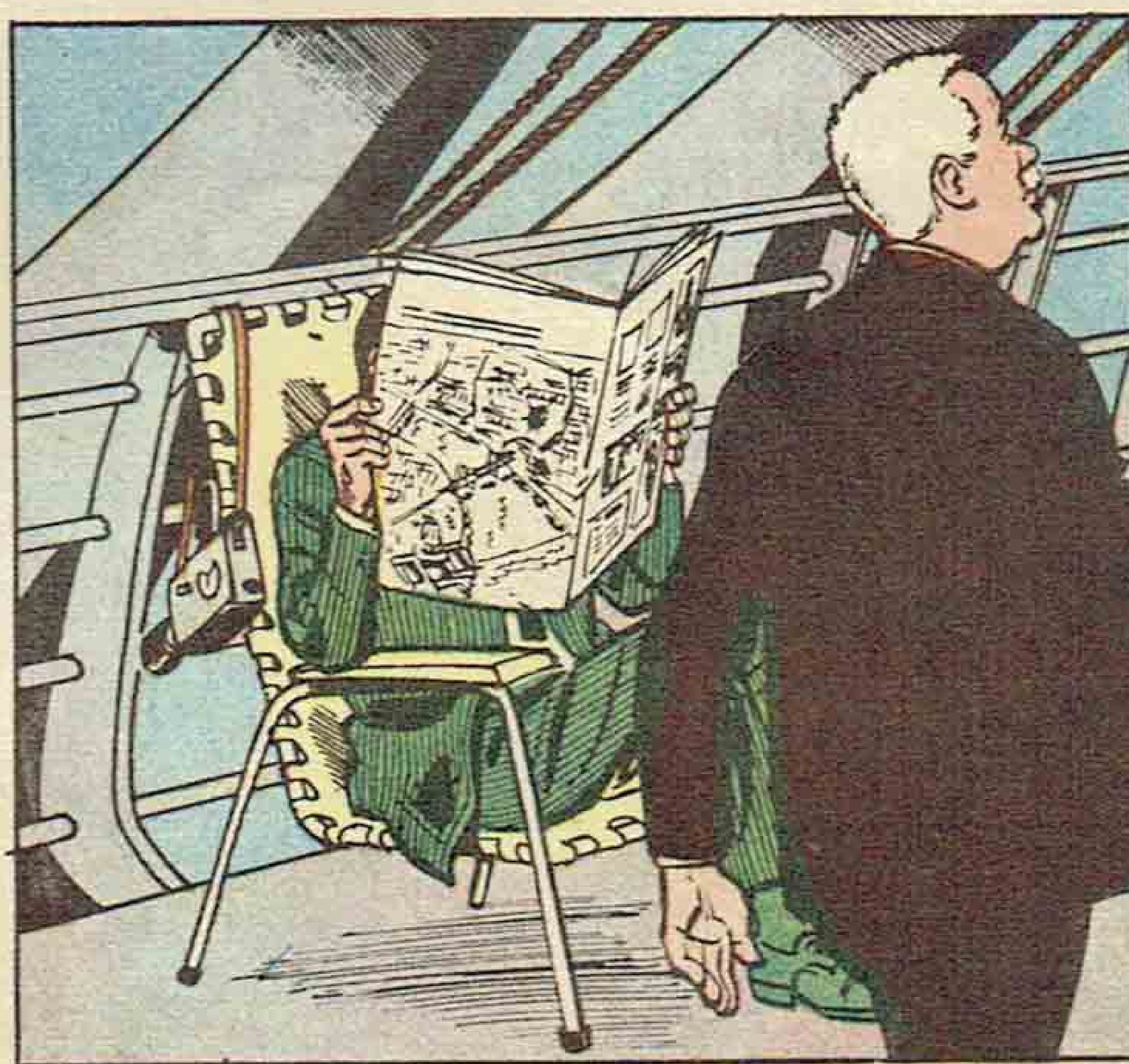
ما الأخبار يا "ريك"؟

لا شئ !.. هل قررتم مغادرة عرينك يا سيدى البروفسير ..؟

كان لابد لى من ذلك ! فقد بدأت أشعر بضيق ! خاصة وأن المفتش لا يجيد لعبة الشطرنج .. !









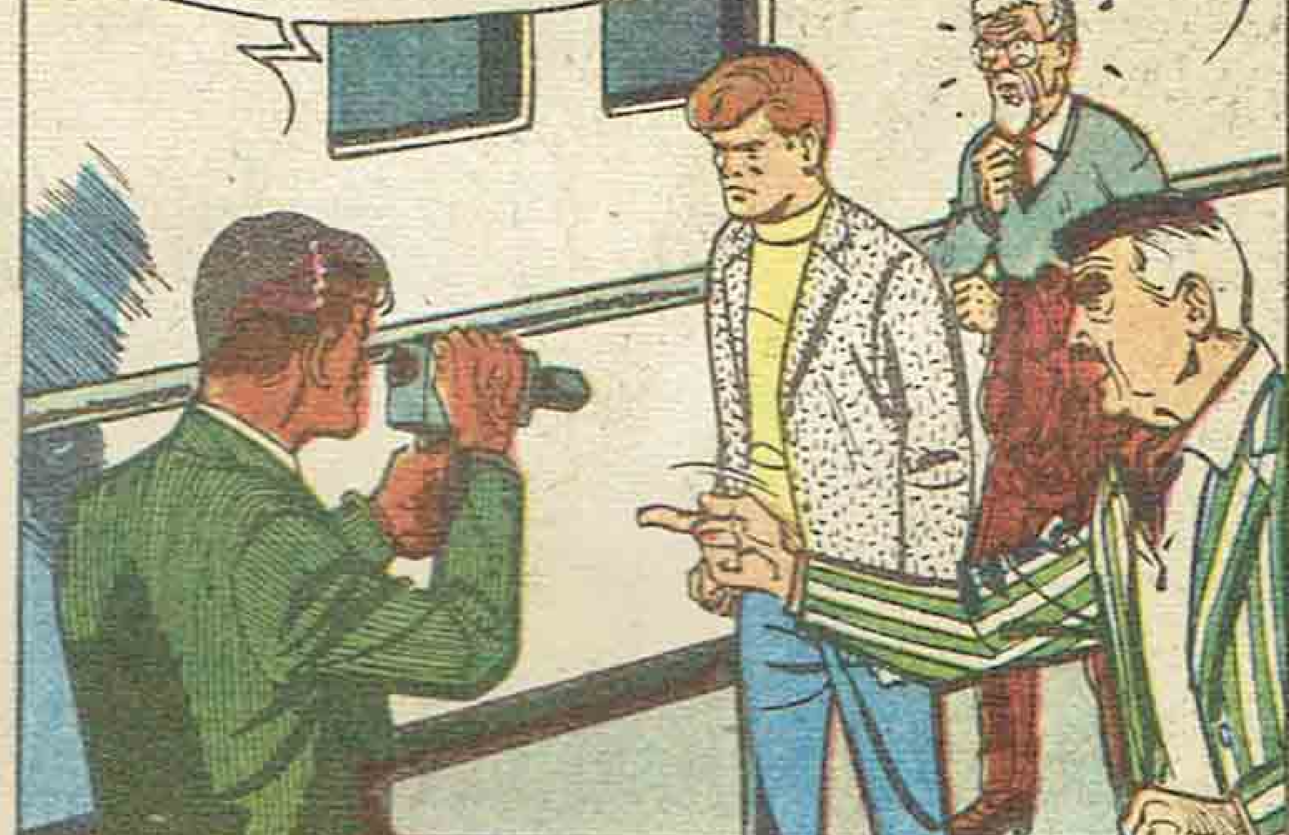




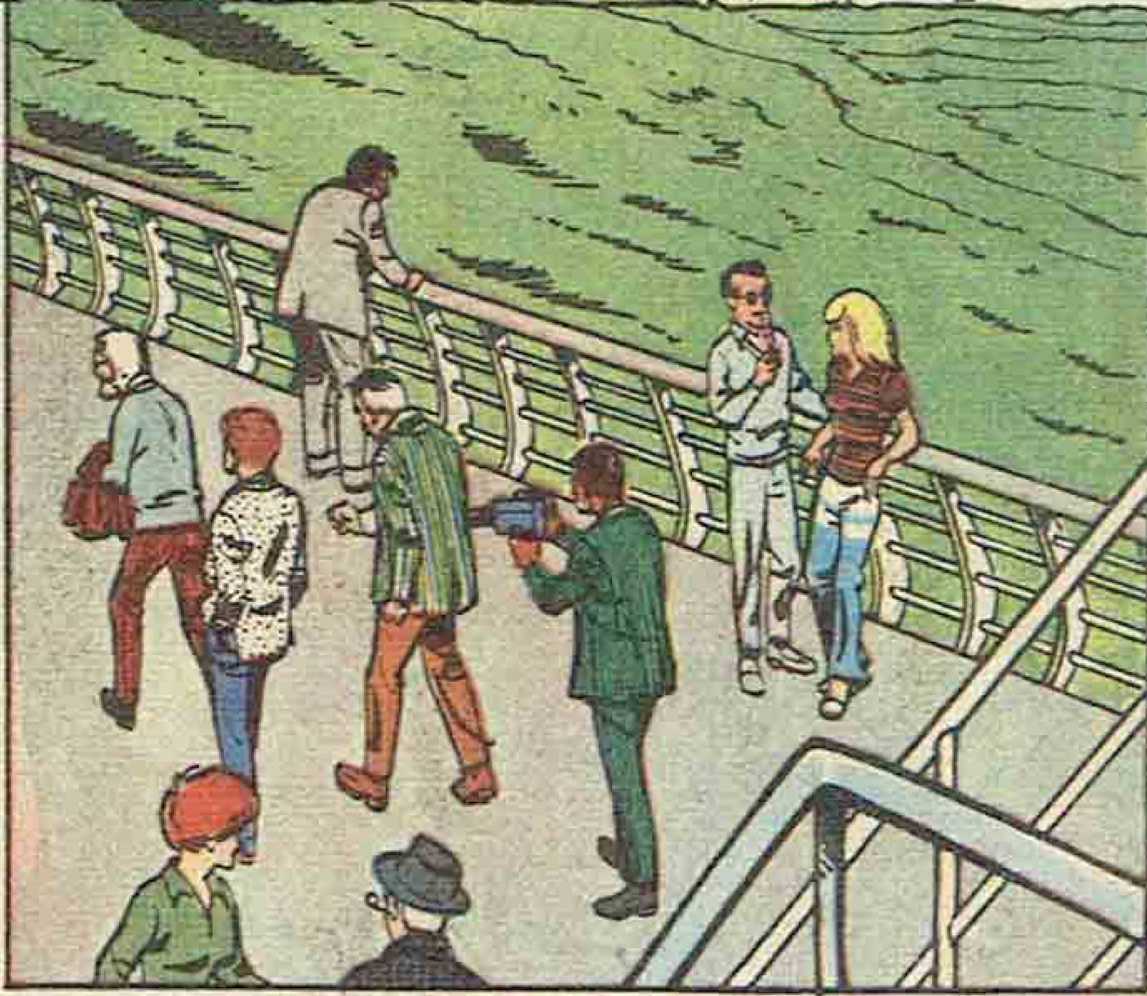


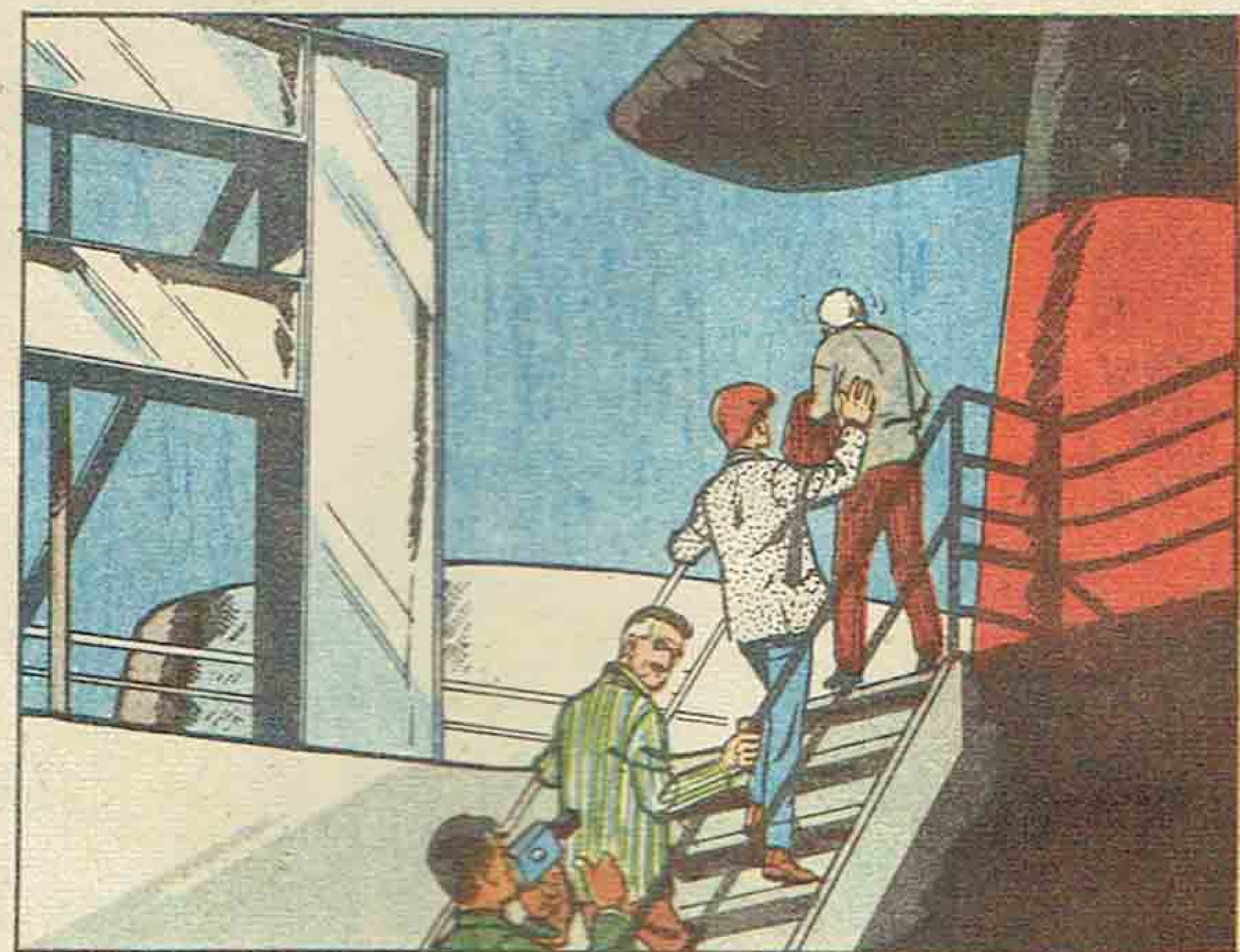
جريمة خطف




هل جننت ؟ سأنا
لكن .. لكن ..
انصحها بالسكوت يا "ريك لوشيه"!.. فحياة ثلاثتكم مهددة!

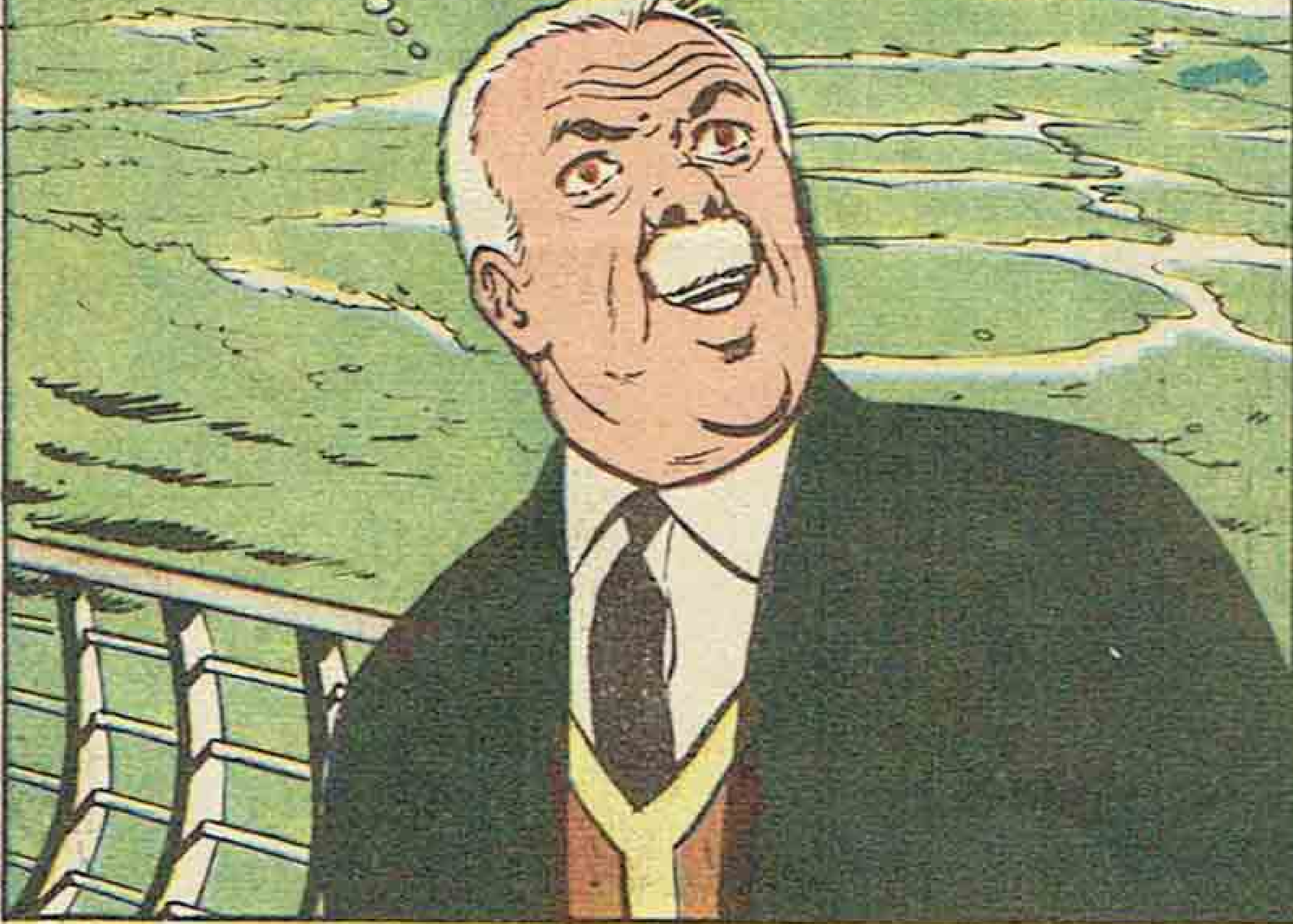

إنه على حق يا سيد "تراكرز"! من الأفضل أن نطيع أوامره.. مؤقتا!..
هذا جميل فلنصعد للتصوير! تقدمني و.. حاول أن تبدو طبيعيا...!


وصعد الرجال الأربعة إلى السطح تحت سمع وبصر المسافرين الذين لم يرتابوا في شيء..



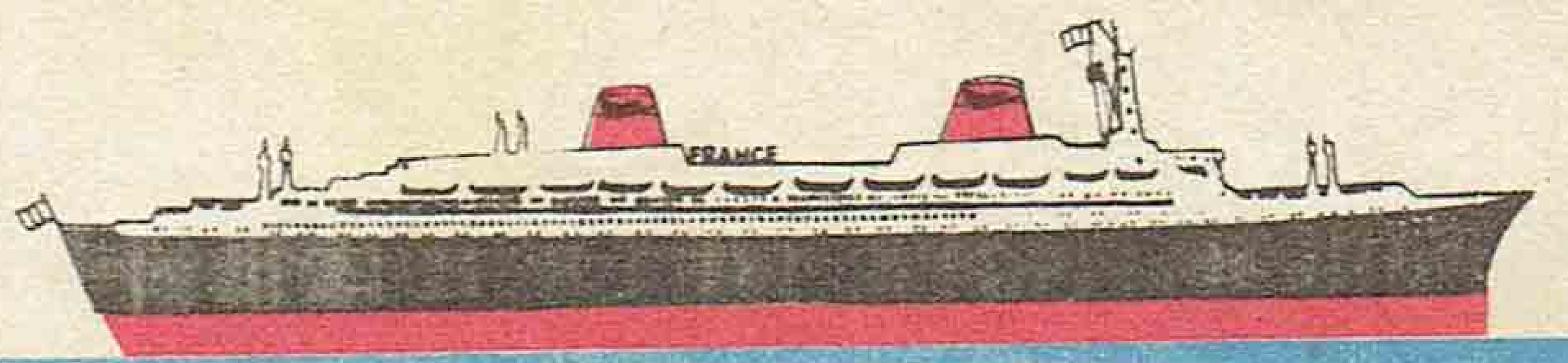

حسنا جدا.. هنا، إلى جانب المدخنة الضخمة.. سيكون تذكارا جميلا، لكنه الأخير!.. تقدموا!.


قفوا هناك.. هكذا.. جميل جدا..!.. لا تتحركوا أيها الأصدقاء المحترمين..


لكن.. ماذا يفعل "ريك" في أعلى السفينة معي.. إنه شيء غريب..!..


رباه! سأ..
لا! دعني أتصرف!..


وفي اللحظة التي شغّل فيها "شابغي" الجهاز..
بلوم

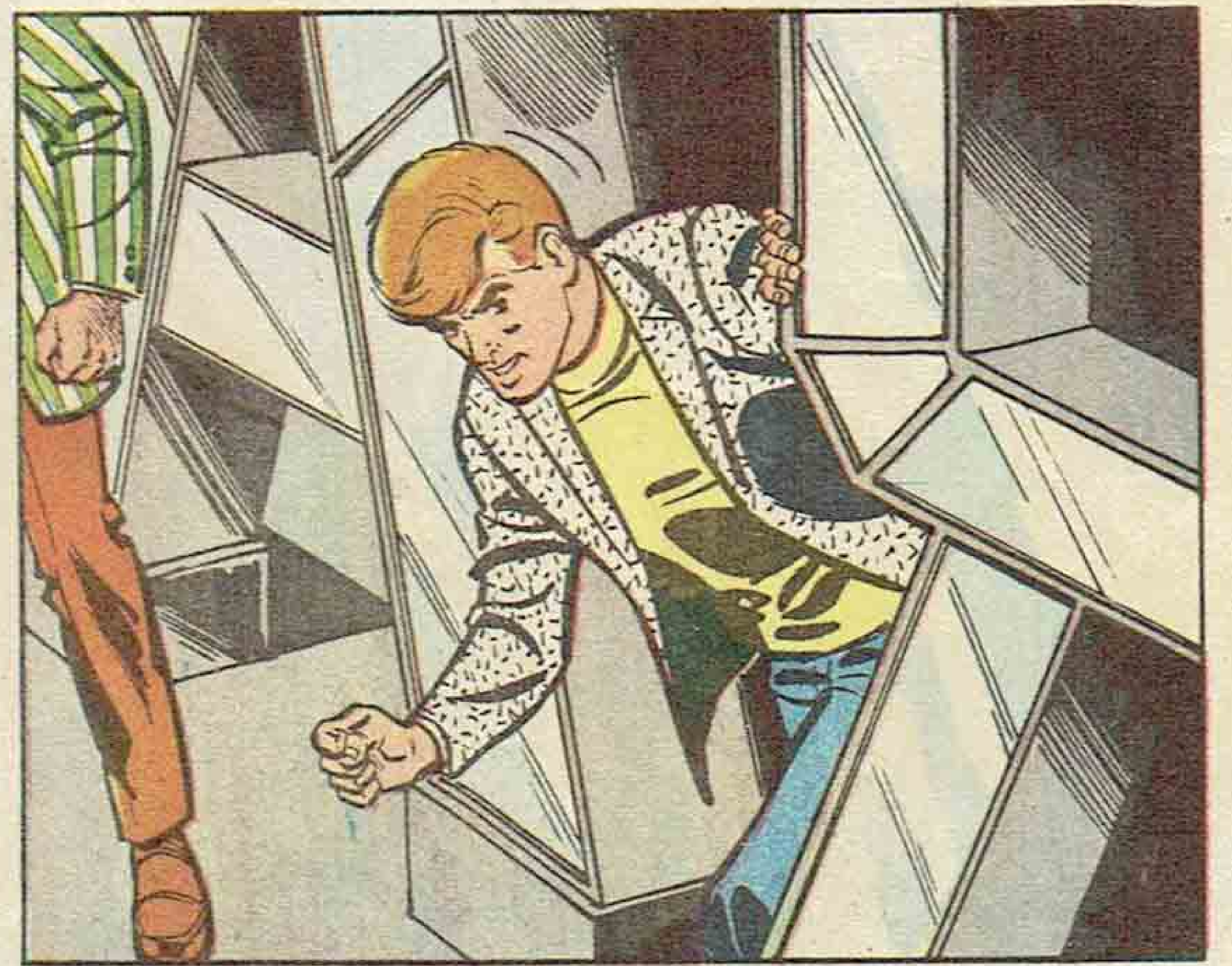



بسرعة! إحمِ نفسك يا سيدي البروفسير!!..


حسنًا! لقد فشل في تصوير اللقطة الأولى.. فيجب ألا تدع له فرصة تصوير غيرها..!..

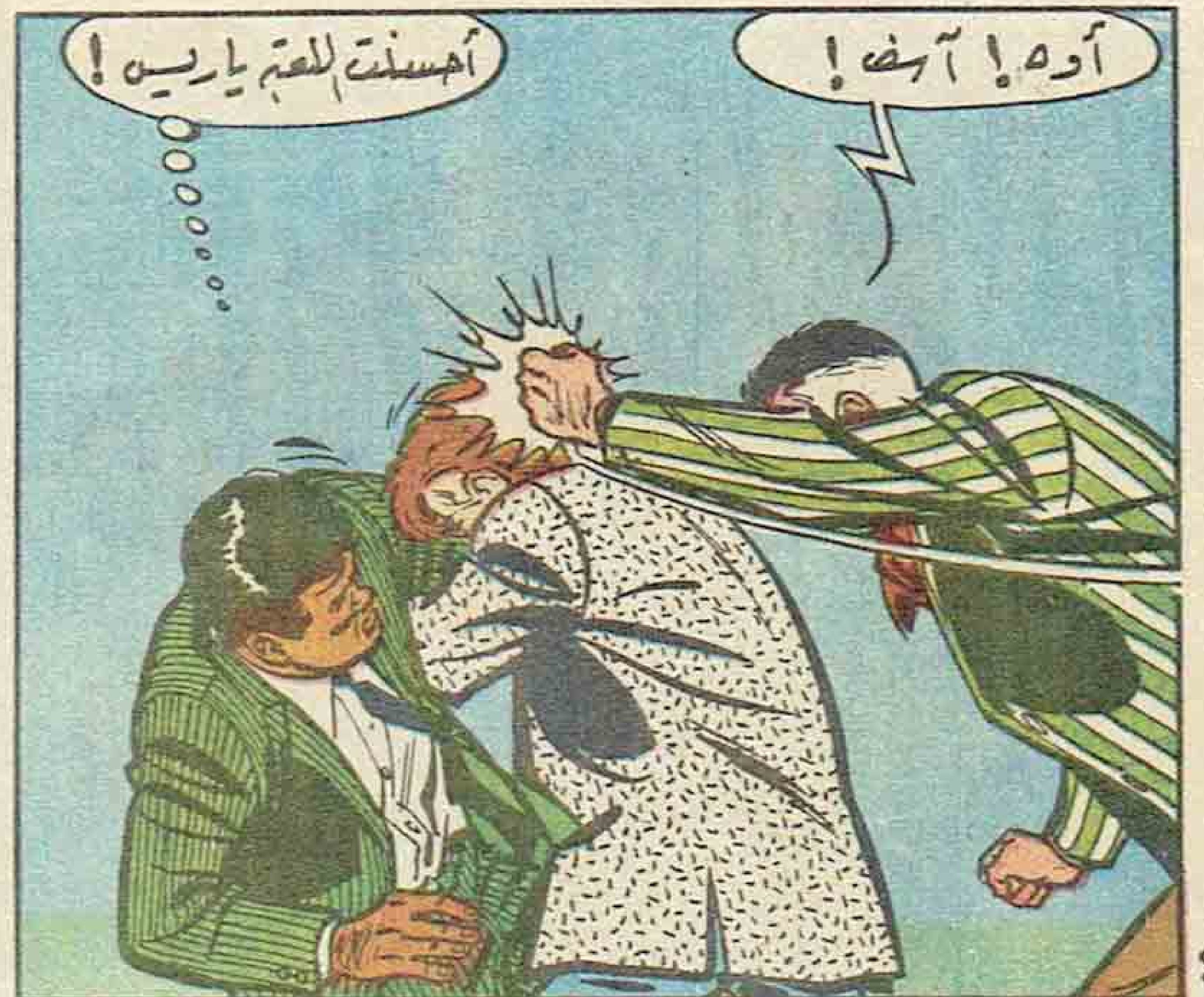



آوه!




ياللشيطان! يجب أن..
اصمد!!!


خذ هذه اللكمة!...


أوه! آخ!
أحسنت اللعبة يا رئيس!


والآن فلنتخلص منه!..
نعم فلنتخلص منه!


هذا كفيل بأن يفعله ذلك!.. مفهوم؟..

يتبع

كازانوفا كيد

انتهزت زوجة « لونلى وولف » فرصة قيام « كيد أوردين » بحراسه زوجها فاحتالت عليه مرة أخرى ونجحت فى إطلاق سراح السجين !

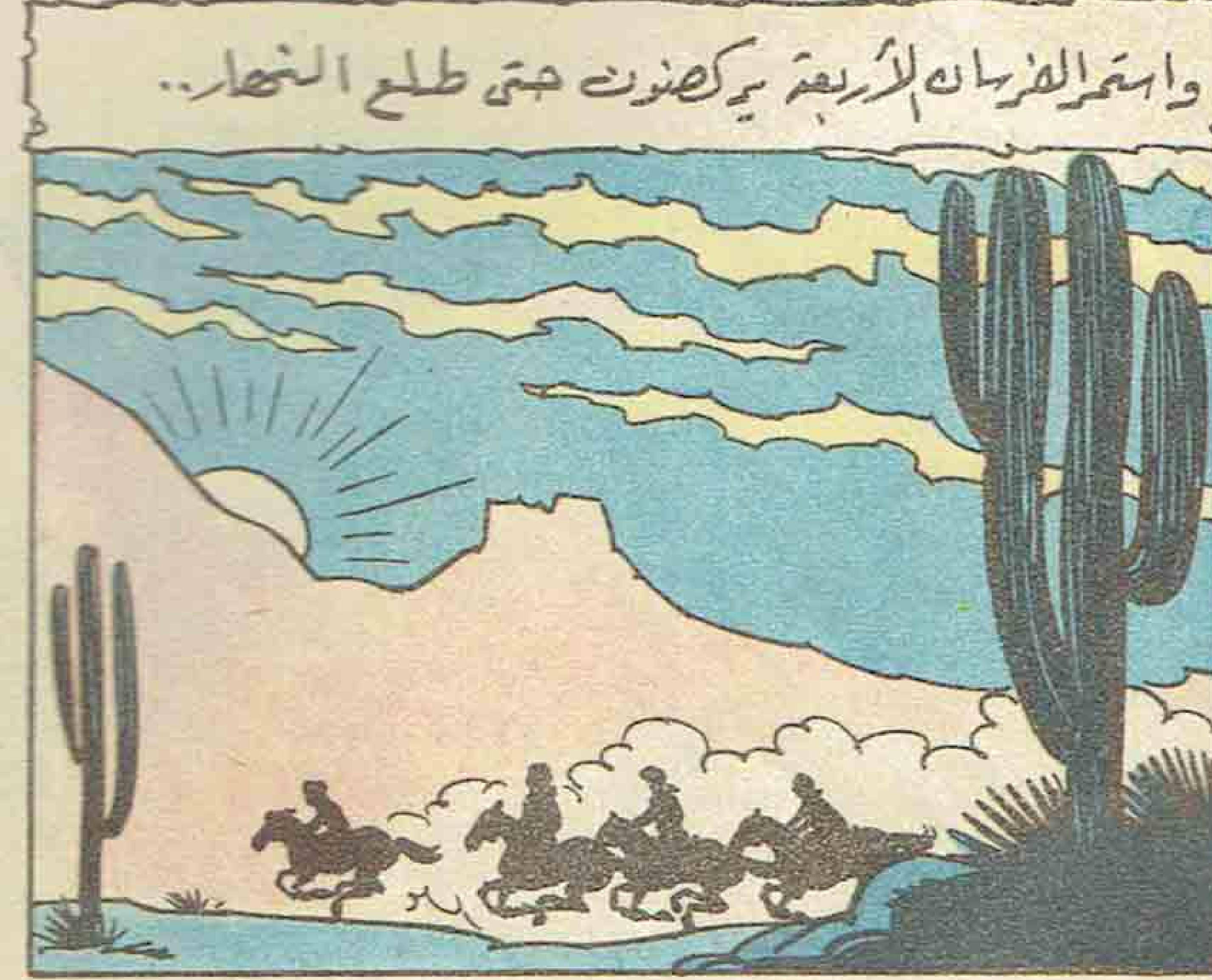












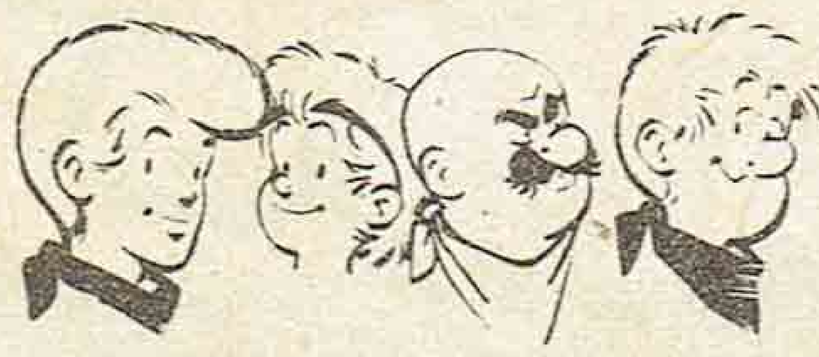








شيك بيك



بريشة الفنان: تيبيه

كازانوفا كيد













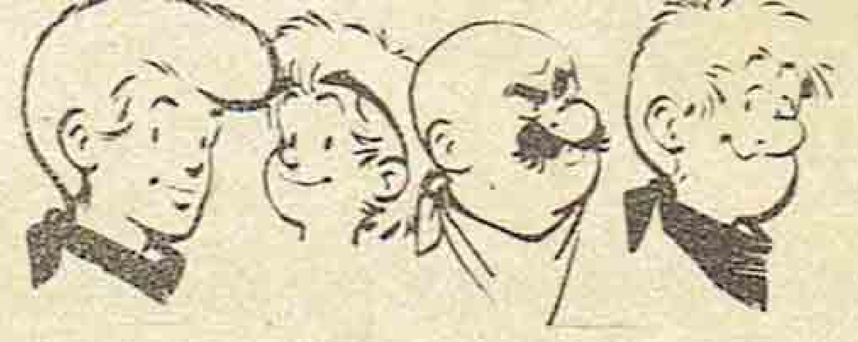








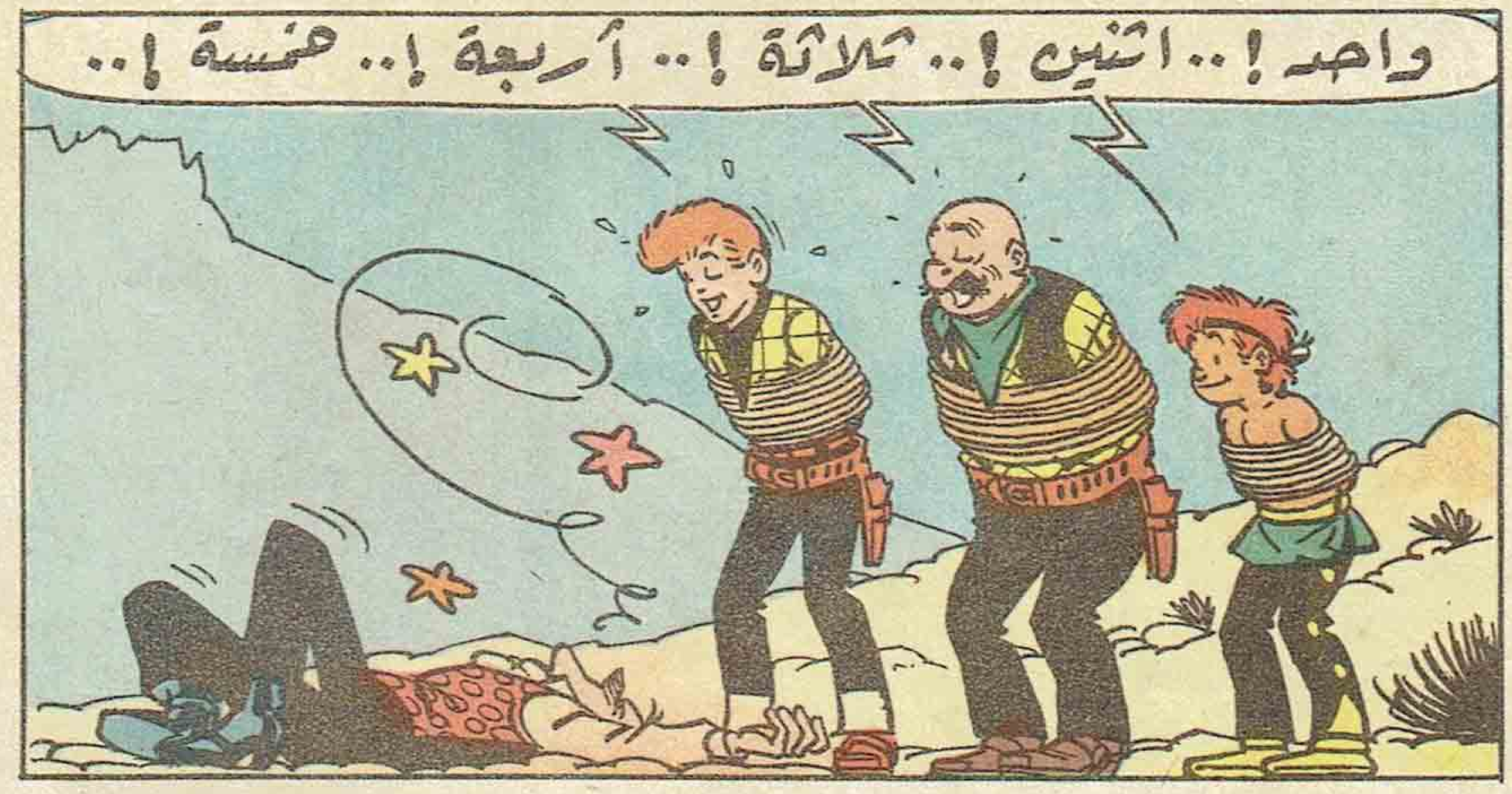





أحسنت يا "كيد" والآن يدك اليمنى!
آ.. نعم! نعم!


باف! فووق!


لابد أنك مندهش، لهذا لأنك لم تكن مستعدًا لمواجهة "يمنى كيد" ولا "يسراه".


واحد!.. اثنين!.. ثلاثة!.. أربعة!.. خمسة!..


ست..؟
كفى!، ارفع يدك. وإلا فجرت مخك يا ذا القلب الرقيق!..


سكوت!!! ستكتبين مائة مرة: "السيدة المهذبة لا تصوب بندقية إلى رأس رجل"!..


وبعد قليل...
لقد انتهت لهذه المغامرة نهاية سعيدة، بفضل تدخلك ياسيدتى العزيزة..!..
آنسة من فضلك!..


لا تؤاخذيني...
لا عليك ياسيدى!. فهذا اللقب ليس نهائيًا! ها! ها!


فأنا لا أعارض فكرة الزواج ياسيدى المأمور!.. ها! ها!


لقد كنت دائمًا أشعر بشيء من الضعف تجاه ذوى الشوارب!
ربما أن أباك كان له شارب؟
لا، ربما أمها..!..
النهاية



تونجا

خرج ليبحث عن « أوهاما » التى اختفت وسط العاصفة فأعيته الحيلة وثار على « رواك » متهماً إياه بأنه المتسبب فى اختفائها . وسقط ...



















تونجا

« رواك » فى إحدى الفجوات أثناء محاولة تفادى هجوم « تونجا » .















الفزع الأكبر

بريشة الفنان: إيدان



















ترى هل يستعد الوحش لمهاجمتهما؟ وهل كان على "تونجا" و"نودن". المبادرة بالهجوم؟.. إنها لمواجهة غريبة بعد لهذه الرؤية المفزعة وسط الظلام .. !









عالم الحيوان



الرسيف

يعرف أيضاً هذا الحيوان الثدي الغريب باسم الكسلان، نظرا لبطئه الشديد فى الحركة (٢ كيلومترا فى الساعة على الأشجار ، ٢٥٠ مترا فى الساعة على الأرض) . ويعيش فى أمريكا الجنوبية ، وهو يفضل العيش على قمم الأشجار ، حيث يأكل ، وينام ، ويتزاوج . ويربى صغاره . ويقضى معظم وقته معلقا بمخالبه الطويلة ، ورأسه متجه لأسفل . ولون فرائه رمادى أخضر (نظرا لنمو الطحالب عليه) ، أو بنى ، ونتيجة لوضعه ، يتجه الشعر من البطن إلى الظهر . ويسير بصعوبة ، نظرا لارتكازه على الساعد ، ولكنه يستطيع السباحة ، وليست له قواطع ، ولكن لديه طواحن بسيطة . وينتمى لفصيلة : الكسلان .

ومن أنواع الرسيف ، ما يعرف (بالآى) أو الكسلان ثلاثى الأصابع ، ولفرائه شريط كبير داكن ، والأونو أو الكسلان ثنائى الأصابع ، وهو أسرع نسبيا ، كما أنه حيوان اجتماعى .

مخالب الكسلان ، على شكل خطاطيف مثبتة على أصابع ملتحمة ، ولا تنفصل عن بعضها ، إلا عند اتصالها بالهيكل العظمى .

١ – (الآى) أو الكسلان ثلاثى الأصابع (براديبوس تريداكتيلوس)

٢ – (الأونو) أو الكسلان ثنائى الأصابع (كولوپوس ديداكتيلوس)



تاكا تاكاتا

بريشة الفنان
جويل أزارا



